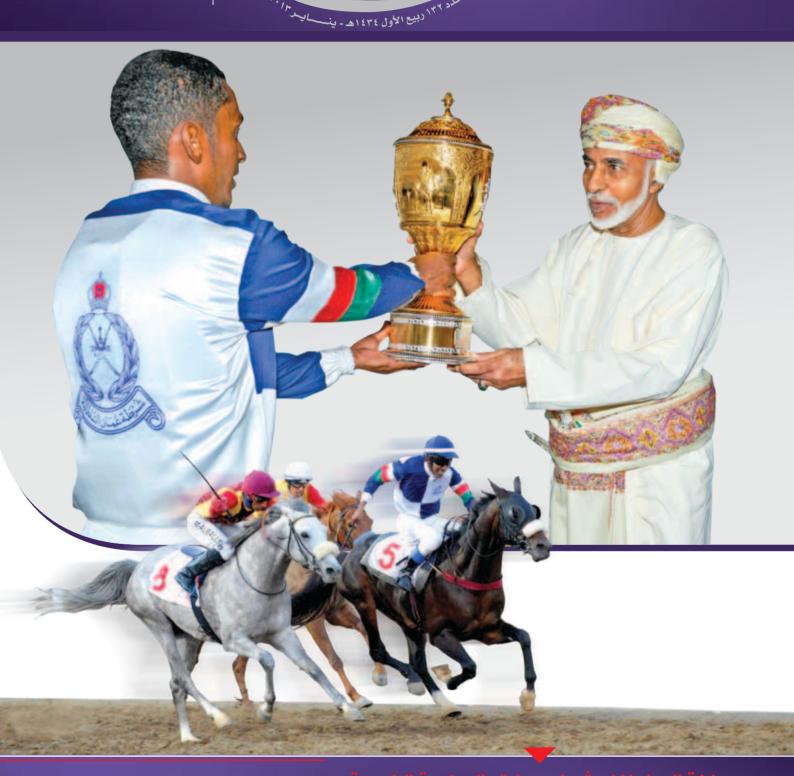


وسط إنجازات مشرفة .

معالي الغريق أول/ وزير المكتب السلطاني يرعى حغل شـرطة عُمان السلطانية بيومها السنوي.



فوز الشرطة..

تتويح المؤسسات الغائزة بجائزة **السلطان قابوس للإجـادة فــي الخدمــات الحكوميــة الإلكترونية** ١٩٠١م علاله السلطان يشمل برعايته السامية الكريمة المنظم السُّرُ النِّلِيَّةِ السِّرِيِّةِ فَيْ الْحِيْدِةِ الْمُرْيِمةِ الْمُرْيمةِ الْمُرْيمةِ الْمُرْيمةِ ال



﴿ إِنَّ الأَمْنُ وَالْاسْتَقْرَارُ نَعْمَةٌ جُلَى مِنْ نَعْمَ اللّٰهُ تَبَارِكُ وَتَعَالَى عَلَى اللهِ اللهِ وَالْتَطُويرِ فِي ظَلْهُمَا يُمِكُنُ للأَمَّةُ أَنْ تَتَفَرَغُ للبناء والتطوير فِي مُخْتَلَفُ مَجَالًاتَ الْحِيَاةُ ، وأَنْ تُوجِهُ كُلُّ طَاقَاتُهَا الْمُعْنُويَةُ والمَادِيةُ نَحُو تُوفِيرُ أَسْبَابِ الرَّفَاهُ والرَّخَاءُ والتقدم للمجتمع ﴾.

قابوس بن سعید ۱۸نوفمبر ۱۹۹۶م

(يوم ۱۰۰ له ما بعده ۱۰۰ وماقبله)

كل عام تشرق أنوار صباحه شروق شموس الأعياد في عيون ساهرة على حماية أمن الوطن وحفظ نظامه، أفراح جديدة وعزائم شديدة، طاقات وثابة يدفعها ميدان الأكاديمية إلى ميادين شرطة عمان السلطانية، إنه الخامس من يناير.. يوم له ما بعده من الاستحقاقات والطموحات والرؤى، ويحفل ماضيه بالإنجازات والمكتسبات، أيام خالدة تمثل ذكرى سعيدة ومتجددة في الأذهان، تتوق النفوس لتكرارها واستمرار الاحتفاء بها، فلا يخلو بيت عماني من هذا النبض الوطني، كلنا شرطة يا وطن الخير، وكلنا نحتفل بإنجازات هذا الجهاز الأمين.

فقد كان لحصد شرطة عمان السلطانية جائزتين ضمن جوائز السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية للعام ٢٠١٢م أثر جميل في نفوس منتسبي الشرطة، بل وفي نفوس المواطنين والمقيمين الذين بلا شك يدركون أهمية هذا الإنجاز للارتقاء بالخدمات المقدمة لهم، كما واستقبلت الشرطة العام الجديد بفخر الفوز بكأس جلالة القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - في المهرجان السلطاني السنوي لسباق الخيل.

فهنيئا لكم أيها الخريجون والخريجات يوم تخرجكم وانضمامكم لمن سبقكم من إخوانكم وأخواتكم، وبوركت مساعيكم رفدا للعطاء المتواصل، ودامت عمان آمنة مطمئنة في كنف القائد المفدى وله التهاني تهدى، تأييدا وولاء لعمان الأبية وجلالته - حفظه الله ورعاه.

رئيس هيئة التحريــــــر









් රැවුර රැවුර රැවුර රැවුර රැවුර රැවුර රැවුර රැවුර රැවුර රැවුර



المر اســـلات

باسم مدير العلاقات العامة القيادة العامة للشرطة ص.ب:٣٠٢ - الرمز البريدى:١٦١ميناء الفحل

البريد الإلكتروني Info@rop.gov.om

> الهواتف: ٢٤٤٠١٢٦٢ فاكس: ٧٤٩٤٦٩٤٧

القراء الأعزاء

هذه دعوة للمشاركة معنا والإدلاء بآرائكم في القضايا التي تهم المجتمع. كما نرحب بكتاباتكم، ونسعى للمزيد من التواصل معكم من خيلال صفحات المجلة.

الاشتراكات السنوية:

- للوزارات والمؤسسات: ٣ ريالات عُمانية.
 - للأف راد:٢ ريال عُماني.
 - التوزيع:العُمانية للتوزيع والتسويق.

هاتف:۲٤٦٩٩١٧٠ / ۲٤٦٠٤٤٧٧





مجلة دورية أمنية تصدرها إدارة العلاقات العامة بشرطة عمان السلطانية



رئيس هيئة التحرير العقيد/عبدالله بن محمد الجابري

هيئة التحرير العقيد/محمد بن خلفان الدغيشي المقدم/عامر بن سلطان الطوقي المقدم/جمال بن حبيب القريشي الرائد/فهد بن سيف الحوسني

مدير التحرير النقيب/هلال بن محمد الحراصي

إدارة التحرير الملازم/نبهان بن سلطان الحارثي الرقيب/زكريا بن سالم الصبحي الضابط المدني/ثريا بنت حمود العيسرية

تحرير موضوعات اللغة الانجليزية النقيب/أحمد بن جعفر الصارمي النقيب/عبدالله بن سعيد الحارثي الضابط المدني/بشيرعبدالدائم بشير

الإخراج والتنفيذ الوكيل أول/يوسف بن بهادر البلوشي

التصوير الرقيب أول/محمد بن صالح القرني الرقيب/ياسر بن علي الضنكسي العريف/سالم بن يعقوب الدفاعي

الأراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي ووجهة نظركاتبها فقط ولا يجــوز إعـادة النشـــر أو الاقتبـاس إلا بـإذن مسبــق























موقع شرطة عُمان السلطانية على الشبكة العالمية للمعلومات ﴿الإنترنت﴾ www.rop.gov.om

مراسيه سلطانية

مرسوم سلطاني رقم (٢ / ٢٠١٣) بإنشاء كلية الدفاع الوطني وإصدار نظامها

مرسوم سلطاني رقم (٢ / ٢٠١٣) بإنشاء كلية الدفاع الوطني وإصدار نظامها نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٠١/٩٩وبناء على تقتضيه المصلحة العامة.

رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تنشأ كلية للدراسات الاستراتيجية في مجالي الأمن والدفاع تسمى "كلية الدفاع الوطني" تتبع وزارة الدفاع ويكون مقرها معسكر بيت الفلج بمحافظة مسقط ويعمل في شأنها بالنظام المرفق.

المادة الثانية: تتمتع كلية الدفاع الوطني بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط أكاديميا بجامعة السلطان قابوس.

المادة الثالثة: يصدر الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع النظام الداخلي لكلية الدفاع الوطني واللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام النظام المرفق

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

صدرية: ٢٥ من صفر سنة ١٤٣٤ هـ الموافق: ٨ من يناير سنة ٢٠١٣م

مرسوم سلطاني رقم (٣ / ٢٠١٣) بإنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف

مرسوم سلطاني رقم (٣ / ٢٠١٣) بإنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني والإسمعاف نحن قابوس بن سمعيد سملطان عمان بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر

بالمرسوم السلطاني رقم ١٠١ / ٩٦ وعلى قانون الشرطة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٥ / ٩٠ وعلى قانون الدفاع المدني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٥ / ٩١ وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢٥ / ٩١ باعتماد الهيكل التنظيمي لشرطة عمان السلطانية وعلى نظام الهيئات والمؤسسات العامة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١١٦ / ٩١ وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تنشأ بموجب هذا المرسوم هيئة تسمى "الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف" تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وتتبع شرطة عمان السلطانية.

المادة الثانية: يكون مقر الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف محافظة مسقط ويجوز إنشاء فروع لها بالسلطنة بقرار من رئيسها.

المادة الثالثة: يصدر بنظام الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف مرسوم سلطاني.

المادة الرابعة: تـؤول إلى الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف الاختصاصات والمخصصات والأصول الثابتة والمنقولة والسجلات والحقوق والالتزامات الخاصة بالإدارة العامة للدفاع المدني ووحدة الإسعاف بشرطة عمان السلطانية. ويكون إعمال مقتضى الأيلولة وفقا للآلية التي يتم الاتفاق عليها بين رئيس الهيئة والمفتش العام للشرطة والجمارك.

المادة الخامسة: ينقل إلى الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف الموظفون بالإدارة العامة للدفاع المدني ووحدة الإسعاف بشرطة عمان السلطانية بذات درجاتهم المالية وأوضاعهم الوظيفية.

المادة السادسة: يلغى كل ما يخالف هذا المرسوم أو يتعارض مع أحكامه.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.

صدرية: ٢٥ من صفر سنة ١٤٣٤هـ الموافق: ٨ من يناير سنة ٢٠١٣م

مرسوم سلطاني رقم (٤ /٢٠١٣) بتعيينات عسكرية

مرسوم سلطاني رقم (٤/ ٢٠١٣) بتعيينات عسكرية نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني

رقم 1۰۱ / ۹۳، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٣٥ / ٩٠ بإصدار قانون الشرطة، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢ / ٢٠١٣ بإنشاء كلية الدفاع الوطني وإصدار نظامها،وعلى المرسوم السلطاني رقم ٣ / ٢٠١٣ بإنشاء الهيئة العامة للدفاع المدني والإستعاف، وبناء على ماتقتضيه المصلحة العامة.

رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يعين اللواء الركن سالم بن مسلم بن علي قطن آمرا لكلية الدفاع الوطني.

المادة الثانية : يرقى العميد الركن مطر بن سالم بن راشد البلوشي إلى رتبة لواء ويعين قائدا للجيش السلطاني العماني.

المادة الثالثة: يرقى العميد الركن عامر بن سالم بن مبارك العمري قائد قوة السلطان الخاصة إلى رتبة لواء.

المادة الرابعة: يرقى العميد سليمان بن محمد بن حمد الحارثي إلى رتبة لواء، ويعين مساعدا للمفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية والمالية.

المادة الخامسة عبرقى العميد حمد بن سليمان بن مبارك الحاتمي إلى رتبة لواء، ويعين مساعدا للمفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات.

المادة السادسة : يرقى العميد عبدالله بن علي بن حمد الحارثي إلى رتبة لواء ويعين رئيسا للهيئة العامة للدفاع المدنى والإسعاف.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ صدوره .

صدرية : ٢٥ من صفر سنة ١٤٣٤ هـ الموافق : ٨ من يناير سنة ٢٠١٣ م

مرسوم سلطاني رقم (٥ /٢٠١٣) بإجراء بعض التنقلات والتعيينات

مرسوم سلطاني رقم (٥/ ٢٠١٣) بإجراء بعض التنقلات والتعيينات نحن قابوس بن سعيد سلطان عمان بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٠١/ ٩٦٠، وعلى قانون الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٢٠/ /٢٠٠٤، وعلى قانون تنظيم وزارة الخارجية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠٠٨، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: ينقل الدكتور سلطان بن يعرب بن قحطان البوسعيدي من شرطة عمان السلطانية إلى وزارة الصحة بذات مخصصاته المالية والوظيفية، ويعين مستشارا للشؤون الصحية بالدرجة الخاصة.

المادة الثانية: ينقل جمال بن نصيب بن سعيد الشنفري من شرطة عمان السلطانية إلى وزارة الخارجية بذات مخصصاته المالية والوظيفية ويمنح درجة سفير.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدرية: ٢٥ من صفر سنة ١٤٣٤هـ الموافق: ٨ من يناير سنة ٢٠١٣م



جلالة السلطان يشمل برعايته السامية الكريمة



بتاريخ ٢٠١٢/١/١م تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم فشمل برعايته السامية الكريمة المهرجان السلطاني السنوي لسباق الخيل الذي ينظمه شؤون البلاط السلطاني ممثلا في الخيالة السلطانية بمدينة العاديات بولاية السيب.

حضر المهرجان بمعية جلالته عدد من أصحاب السموورئيسا مجلسي الدولة والشورى والوزراء والمستشارون وقادة قوات السلطان المسلحة وشرطة عمان السلطانية والمكرمون أعضاء مجلس الدولة وأعضاء مجلس الشورى والوكلاء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون بالسلطنة وعدد من أعضاء السلطة القضائية وكبار الضباط من عسكريين ومدنيين.

وبدأت فقرات المهرجان فوروصول جلالة السلطان المعظم حيث عزفت موسيقى الحرس السلطاني العماني السلطاني.



وتضمن المهرجان ٦ أشواط خصصت ٥ منها للخيول العربية الأصيلة وشوط للخيول المهجنة الأصيلة .. ففي الشوط الأول المسمى محافظة مسقط للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١١٠٠ متر جاء في المركز الأول الحصان "فازمن سان" للخيالة السلطانية يمتطيه الفارس أنس بن سالم السيابي وجاء في المركز الثاني الحصان "أثير" للخيالة السلطانية ويمتطيه الفارس المعتصم بن سعيد البلوشي بينما جاء في المركز الثالث الحصان "قدير" من الخيالة السلطانية ويمتطيه الفارس حمد بن مبارك الوهيبي.

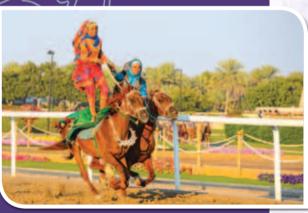
وفي الشوط الثاني المسمى سباق محافظة مسندم للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر جاء في المركز الأول الحصان "زين شماردل" من الخيالة السلطانية يمتطيه الفارس اسعد بن علي السيابي وجاء في المركز الثاني الحصان «اتلانتيك بريف" للخيالة السلطانية ويمتطيه الفارس ياسر بن جميل السنيدي بينما جاء في المركز الثالث الحصان "امارتس رودشو" لمالكه فيصل بن عبدالله المزروعي.

أما الشوط الثالث المسمى سباق محافظة جنوب الشرقية للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر والذي خصص للخيل الأعلى تصنيفا في موسم سباقات والذي خصص للخيل الأعلى تصنيفا في موسم سباقات بهو" لمالكه محمد بن سعود الخليلي ويمتطيه الفارس بمود بن حمد الحجري وجاء في المركز الثاني الحصان "شنكتك" لمالكه محبوب بن محمد هاشماني ويمتطيه الفارس عامر بن سالم الغنيمي وجاء في المركز الثالث الحصان "كريسس سوا" لمالكه خالد بن محمد بن خسروزمان ويمتطيه الفارس ماهر بن جمعة البلوشي.

وفي الشوط الرابع المسمى سباق محافظة ظفار للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر "كأس الفيجنتري للفرسان الهواة من مختلف دول العالم "جاءفي المركز الأول الفرس "دي جولا" من الخيالة السلطانية ويمتطيها الفارس راؤول ديجاس وجاءفي المركز الثاني الحصان «سكاري" من الخيالة السلطانية ويمتطيه الفارس جيمي فلين وجاءفي المركز الثالث الحصان "واثق" من الخيالة السلطانية ويمتطيه الفارس احمد بن سيف الحضرمي. .









Ż

أما في الشوط الخامس المسمى سباق محافظة شمال الباطنة للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١١٠٠ متر فقد فاز في المركز الثاني في المركز الأول الفرس "حشيمة" للخيالة السلطانية يمتطيها الفارس فهد بن عمر الرحبي وجاء في المركز الثاني الحصان "الكاشف" من الخيالة السلطانية وتمتطيه الفارسة ازهار بنت سيف الوردية بينما جاء في المركز الثالث الحصان "العوام» من الخيالة السلطانية ويمتطيه الفارس حمود بن حمد الحسني.

وفي الشوط السادس والاخير المسمى سباق حصن الشموخ للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر على كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم نال المركز الأول الحصان "الاشرم" من شرطة عمان السلطانية ويمتطيه الفارس حسني بن مبارك الحجري وجاء في المركز الثاني الحصان «فيزير ديس سيد ريس" من الخيالة السلطانية وجاء في المركز الثالث الفرس "كيرم" من الخيالة السلطانية ويمتطيها الفارس انس بن سالم السيابي.

وتخلل أشواط المهرجان العديد من الفقرات المتنوعة التي انتظرها المهتمون برياضات الفروسية وكانت من أبرز فقرات المهرجان استعراضات في جر المدافع ومهارات الفروسية واستعراض لعدد من خيول الجمال الجديدة التي انضمت إلى الخيالة السلطانية.

وشاركت في المهرجان فرق عالمية متخصصة في استعراضات الفروسية منها فرقة (البياف ترايو) الهولندية.. كما شارك في المهرجان الفريق الفرنسي الفائز ببطولة العالم في وثب الخيل (الفولتنج) باستعراضات شيقة في وثب الخيل واستعراض فروسية ذوي الإعاقة.

وفي نهاية فعاليات المهرجان شكلت جميع الفرق المشاركة اللوحة الختامية ..بعد ذلك تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم بتسليم كأس جلالته للفارس حسني بن مبارك الحجري من شرطة عمان السلطانية الفائز بالمركز الأول في الشوط السادس وتسليم الكؤوس للفائزين بالمراكز الأولى في جميع أشواط السباق ثم عزف السلام السلطاني معلنا ختام الحفل.

بعد ذلك غادر موكب جلالة عاهل البلاد المفدى مدينة العاديات في حفظ الله ورعايته.



شرطة عمان السلطانية تحقق انجازاً بطولياً رائعاً في

المنظالين المنطاق المنتب المنت

حققت شرطة عمان السلطانية انجازا بطولياً رائعاً في المهرجان السلطاني السنوي لسباق الخيل الذي نظمه شؤون البلاط السلطاني ممثلاً في الخيالة السلطانية بمدينة العاديات بولاية السيب حيث استطاع الفارس حسني بن مبارك الحجرى من وحدة شرطة الخيالة الحصول على المركز الأول واستحق بذلك كأس جلالته.

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم القائد الأعلى - حفظه الله ورعاه - بتسليم الكؤوس للفرسان الفائزين بالمراكز الأولي في مختلف السباقات.



وسط إنجازات مشرفة . . معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني يرعى حفل شرطة عمان السلطانية بيومها السنوي السنوي



بتاريخ ٢٠١٣/١/٥م شهد ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة احتفال شرطة عمان السلطانية بيومها السنوي المجيد في استعراض عسكري رائع جسده طابور الخريجين المكون من الدفعة التاسعة والعشرين من الدارسين الجامعيين ، والدفعة الثلاثين من الضباط التخصصيين ، وأفواج كبيرة من فصائل الشرطة المستجدين والشرطة النسائية .

رعى الاحتفال معالي الفريق أول/سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بحضور عدد من أصحاب المعالي الوزراء والمستشارين ومعالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك والفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة وقادة أسلحة قوات السلطان المسلحة والأجهزة الأمنية وسعادة الدكتور الشيخ محافظ الداخلية، والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى وعدد من الضباط وضباط الصف بشرطة عمان السلطانية وشيوخ وأعيان محافظة الداخلية ..

بدأت وقائع الاحتفال بعزف موسيقى شرطة عمان السلطانية السلام السلطاني، ثم استأذن قائد الطابور معالي الفريق أول/وزير المكتب السلطاني لتفتيش الصف الأمامي من طابور الاستعراض، ومرّ الخريجون أمام المنصة الرئيسية في استعراض عسكري بنظام المسير البطىء، ثم قام راعي المناسبة بتسليم الجوائز على أوائل الخريجين والخريجات من الضباط وفصائل الشرطة المستجدين.

وألقى معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني كلمة عبّر فيها عن خالص امتنانه لتشرفه برعاية احتفالية شرطة عمان السلطانية التي تحظى بالرعاية والاهتمام السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، كما تقدم معاليه بصادق التهنئة لجميع منتسبي شرطة عمان السلطانية قيادةً وإدارةً وتشكيلات، كما هنأ راعي المناسبة الخريجين من الضباط وفصائل الشرطة المستجدين ..

وأكد معالي الفريق أول وزير المكتب السلطاني في كلمته على حقيقة أن السلطنة واحة أمن وأمان بفضل من الله والسياسة الحكيمة التي ينتهجها سلطان البلاد المفدى ، والأدوار التي تضطلع بها شرطة عمان السلطانية والأجهزة الأمنية الأخرى لحفظ الأمن والنظام العام.

وخاطب معاليه جموع الخريجين حاثا إياهم بالتحلي بسجايا الإخلاص والأمانة والتفاني في أداء الواجب ، وأن يكونوا القدوة الحسنة ، ومتمنيا لهم التوفيق في مسيرتهم العملية كعيون ساهرة وحراس أوفياء لمكتسبات هذا الوطن المعطاء.





وعلى وقع معزوفة سلام العلم قامت الدفعة التاسعة والعشرين من الدارسين الجامعيين بتسليم راية أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة للدفعة السادسة والثلاثين من طلبة كلية الشرطة، ثم أنشد الخريجون نشيد حماة الحق ورددوا قسم الولاء ونداء التأييد، ثم عزفت موسيقى الشرطة السلام السلطاني إيذاناً بمغادرة الطابور لميدان العرض من أمام المنصة الرئيسية بالمسير العادي تتبعه كوكبة من فرسان خيالة شرطة عمان السلطانية إيذانا بانتهاء مراسم التخريج.

من جانب آخر قام معالي الفريق أول/سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني بتقليد ميدالية الخدمة الممتازة لعدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية، ثم التقطت الصور التذكارية، وصافح راعي المناسبة الطاقم التدريبي المشرف على الطابور، وقام معالي الفريق/حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بتقديم هدية تذكارية لمعالي راعي الحفل.

يأتي احتفال شرطة عمان السلطانية بيومها المجيد وسط إنجازات مشرفة توجتها بالحصول على جائزة أفضل محتوى الكتروني عن نظام (حوسبة المراكز) وجائزة أفضل خدمة حكومية مقدمة للقطاع الخاص عن نظام (الأحوال المدنية الإصدار الثاني) بالإضافة إلى نجاح شرطة عمان السلطانية في توظيف أعداد كبيرة من الشباب العماني الطموح، وإنشاء وتطوير العديد من المنشآت والمرافق والخدمات بهدف تجويد مستوى الأداء في جهاز الشرطة.





ابتهاجا بمناسبة الخامس من يناير يوم شرطة عمان السلطانية رعى معالي الفريق/حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك حفل تكريم عدد من منتسبي شرطة عمان السلطانية حيث قام بتكريم أوائل الضباط الخريجين ، ثم سلم الشهادات الدراسية للضباط الخريجين ، وكرّم الضباط والمدربين المشرفين على تدريب دفعتي الضباط والفصائل المتخرجة .

عقب ذلك قام معالي الفريق المفتش العام للشرطة والجمارك بتكريم عدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية.

المفتش العام للشرطة والجمارك يوقع اتفاقية المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مستشفى الشرطة الجديد

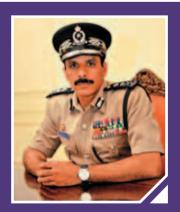


بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣٠م وقع معالي الفريق/حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك بمكتبه على اتفاقية المرحلة الأولى من مشروع إنشاء مستشفى شرطة عُمان السلطانية الجديد بمرتفعات المطار مع شركة اليسكو للتجارة والمقاولات التي وقع عنها رئيسها التنفيذي ، وتتضمن الاتفاقية أعمال تهيئة الأرض المخصصة لهذا المستشفى.

يأتي المشروع في إطار الإهتمام بتطوير الخدمات الطبية في شرطة عمان السلطانية ، حيث من المؤمل أن يسهم هذا المشروع الهام بشكل فاعل في تقديم الرعاية الصحية لمنسبي جهاز الشرطة بما يتماشى مع النمو المطرد لأعداد العاملين في شرطة عمان السلطانية ، كما يعد نقلة نوعية لمواكبة التطور الذي تشهده السلطنة في مجال الخدمات الصحية .

حضر توقيع الاتفاقية عدد من كبار ضباط شرطة عمان السلطانية ، كما حضرها مسؤولو الشركة المنفذة للمشروع .

ويترأس اجتماع صندوق تقاعد الشرطة



بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٩ مترأس معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس مجلس إدارة صندوق الشاعد شرطة عمان السلطانية اجتماع مجلس إدارة الصندوق وقد نوقش خلال الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال ومنها سبل تعزيز الموارد المالية للصندوق واستثماراته بما يعود بالنفع على المتقاعدين من منتسبي شرطة عمان السلطانية بالإضافة إلى المواضيع الأخرى المدرجة على جدول أعماله واتخذ القرارات المناسبة بشأنها .

<u>b</u>,

الشرطة تفوز بجائزتين في مسابقة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية ١٢٠١٢م.



بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣م أعلنت أسماء المشاريع الفائزة بجائزة السلطان قابوس للإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية ٢٠١٢ وذلك في الاحتفال الذي نظمته هيئة تقنية المعلومات بمركز جامعة السلطان قابوس الثقافي تحت رعاية معالي محمد بن الزبير مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي وبمشاركة السير تيم بيرنرز لي مؤسس ومخترع الويب (WWW) وحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة والرؤساء التنفيذيين ومدراء العموم والمدراء بالمؤسسات الحكومية والخاصة.

المؤسسات الفائرة وبلغ عدد المشاريع المشاركة في الجائرة هذا العام ٥٧ مشروعًا تقدمت بها ٢٠ مؤسسة حكومية وخاصة، وقد تم إعلان أسماء المؤسسات الفائزة وتكريمها فعلى مستوى مؤسسات القطاع الحكومي كان لشرطة عمان السلطانية شرف الحصول على جائزتين في الإجادة في الخدمات الحكومية الإلكترونية وهما: جائزة أفضل محتوى إلكتروني عن نظام (حوسبة المراكز)، وجائزة أفضل خدمة حكومية مقدمة للقطاع الخاص عن نظام (الأحوال المدنية الإصدار الثاني). بينما حصلت وزارة الخدمة المدنية على جائزة أفضل خدمة حكومية إلى مؤسسة حكومية عن نظام (مورد)، ونالت وزارة الداخلية جائزة أفضل خدمة إلكترونية حكومية من مؤسسة حكومية إلى مؤسسة حكومية عن نظام (مورد)، ونالت وزارة الداخلية جائزة أفضل خدمة إلكترونية حكومية المواطنين عن (النظام الانتخابي لأعضاء مجلس الشورى والمجالس البلدية). ونال نظام (تداول وحفظ الوثائق) لوزارة التجارة والصناعة جائزة أفضل خدمة حكومية والتعليم مقدمة لموظفي الحكومة، في حين فاز موقع (بوابة سلطنة عمان التعليمية) لوزارة التربية والتعليم بجائزة أفضل خدمة إلكترونية المناطق الصناعية)، وحصلت وزارة بهائزة أفضل مشروع إلكترونية الإلكترونية مقدمة من القطاع الخاص للجمهور العام إلى القطى مستوى القطاع الخاص ذهبت جائزة أفضل خدمة إلكترونية مقدمة من القطاع الخاص للجمهور العام إلى مؤسسة إدارة الموانئ عن (دليل دخول المستخدم لمؤسسة خدمات الموانئ)، بينما حصل بنك مسقط على جائزة أفضل خدمة إلكترونية المقدمة من القطاع الخاص عن نظام (البنك النقال).

المفتش العام للشرطة والجمارك

يستقبل معالي رئيس القسم الخاص الماليزي

بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢ استقبل معالي الفريق/ حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك ، بالقيادة العامة للشرطة بالقرم معالي رئيس القسم الخاص الماليزي.

وتم خلال المقابلة تبادل الآراء ووجهات النظر حول العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك والأمور التي من شأنها الإسهام في دعم مجالات التعاون بين البلدين.



الشرطة تناقش مشاكل النقل البرى والشاحنات

تمهيدا لوضع الحلول المناسبة اجتمعت بتاريخ ٢٠١٢/١١/١١م لجنة النقل بغرفة تجارة وصناعة عمان بحضور الفريق أول حسن بن محسن الشريقي المفتشى العام للشرطة والجمارك وبحضور أعضاء من لجنة النقل بغرفة تجارة وصناعة عمان ومديري عموم الجمارك والمرور والتأشيرات والجوازات بشرطة عمان السلطانية وذلك بمقر القيادة العامة للشرطة. وقد أثرى الاجتماع بمناقشة المعوقات التى تواجه قطاع النقل البرى ومن أهمها الموضوعات المتعلقة بقانون التأشيرات ورسومها والموضوعات المتعلقة بالمراكز الحدودية والخدمات التى يجب توافرها في كل منفذ حدودي بالسلطنة وبالتنسيق مع الجهات المعنية، بالإضافة الى نقاط التفتيش على الشاحنات الأجنبية داخل السلطنة لمراقبتها. كما ناقشت اللجنة مع معالى المفتش العام للشرطة والجمارك ومديري العموم، مشكلة عدم التزام أصحاب الشاحنات بالموازين الموضوعة للشاحنات حيث



يقوم عدد من أصحاب الشاحنات بوضع حمولة تزيد عن الحمولة المقررة للشاحنة. وكذلك تم مناقشة عدم ملاءمة مداخل ومخارج الشاحنات وارتفاعها، مما قد يؤثر على السلامة المرورية.

شرطة عمان السلطانية . .

تستضيف الاجتماع الثالث عشر لسلطات الحدود من الدرجة الأولى بين السلطنة والمملكة العربية السعودية .



عقدت بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢٤م أعمال الاجتماع الثالث عشر لسلطات الحدود من الدرجة الأولى بمحافظة مسقط بين السلطانية خلال الفترة من ٢٤-٢٧ نوفمبر الماضي.

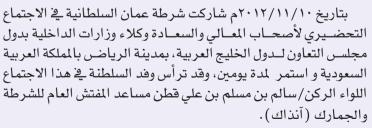
وقد ترأس جانب السلطنة في الاجتماع اللواء الركن/سالم بن مسلم بن علي قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك (آنذاك) فيما ترأس جانب المملكة العربية السعودية الفريق الركن/زميم بن جويبر السواط مدير عام حرس الحدود.

وناقش الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال من بينها استعراض أوجه العمل المشترك بين الجانبين خلال الفترة الماضية وتبادل الآراء التي من شأنها أن تسهم في تعزيز الأمن بين البلدين .

وعلى هامش الاجتماع قام الوفد بزيارة المناطق الحدودية المشتركة بين البلدين الشقيقين.

الشرطة :-

تشــارك في الاجتماع التحضيري لأصحاب المعالي والسعادة وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض



الجدير بالذكر أن الاجتماع ناقش العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال وذلك للتحضير للاجتماع الحادي والثلاثين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



شرطة عمان السلطانية . .

بالتنسيق مع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية تنضمان لقاءً تعريفياً حول نظام إدارة الوثائق.



نظمت القيادة العامة لشرطة عمان السلطانية مع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية لقاء تعريفي حول منهجية العمل وآليات التكشيف عن الوثائق الخصوصية، وذلك تحت رعاية اللواء الركن/سالم بن مسلم بن على قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك (آنذاكِ) وبحضور سعادة الدكتور/حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، ويأتي ذلك تطبيقا لمقتضيات المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٠ المتعلق بإصدار قانون الوثائق والمحفوظات.

تجدر الإشارة بأن هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية تقدم المتابعة والدعم الفنى بصفة مستمرة لمختلف الجهات الخاضعة لقانون الوثائق والمحفوظات من خلال هذه اللقاءات التعريفية التي تقوم بها وذلك حرصا منها للتعريف بنظام إدارة الوثائق.

دورة في التخطيط الاستراتيجي للمنظمة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة

بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣م عقدت بمعهد تدريب الضباط حلقة عمل بعنوان (التخطيط الاستراتيجي للمنظمة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة) التي ينظمها المكتب التنفيذي للجنة الوطنية للدفاع المدنى

رعى الاحتفال اللواء الركن سالم بن مسلم بن على قطن مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك (آنذاك) نائب رئيس اللجنة الوطنية للدفاع المدنى بمشاركة ممثلي القطاعات ومجموعات العمل المنبثقة عنها.

وتهدف حلقة العمل بالمعارف والمهارات المتعلقة بالتخطيط واعداد الخطط الاستراتيجية لقطاعات المنظومة الوطنية بمختلف مكوناتها بمهام الاستعداد والاستجابة للحالات الطارئه بالاضافة الى بناء وتعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال.

كمى تهدف المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة الى حماية الارواح والبيئة والممتلكات من خلال أنشطة



مختلفة ترمى الى الحد من المخاطر وتقليل الاثار الناجمة عنها وتعزيز الوعى والمشاركة المجتمعية وتعزيز القدرات والامكانيات الوطنية ضمانا لتحقيق الاستجابة الفورية والفاعلة واستدامة الحفاظ على النظام والامن العام والعمل على استعادة الوضع الاعتيادي والخدمات الاساسية فور انتهاء الحالات الطارئة

خبار الشرطة

الشرطة..

تدشن الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

بتاریخ ۲۰۱۲/۱/۱۲م احتفات شرطة عمان السلطانية بتدشين الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، تنفيذاً لقرار معالى الفريق/حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك رقم ٢٠١٢/٨٠م القاضي بإنشاء إدارة عامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية واعتماد هيكلها التنظيمي.

رعى حفل التدشين الذي أقيم بمبنى كلية الحقوق السابق بالوطية سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسنى وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، وقد تم عرض فيلم عن واقع المخدرات بالسلطنة وجهود الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، ثم ألقى أحد الشعراء قصيدة شعرية عن المخدرات.

وبعد ذلك قام راعي الحفل والحضور بأخذ جولة في المعرض التوعوي المصاحب للحفل، وشاهد بعدها عرض لإجراءات ضبط قضية مخدرات من قبل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وبإسناد من فريق مسرح الجريمة بالإدارة العامة للتحريات والتحقيقات

الجنائية، واختتم الحفل بإقامة عرض لمداهمة نفذته قيادة شرطة المهام الخاصة ووحدة شرطة الخيالة (الكلاب الشرطية) والإدارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.



مؤتمر صحفي بالإدارة العامة للمرور



في إطار الجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للمرور للحد من الحوادث المرورية عقد العميد.مهندس/ محمد بن عوض الرواس

مدير عام المرور بشرطة عمان السلطانية بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣١م بمعهد السلامة المرورية بالسيب مؤتمراً صحفياً يكشف من خلاله تفاصيل المرحلة القادمة من الإجراءات والجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية لتحقيق مزيد من السلامة المرورية ومتطلبات المرحلة القادمة من تعديلات في قانون المرور ولائحته التنفيذية ونشر أجهزة ضبط السرعة وأجهزة مراقبة الإشارات الضوئية المرورية والفريق المكلف بزيادة المراقبة المرورية وضبط السرعات العالية في مختلف طرق السلطنة ، وكذلك تسليط الضوء على مؤشرات إحصائيات الحوادث المرورية ومقارنتها بالإحصائيات الدولية ونظام احتساب النقاط، وغيرها من المواضيع ذات الصلة بالمرور.

حلقة عمل لكبار قادة الشرطة

بمعهد تدريب الضباط



نظم معهد تدريب الضباط مؤخرا حلقة عمل لكبار قادة تشكيلات شرطة عمان السلطانية حول التفاوض الجنائى والإرهابى وأهميته في إدارة الأزمات والتعامل مع حوادث احتجاز الرهائن.

وتهدف الحلقة إلى تنمية المعارف باستراتيجيات التفاوض وكيفية اتخاذ القرار في إدارة الأزمات وتحديد الأولويات من خلال ما تضمنت الحلقة من محاور رئيسية أهمها أسس ومفاهيم ومراحل التفاوض الجنائي، وكيف ومتى يبدأ التفاوض وآلياته، وكيفية اتخاذ القرار في إدارة الأزمات وتفعيل دور التفاوض، وقد تم خلال الحلقة عرض نماذج واقعية لحوادث التفاوض الجنائي والإرهابي.

شرطة عمان السلطانية تشارك في الاجتماع الواحد والثمانين للمنظمة الحولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في روما

شاركت شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية في الاجتماع الواحد والثمانين للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) والذي عقد بمدينة روما بالجمهورية الإيطالية خلال الفترة من ٥ إلى ٨ نوفمبر بمشاركة (١٩٠) دولة.

ترأس وفد السلطنة في هذا الاجتماع العميد/عبدالله بن علي الحارثي مدير عام التحريات والتحقيقات الجنائية بشرطة عمان السلطانية (آنذاك) و المقدم/أحمد بن بخيت الشنفري مدير إدارة الاتصال للشرطة العربية والدولية (إنتربول مسقط).

وقد ناقش الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال لا سيما المتعلقة بالتعاون والتنسيق بين المدول الأعضاء في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، والمظاهر الجديدة للعنف في العصر الحديث، والنهج العالمي لضبط الحدود الدولية بشكل متكامل، ومكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب الدولي، والتصدي للاتجار بالسلع الغير مشروعة، بالإضافة إلى تعزيز دور الإنتربول في مجال تسليم المجرمين والمساعدة القانونية المتبادلة، ومناقشة مبادرة الإنتربول لحماية التراث الثقافي ، ومستجدات إنشاء مجمع الإنتربول العالمي للتكنولوجيا والابتكار في سنغافورة.



الشرطة تشارك في مؤتمر قادة الشرطة العرب



شاركت شرطة عمان السلطانية في المؤتمر السادس والثلاثين لقادة الشرطة والامن العرب الذي عقد بالعاصمة الجزائرية الجزائر خلال الفترة من ٩-٢٠١٢/١٢/١٠ وقد تراس الاجتماع العميد جمال بن نصيب الشنفري مدير عام العمليات (آنذاك) والمقدم علي المربوعي مدير عام الاحوال المدنية والنقيب سالم البلوشي من الادارة العامة للعميات والنقيب محمد البادي من ادارة العلاقات العامة ،وقد ناقش المؤتمر عدة اعمال منها مناقشة توصيات المؤتمر الخامس والثلاثين واستعراض بعض التجارب الامنية المتميزة والتعاون بين اجهزة الشرطة ومنظمات المجتمع المدني لضمان حقوق الانسان، ومرئيات الدول الاعضاء بشأن تطوير اداء الاعلام الامني العربي واظهار الصورة الايجابية لرجل الامن العربي في وسائل الاعلام ، اضافة الى التحديات الامنية التي تواجه الجاليات العربية المهجر ...

معهد تدريب الضباط ينظم دورة تدريبية في مجال القرصنة البحرية



بدأت بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٠م بمعهد تدريب الضباط دورة التدريب في مجال القرصنة البحرية في إطار مشروع (EVEXI) (مبادرة استغلال الأدلة)

والذي نفذها المعهد بالتعاون مع الإدارة الفرعية لتنسيق شؤون المكاتب المركزية الوطنين في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد شارك في الدورة والتي استمرت لمدة خمسة أيام عدد من ضباط شرطة عمان السلطانية، وعدد من موظفي المؤسسات الحكومية الأخرى.

وقد تم خلال اليوم الأول من الدورة مناقشة وتعريف جريمة القرصنة البحرية، والجوانب القانونية الدولية في مكافحة القرصنة البحرية، والوسائل التي يتبعها الإنتربول لمكافحة القرصنة البحرية.

وهدفت الدورة إلى توفير تدريب شامل على التحقيقات في مجال القرصنة البحرية، وشرح الجوانب القانونية الدولية، وإدارة مسرح الجريمة، وكيفية استخدام أدوات الإنتربول وأحدث التقنيات لإجراء استجواب للمتورطين في جرائم القرصنة البحرية حيث تعتبر سلطنة عمان شريكاً رئيسياً لمنظمة الإنتربول في مجال مكافحة القرصنة البحرية.



أسبوع النزيل الخليجي الموحد تُحت شُعار (أُسرتي بِينُ أَيْديكم) . . .

بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٩م بدأت فعاليات أسبوع النزيل الخليج الموحد الذي ينظم لأول مرة تحت شعار (أسرتي بين أيديكم)، وقد استعدت السلطنة ممثلة في الإدارة العامة للسجون بشرطة عمان السلطانية مع شقيقاتها دول مجلس التعاون للاحتفال بهذه المناسبة والتي أستمرت حتى الثاني عشر من شهر ديسمبر، بإقامة العديد من الفعاليات والمناشط بمشاركة عدد من الضباط من دول مجلس التعاون الخليجي من العاملين في مجال المؤسسات العقابية والإصلاحية بهدف تبادل الخبرات بين العاملين في هذا المجال حيث قام الضباط الزائرين بمشاركة أخوانهم في السلطنة البرامج والفعاليات التي نظمتها الإدارة العامة للسجون بشرطة عمان السلطانية.

رعى المناسبة سعادة الدكتور / يحي بن بدر بن مالك المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية بمركز القرم (سيتي سنتر) وذلك بافتتاح معرض منتجات نزلاء السجن المركزي الذي نظمته الإدارة العامة للسجون وشاركت فيه وزارة التنمية الاجتماعية واشتمل المعرض على ركن لمعرض المنتجات الحرفية والفنية والملابس والمشغولات النسوية وركن لدار إصلاح الأحداث وما تقدمه الإدارة العامة للسجون من خدمات كالتوعية بأضرار المخدرات والخدمات الطبية المقدمة للنزلاء وركن الاستشارات الأسرية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية.

كما التقى العميد / حميد بن خليفة الخبشي مدير عام السجون بمبنى القيادة العامة للشرطة بالقرم بالوفود الخليجية المشاركة في فعاليات الأسبوع، وقد تم خلال اللقاء تقديم عرض مرئي عن الإدارة العامة للسجون واستعراض فعاليات أسبوع النزيل الخليجي الأول.

ويهدف أسبوع النزيل إلى تسليط الضوء على النزيل وأسرته بهدف الاهتمام بهم من قبل مختلف قطاعات ومؤسسات المجتمع وإبراز الجهود التي تقوم بها المؤسسات العقابية والإصلاحية بدول المجلس في سبيل تأهيل وإصلاح النزلاء وتوعية المجتمع بضرورة الاهتمام بالنزيل وأسرته والأخذ بيده بعد الإفراج عنه و تشجيع النزيل على المشاركة في الأنشطة المختلفة داخل السجن .



Ů.

استقبلت مراكز التدريب بشرطة عمان السلطانية دفعات جديدة من المواطنين الملتحقين بجهاز الشرطة بعد أن انهوا كافة الإجراءات وخضعوا للتقييم واجتازوا جميع المراحل بما فيها المقابلات والفحص الطبي.

الجدير بالذكر أن مناهج المتدربين يشتمل على المعارف الأساسية في علوم الشرطة والقانون والإسعافات الأولية بالإضافة إلى التطبيقات العملية وبعد اجتيازهم لفترة التدريب الاساسي يتم الحاقهم ببرامج تدريبية على رأس العمل .



الشرطة‹‹ــ

الشرطة تستقبل

دفعات جديدة من

الشرطة المستجدين

تشارك في اجتماعي لجنتي الاتحاد الجمركي والقانون الجمركي الموحد بالقاهرة

شاركت شرطة عمان السلطانية ممثلة بالإدارة العامة للجمارك في أعمال الاجتماع الـ ٢٣ للجنة الاتحاد الجمركي العربي الذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة بمشاركة ممثلي وزارات الاقتصاد والأجهزة الجمركية العربية.

وقد ناقش الاجتماع العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال من بينها مناقشة استكمال متطلبات إطلاق الاتحاد الجمركي العربي المقرر عام ٢٠١٥ وما تم إنجازه. كما بحث الاجتماع أيضا موضوع القيمة المضافة واستكمال مناقشة دراسة الحصيلة الجمركية التي يجري متابعتها وتعديلها إضافة إلى استعراض تقارير كل من لجنة التعريفة المجمركية الموحدة ولجنة القانون الجمركي العربي الموحد، وقد مثل وقد الإدارة العامة للجمارك في هذا الاجتماع كل من: المقدم/ سعيد بن خميس الغيثي والضابط مدني/ عبدالله بن محمد الجرواني.

كما شاركت الإدارة العامة للجمارك في الاجتماع الثامن عشر للجنة القانون الجمركي العربي الموحد والذي عقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقد بحث الاجتماع نقطتين أساسيتين وهما الجانب الخاص بالتعريفات الجمركية الموجودة في القانون والمتعلقة بالقيمة الجمركية وكيفية احتسابها، كما بحث أيضا تحديد المخالفات الجمركية والغرامات او العقوبات المناسبة لتلك المخالفات، وقد مثل الإدارة العامة للجمارك في الاجتماع كل من الضابط مدني/ علي بن عبدالرحمن القاضي والضابط مدني/ بدر بن عبدالله الشيدي.



الصلاحيات الجديدة لرجل الشرطة بعد تعديل عقوبة الجنحة المتلبس بها

تتوزع قواعد قانون الإجراءات الجزائية، في المرحلة السابقة على المحاكمة، بين جهتين مختصتين بالدعوى العمومية هما مأمورو الضبط القضائي، الذين من بينهم رجال الشرطة، والادعاء العام. وتختص الجهة الأولى بجمع الاستدلالات (١)، في حين تختص الثانية، من حيث المبدأ، بالتحقيق الابتدائي (٢).

ونتيجة لاختلاف طبيعة عمل كل جهة، اختلف أثر كل منهما على حقوق وحريات الأفراد، ولذلك كانت سمة إجراءات الاستدلال عدم تضمنها أي مساس بحقوق وحريات الأفراد إلا استثناء (٣)، وهذا خلاف إجراءات التحقيق (٤)، إذ أن ما يغلب عليها هو المساس بتلك الحقوق.



الدكتور مزهر جعفر عبيد * أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة



والاستثناء الذي أورده المشرع، على إجراءات الاستدلال، والذي كان من نتيجته أن يكون لتلك الإجراءات أثرها في المساس بحق وق وحريات الأفراد، قد حدده في حالتين؛ الأولى تتعلق بحالة موضوعية يواجهها مأمور الضبط القضائي، وهي حالة التلبس بالجريمة، عند مباشرته لتلك الإجراءات، وفيها تكون صلاحياته مستمدة من القانون مباشرة. والثانية حالة ينتدب فيها مأمور الضبط القضائي للقيام بإجراء تحقيقي معين أو أكثر، ويكون ذلك إما بناء على حالة موضوعية فرضت عليه الاستعانة بالادعاء العام للقيام

بإجراءاته، فيطلب منه الأذن للقيام بإجراء أو أكثر

من تلك الإجراءات، كالتفتيش (٥) أو القبض (٦)، أو

أن القيام بأحد الإجراءات التحقيقية قد جاء امتثالاً

لأمر صادر إليه من الادعاء العام ذاته (٧)، وذلك

بسبب ضرورات التحقيق، وخاصة عندما تكون الدعوى

بين يديه، وعندها يستمد مأمور الضبط القضائي

صلاحيته من قرار الادعاء العام.

وبما أننا نتكلم عن حالة التلبس بالجريمة باعتبارها الواقعة التي يستمد منها مأمور الضبط القضائي،وسنركز حديثنا هنا على رجل الشرطة حصراً،صلاحياته القانونية الواسعة، وذلك باتخاذ الإجراءات الاستثنائية،المقررة قانوناً، والتي ما كان له اتخاذها لولاها (٨)، فإن كلامنا سيدور، لاحول ما كان سائداً من صلاحيات استثنائية، يمكن وصفها بالتقليدية، نتيجة لاستقرار تقييدها بنطاق ضيق، أساسه اشتراط أن تكون عقوبة الجنحة المتلبس بها السجن مدة تزيد على ثلاثة أشهر، وإنما سيتناول أثر تعديل عقوبة الجنحة تلك في المرسوم السلطاني رقم تعديل عقوبة الجنحة تلك في المرسوم السلطاني رقم الصلاحيات.

وقد نص المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٩٦ على جملة من التعديلات، كان من بينها عقوبة الجنحة المتلبس بها،حيث جاء فيه، فيما يتعلق بتلك العقوبة، (أولا: يستبدل بنصوص المواد أرقام (٤٢،٥٣،٥٣) من قانون الإجراءات الجزائية المشار إليه النصوص

الآتية: المادة (٤٢): لمأمور الضبط القضائي في حالات التلبس بالجنايات والجنح المعاقب عليها بالسجن أن يأمر بالقبض على المتهم الحاضر إذا قامت أدلة قوية على ارتكاب الجريمة، فإذا لم يكن حاضرا جاز لمأمور الضبط القضائي أن يصدر أمراً بضبطه وإحضاره ويثبت ذلك في المحضر). ومن هذا النص يظهر أن حالة التلبس بالجريمة تعد قائمة، ولو كانت عقوبة الجنحة المتلبس بها السجن الذي لا تزيد مدته على ثلاثة أشهر، أي بمجرد أن تكون عقوبتها السجن (١٠).

وإقرار مثل هذا المقدار من العقوبة للجنحة المتلبس بها تترتب عليه نتيجة في غاية الأهمية، مفادها أنه يجوز حالياً لرجل الشرطة، وبدون إذن من الادعاء العام، اتخاذ الإجراءات التي لم يكن له اتخاذها سابقا، إلا بإذنه، كالتفتيش أو القبض أو الضبط والإحضار، أثناء جمع الاستدلالات، ولو أن الجنحة متلبساً بها. وبذلك يكون هذا النص المعدل قد استحدث صلاحيات جديدة لرجل الشرطة لها من القوة التي يستطيع من خلالها فرض احترام القانون.

وأهم ما سنلقي الضوء عليه، في مجال تطبيق تلك الصلاحيات الجديدة، هو ما يتعلق بالاستيقاف، واستدعاء الأشخاص، والضبط والاطلاع، لبيان مدى جواز استخدام رجل الشرطة، وعموماً مأموري الضبط القضائي، القوة المتمثلة بالتفتيش والقبض والضبط والإحضار، وغير ذلك من الإجراءات، بدون إذن من الادعاء العام، في أي من تلك الوقائع، لتكون دليل عمل في ما يتخذ من إجراءات في الوقائع الأخرى.

أولا: استيقاف الأشخاص

الاستيقاف، كما درج الفقه على تعريفه، هو إجراء يتخده رجل الشرطة بمناسبة سعيه للحفاظ على أمن واستقرار المجتمع، إذ يكون له بموجب ذلك أن يستوقف أي شخص وضع نفسه موضع الريبة والشك، نتيجة لما صدر عنه من تصرفات، بغية الوقوف على حقيقة أمره، دون أن يكون ذلك مقرونا باستخدام القوة (١١)، ومن هنا استبعدت صفة القبض عنه.

Ż.

وإذا كان المعنى السابق للاستيقاف يوضح أنه لا يتعلق بجريمة معينة استدعت مباشرته، فإنه يوضح وبذات الوقت أنه إجراء مشروع(١٢). ونتيجة لحقيقته الأخيرة كان من الجائز أن تترتب عليه جريمة، وذلك في الحالة التي لم يمتثل فيها المستوقف لطلب رجل الشرطة، كأن يرفض المستوقف تسليم ما يثبت شخصيته، أو أن يغادر المكان الذي يتواجد فيه،غير عابئ بأمر رجل الشرطة بالتوقف. وهنا يثور التساؤل؛ هل بإمكان رجل الشرطة أن يقبض على المستوقف؟ أو أن يتخذ حياله أي إجراء آخر ماس بالحرية؟

وقبل الإجابة على هذا التساؤل، لا بد من بيان أن المستوقف في أي من الحالتين وما يشابههما قد ارتكب إحدى الجرائم المتعلقة بالاعتداء على السلطات العامة، وبالتحديد جريمة مقاومة الموظفين،التي ورد النص عليها في المادة ١/١٧١ من قانون الجزاء، لكونه قد أوقف عملاً شرعياً، وذلك بمقاومته السلبية المتمثلة بعدم تنفيذ ما طلبه منه رجل الشرطة، فقد جا فتلك المادة القول بأنه (كل مقاومة فعلية كانت أو سلبية توقف عملاً شرعياً يقوم به أحد الموظفين يعاقب عليها بالسجن من عشرة أيام إلى شهر وبالغرامة حتى عشرين ريالاً) وهذا يعني أن المستوقف قد ارتكب جريمة من نوع الجنحة معاقبا عليها بالسجن، مما يترتب على ذلك أنه يعد متلبسا بارتكاب الجريمة، من قانون الإجراءات الجزائية

وخلاصة ما تقدم أنه بإمكان رجل الشرطة القبض على المستوقف أو تفتيشه في حالة رفضه الانصياع لأمره، بتنفيذ ما طلب منه، كما يمكنه حجزه بموجب المادة (٥٠) المعدلة من قانون الإجراءات الجزائية (١٣)، ولكن وفق الشروط التي بينتها تلك المادة.

ومن نافلة القول بيان أن المستوقف يعد كذلك متلبساً بارتكاب الجريمة إذا كانت مقاومته فعلية، كأن يمنع رجل الشرطة من رؤية أو تدوين رقم سيارته، أو محاولة منعه من التقرب من زملائه، الذين يتصرفون

بعدم اتزان، للوقوف على نوعية المشروبات أو المسكرات التي يتناولونها.

ويعتبر المستوقف متلبساً بارتكاب الجريمة بمجرد مقاومته السلبية أو الفعلية لرجل الشرطة، وبمعنى آخر أية مقاومة لرجل الشرطة توقف عملاً شرعياً، وفي أي إجراء من الإجراءات القانونية التي يباشرها، وبالتالي يجوز لرجل الشرطة ساعتها ممارسة الإجراءات الماسة بالحرية تجاهه، كالتفتيش أو القبض أو الضبط والإحضار.

ومن أنواع تلك المقاومة ما ورد أشار النص إليه في المادتين (٤٤) و ٨١ من قانون الإجراءات الجزائية. فقد جاء في المادة ٤٤ القول بأنه (مع عدم الإخلال بأي نص وارد في قانون آخر، لمن يقوم بتنفيذ القبض أن يستعمل القوة اللازمة لتنفيذه والتغلب على كل مقاومة من جانب المقبوض عليه أو غيره). وكما هو واضح فإن النص يشير إلى نوع من المقاومة تصدر من غير المتهم (المقبوض عليه)، وهذه المقاومة، لا لبس في إنها توقف عملاً شرعياً، وبذلك يكون (المقاوم الغير) قد ارتكب الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧١ من قانون الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧١ من قانون وهذا ينشئ الجواز باتخاذ رجل الشرطة الإجراءات التحفظية ضده.

ونص في المادة ٨١ على القول بأنه (إذا رفض صاحب المسكن أو شاغله تمكين مأمور الضبط القضائي من الدخول أو قاوم دخوله جاز له أن يتخذ الوسائل اللازمة لاقتحام المسكن واستعمال القوة حسبما تقتضيه ظروف الحال). ووفقاً لهذا النص، وبدلالة المادة ١/١٧١ من قانون الجزاء، يكون لرجل الشرطة ضمن صلاحياته فضلاً عن استخدام القوة ضد المقاوم اتخاذ الإجراءات التحفظية المشار إليها آنفاً تجاهه، على اعتبار أن المقاوم كان متلبساً بارتكاب جريمة مقاومة الموظفين التي مبناها أنه أوقف عملاً شرعياً.



٢- استدعاء الأشخاص

من واجبات رجال الشرطة أثناء جمع الاستدلالات عن الجريمة أن يسمعوا أقوال من تكون لديهم معلومات عن الجريمة وفاعلها، وأن يسألوا المتهم بها (١٥)، وهذا بطبيعة الحال يتطلب منهم استدعاء أي من أولئك لتثبيت أقواله في المحاضر المعدة لذلك، وقد يكون من ضمن من يتم استدعاؤه أحد الشهود، أو المتهم.. فيثار حينها التساؤل عن مدى إمكانية إجبار المستدعى على الحضور، في حالة امتناعه عن تلبية أمر رجل الشرطة؟

وقد يبدو أن هذا التساؤل من البساطة بمكان، لأن الرد عليه لا يحتاج إلى كثير عناء، فمما هو ثابت في الذهن أن ميزة إجراءات الاستدلال، بصورة عامة، هي أنها لا تنطوي على أية وسائل قسر أو إكراه (١٦)، ولذلك تكون المحصلة هي أنه لا يجوز لرجل الشرطة أن يجبر الشاهد أو غيره على الحضور أمامه، إن تم رفض أمره بالحضور. إلا أنه عند النظر إلى هذا الرفض من خلال التعديل الأخير لعقوبة جريمة الجنحة المتلبس بها، يظهر أن لهذا التساؤل ما يبرره. إذ أن القول بأن الشخص يعد متلبساً بارتكاب الجنحة بمجرد أن تكون عقوبتها السجنبموجب التعديل الأخير، يـؤدي إلى أن تكون الإجابة أنه باستطاعة رجل الشرطة الذي يبلغ شخصاً بالحضور إلى مركز الشرطة لسماع أقواله،أو سؤاله عن الجريمة المتهم بها، ويبدى المبلغ امتناعه عن الحضور في مواجهته، دون عدر مشروع أو مقبول، إجبار ذلك الشخص على الحضور، لكونه بامتناعه يصبح متلبسا بارتكاب الجريمة المنصوص عليها في المادة ١٧١ من قانون الجزاء، وهدا التلبس، كما بينا، يجيز لرجل الشرطة القبض عليه، ومن ثم إحضاره إلى مركز الشرطة لتكملة الإجراءات، وذلك وفقا للمادة ٥٠ المعدلة من قانون الإجراءات الجزائية.

ويضاف إلى ما تقدم أنه بإمكان رجل الشرطة إجبار كل من طلب لأداء الشهادة،على الحضور،إذا

أبدى امتناعه عن الحضور أمامه، وبأعذار غير شرعية أو غير مقبولة، باعتباره متلبساً بالجريمة، التي نصت عليها المادة ١٨٨ من قانون الجزاء، إذ أن أحد أنواع العقوبة التي نصت عليها هذه المادة هي السجن من عشرة أيام إلى ثلاثة أشهر (١٧)، فقد جاء فيها (يعاقب بالسجن من عشرة أيام إلى ثلاثة أشهر أو بالغرامة من ريال واحد إلى خمسين ريال كل من طلب لأداء الشهادة أمام القضاء أو أمام السلطة الإدارية المولجة بالتحقيق وتخلف عن الحضور بأعذار غير شرعية أو غير مقبولة). وكما هو واضح أن عقوبة السجن الواردة في رمتبولة). وكما هو واضح أن عقوبة السجن الواردة يرتكب الجريمة المنصوص عليها فيها، في حضور رجل ليرتكب الجريمة المنصوص عليها فيها، في حضور رجل الشرطة، خاضعاً للأحكام التي تقررها حالة التلبس.

ومما يعزز هذا التطبيق هو أن رجال الشرطة هم من أعضاء السلطة الإدارية التي لها القيام بالتحقيق، الذي يقصد به، لا التحقيق الابتدائي، وإنما التحقيق الأولي، الذي يطلق أحيانا على إجراءات جمع الاستدلال (١٨). وكل هذا بغض النظر عما نصت عليه المادة الثانية من قانون الادعاء العام (١٩).

٣- الضبط والاطلاع

يراد بالضبط: لزوم الشيء وحبسه، وضبط الشيء حفظه بالحزم (٢٠). وضَبطَ المتهم: قبض عليه (٢١). وعلى ضوء ذلك يكون ضبط الشيء من قبل رجل الشرطة، جعله تحت سيطرته.

ويقصد بالاطلاع الرؤية والمشاهد، والتأكد من طبيعة الشيء عموماً. وبهذا فإنه يختلف عن التفتيش، فالأخير يراد به البحث عن أدلة جريمة واقعة، أو دليل معين بذاته عنها، في حين أن الاطلاع يهدف إلى التأكد من تطبيق الشروط التي يتطلبها القانون، وأن لا يكون هناك ما يشكل جريمة، لذلك فأنه لا يتعلق بالبحث عن أدلة معينة عن جريمة مرتكبة.

وقد جاء النص على الضبط والاطلاع ، كصلاحية اعتبادية لرجل الشرطة في المادة ٩٤ من قانون



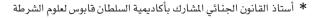
ġ.

الإجراءات الجزائية بالقول (لمأمور الضبط القضائي أن يأمر الحائز لشيء يرى ضبطه أو الاطلاع عليه بتقديمه، ويسرى على من يخالف هذا الأمر الأحكام المقررة لجريمة الامتناع عن أداء الشهادة). من هذا النص يتبين أنه لرجل الشرطة أثناء قيامه بواجبات حفظ النظام والأمن والآداب العامة والعمل على منع الجرائم (٢٢)، أن يأمر أي حائز لشيء تسليمه ما بحوزته، أو أن يأمره بتمكينه من الاطلاع عليه. وتطبيقا لذلك يكون من صلاحية رجل الشرطة، إن تعلق الأمر بمركبة (٢٣)، أن يأمر بضبطها، وذلك باقتيادها إلى مركز الشرطة، بهدف التأكد من حقيقة أمرها بصورة أكثر تفصيلًا، أو ضبط ما تحمله، أو ما يحمله سائقها ذاته، كما أن له الاطلاع على ما تحمله، أو على الأوراق المتعلقة بها، كمستند الملكية، ورخصة القيادة وغير ذلك من الوثائق. وفي الحالتين لا يعد الأمر تفتيشاً لا للمركبة ولا للشخص، وهو ما سبق بيانه قبل قليل، كما لا يعد قبضا على من يقود المركبة. وبيان ذلك أن الإحضار إلى مركز الشرطة كان موجها للمركبة لا لصاحبها من حيث الأصل، وبما أن المركبة كانت تحت قيادة شخص كان من الطبيعي أن يتولى الأخير فيادتها إلى مركز الشرطة، من جانب، ولتبرير أو توضيح ما يتعلق بها من مسائل لرجل الشرطة، وذلك لصلته المباشرة بها.

وبناءً على ما تنص عليه المادة ٩٤ إ. ج، يعاقب الشخص الذي يخالف أمر رجل الشرطة، عندما لا يمكنه من ضبط ما بحوزته أو الاطلاع عليه، بعقوبة جريمة الامتناع عن أداء الشهادة. وعقوبة هذه الجريمة قد ورد النص عليها في المادة ١٨٨ من قانون الجزاء، وهي في إحدى أنواعها، كما سبق القول، السجن من عشرة أيام إلى ثلاثة أشهر، وهذا يعني أن من يخالف أمر رجل الشرطة بضبط الشيء أو الاطلاع عليه يعد متلبساً بالجريمة، وبالتالي يكون لرجل الشرطة مباشرة الإجراءات التي تبيحها حالة التلبس سالفة الذكر.

المراحع :

- لا يؤثر في هذا التوزيع إعطاء المشرع في المادة ٢١ من قانون الإجراءات الجزائية، أعضاء الادعاء العام صفة مأموري ضبط قضائي، وذلك لكون هذا المنح قد تقرر لتوسيع دائرة عمل أعضاء الادعاء العام، لتشمل القيام بإجراءات الاستدلال فضلا عن الإجراءات التحقيقية.
- لقد فرض القول باختصاص الادعاء العام بالتحقيق من حيث المبدأ، وليس مطلقا، ما جاء في المادة (٢) من قانون الادعاء العام، فقد ورد النص فيها (...... تتولى شرطة عمان السلطانية الدعوى العمومية في الجنح). فهذا النص يتضمن في معناه تولي التحقيق بالجنح، والذي ستكون لنا وقفة معه مستقبلا.
- ن نظر مؤلفنا شرح قانون الإجراءات الجزائية العماني، الجزء الأول، أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، ۲۰۸۸، ص۲۰۹.
- ٤. انظر د. محمود نجيب حسني، شرح قانون الإجراءات الجزائية، دار النهضة العربية، ١٩٨٨، ص٢٩٦.
 - ٥. انظر المادة ٣٦ من قانون الإجراءات الجزائية
 - نظر المادة ٤٨ من قانون الإجراءات الجزائية
 - . انظر المادة ٧٧ من قانون الإجراءات الجزائية
- التلبس من حيث مضمونة هو حالة تتعلق باكتشاف الجريمة لا بأركانها القانونية، أو المسؤولية عنها أو عقوبتها الذلك كانت آثاره إجرائية وليست موضوعية. انظر د. محمود نجيب حسني، المرجع السابق، ص ال ٤٠ د. أحمد فتحي سرور، الوسيط في قانون الإجراءات الجنائية، الطبعة السابعة، ١٩٥٣، د. ١٩٥٨ م. ١٩٥٣ م. كامل السعيد، شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٨٠٠٠، ص ٢٠٨٨ محمد سعيد نمور، أصول الإجراءات الجزائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ٨٨٠. إلا أن هذا الوصف للتلبس لا يلغي ما له من صفة موضوعية من جانب آخر، إذ أن مبنى الماصرة أو التقارب الزمني بين وقوع الجريمة ولحظة اكتشافها، هو حدث مادي، فوقع الجريمة ومن ثم اكتشافها بأحد الحواس في زمن معين لا يخرج عن نطاق الوقائع الموضوعية، وإن لم تكن له سوى الآثار الإجرائية.
 - صدر هذا المرسوم في ١٣ من ذي القعدة سنة ١٤٣٢ هـ الموافق ١١ من أكتوبر سنة ٢٠١١م.
- . نصت المادة ٢٩ /٢ من قانون الجزاء على القول بأنه (المقوبات التأديبية: هي السجن من عشرة أيام إلى ثلاث سنوات والغرامة من عشرة ريالات عمانية إلى خمسمائة، أو إحداها فقط).
- انظر في تعريف الاستيقاف د. محمود نجيب حسني، المرجع السابق، ص ٢٣٦، د. فوزية عبد الستار، شرح قانون الإجراءات الجنائية، دار النهضة العرسة، ١٩٦٦، من ٢٧٤، د. روؤف عبيد المشكلات العملية الهامة في الإجراءات الجنائية، الجزء الأولى، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ص ٢١١، د. مأمون محمد سلامة، قانون الإجراءات الجنائية معلقا عليه بالفقه وأحكام النقض، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، ١٩٨٠ ص، ٢١٥، د. عمر السعيد رمضان، مبادئ قانون الإجراءات الجنائية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، ص ٢٠٠٠.
 - ١١. انظر د. محمد سعيد نمور،أصول الإجراءات الجزائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص ١٢١.
- ١١. نصت المادة ٥٠ المعدلة على القول بأنه (على مأمور الضبط القضائي إذا فبض على المتهم أو إذا سلم إليه مقبوضا عليه أن يسمع أقواله فورا، وإذا لم يأت بما يبرثه يحيله إلى جهة التحقيق المختصة، وذلك خلال خمسة عشر يوما بالنسبة للجراثم الواقعة على أمن الدولة والجراثم المنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب، وخلال ثمان وأربعين ساعة بالنسبة لغيرها من الجرائم، ولا يجوز تجديد هذه المدة إلا لمرة واحدة ولمدة مماثلة بموافقة الادعاء العام). صدر هذا التعديل في ٢٩ من جمادي الأولى سنة ١٤٢٢ هـ هـ الموافق ٣ مايو سنة ٢٠١١ م.
- مما نود لفت النظر إليه هو أن المادة ١٧١ من قانون الجزاء قد تضمنت فقرتين، تتعلق الأولى بالمقاومة التي لا تصل إلى حد استعمال العنف، وهي محور حديثنا، وتتعلق الثانية بالمقاومة بالعنف، وهي أي من حالتي المقاومة لا أثر لطبيعة المقاومة على قيام حالة التلبس بالجريمة، أي سواء كانت المقاومة بدون عنف أم به، فهي في الحالتين قائمة، لكن الفرق بينهما، فضلا عن العقوبة، هو أنه لم تكن حالة المقاومة بدون عنف، الوارد النص عليها في الفقرة الأولى، تعد جريمة متلبس بها، لأن عقوبة السجن المقررة فيها من تتجاوز الشهر، مما ترتب عليه حينها عدم جواز اتخاذ رجل الشرطة أي من الإجراءات التي تترتب على حالة التلبس، وهذا خلاف الثانية، لكون عقوبة السجن الواردة فيها ممكن أن تصل إلى ثلاث سنوات، وهذا يعني أن التلبس وما يبيحه من إجراءات منصوص عليه ابتداء، لذلك لم يكن من داع التطرق إليه.
- نصت المادة ٢٤ من قانون الإجراءات الجزائية على القول بأنه (لمأموري الضبط القضائي أثناء جمع الاستدلالات أن يسمعوا أقوال من يكون لديهم معلومات عن الجريمة وفاعلها، وأن يسألوا المتهم بها).
 - الا في أحوال استثنائية.
 - عقوبة هذه الجريمة السجن من ثلاثة أشهر أو الغرامة من ريال واحد إلى خمسين ريال.
 - ١٠. انظر د. محمد سعيد نمور، المرجع السابق، ص ٧٤، د. كامل السعيد، المرجع السابق، ص ٤١٣.
- ٧. نصت المادة الثانية من قانون الادعاء العام على القول بأنه (استثناء من المادة(١) تتولى شرطة عمان السلطانية الدعوى العمومية في الجنح). علما بان المادة (١) قد نصت على القول بأنه (يتولى الادعاء العام الدعوى العمومية باسم المجتمع، وبشرف على شؤون الضبط القضائي، ويسهر على تطبيق القوانين الجزائية وملاحقة المذنبين وتنفيذ الأحكام، وغير ذلك من الاختصاصات التي يقررها القانون).
 - ٢. انظر لسان العرب، ابن منظور، المجلد السابع، دار الصياد، ص٣٤٠.
- انظر المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، دار الدعوة، ١٩٨٩م، ص ٥٣٣ .
 - ٢٢. تنظر المادة ١١ من قانون الشرطة رقم ٢٥/١٩٩٠م.
 - ٢٢. وإذا تعلق الأمر بشخص فلرجل الشرطة أن يضبط ما يحمله أو أن يكتفي بالاطلاع على ما يحمله.





دمج الخبرات بين رجال الشرطة



الرائد/خليفة بن حامد الفرعي* مكتب المفتش العام للشرطة والجمارك

تضم شُرطة عُمانِ السُّلطانية جيل أكد صدق عزمه ومثابرته ونشاطه ووصل إلى أرقى المستويات من أجل البناء والعطاء فقد أصبح الكادر البشرى في جهاز الشرطة محل إشادة الجميع ونموذ جا يحتذى به في الإنضباط وكفاءة الأداء وجودته.

وقد أستقبلت شرطة عُمان السُلطانية خلال الآونة الأخيرة أفواج متتالية وأعداد متزايدة من أبناء هذه الأرض الطيبة ليكملوا مسيرة من سبقوهم في حمل الأمانة وحفظ أمن هذا الوطن وحماية منجزاته والمحافظة على الأرواح وصون الأعراض ورعاية الأموال.

وبين هاتين الفئتين فارق من الخبرة الكبيرة التي يحتاج إليها رجال الشرطة حديثي العهد في العمل الشرطي، فالأعمال المختلفة والواجبات المتعددة التي تضطلع بها شُرطة عُمان السُلطانية تتطلب لممارستها قَدرات ذهنية ومهارات شخصية في رجل الشرطة تعينه على أداء مهامه ولا شك أن الممارسات الميدانية والتطبيقات العملية والمواقف العملياتية هي الميدان الرحب والمجال الخصب التى تصقل هده المهارات والقدرات وتؤدى إلى أتساع المدارك الفكرية وتفتح الطريق للتعامل مع مختلف الأحداث والحوادث.

إن الجيل الواعد الذي أنضم لهذا العمل المقدس على اطلاع بثقافات متعددة وايديولوجيات متنوعة ويمتلك مهارات مختلفة يرتجى المجتمع منهم آمال كبيرة وتحقيق وعودا كثيرة لأداء الرسالة الشرطية وبالتالى فإن الأمر يتطلب منهم مراقبة ضمائرهم كما يجب أن يفعل وينظر إليهم كقدوة حسنة في صدق الأفعال والأقوال والغيرة على كرامة عُمان وسمعتها .

لذلك فإن الأمر يحتم دمج أصحاب الخبرات من رجال الشرطة بالأفراد الجدد وهذه مسؤولية تقع على عاتق الرؤوساء وبالأخص ضباط المراكز للقيام بتهيئة بيئة العمل التي تسهم في تحقيق انتقال هذه الخبرات وتوطيد العلاقة بين هاتين الفئتين والإستفادة بأكبر قدر ممكن من الكفاءات البشرية لتحقيق الجودة الشاملة ، وإيجاد أفضل الطرق لدمج هذه الخبرات وتدريب رجال الشرطة على مختلف الأعمال والواجبات وتأهيلهم بمختلف الجوانب المعرفية والقانونية والإدارية وتنشيط الإبداع وصولاً لأعلى مستويات من الإجادة في العمل الشرطي .

* ماجستير في القانون



Ö

أخلاقيات الوظيفة



الملازم أول/صالح بن سعيد الحوسني *

الإدارة العامة للموارد البشرية

إن للأخلاق أهمية بالغة في حياة الإنسان ، سواء الموظف أو غيره لما لها من أشر كبيرفي سلوكه وما يصدر عنه من أفعال، ولأن سلوك الإنسان في أغلب الأحيان يكون موافق لما في نفسه من صفات ومعاني، حيث أن الأخلاق تمثل ركناً أساسياً في حياة الإنسان فرداً وجماعة، وضرورة لا مناط عنها في سائر المجتمعات.

وللأخلاق في الإسلام مكانة عظيمة جداً، فهي لب الإسلام ونواته التي لابد منها فقد عني الإسلام بالأخلاق بشكل عام، كما أنه عني بأخلاق العمل بشكل خاص.





وتعتبر أخلاقيات الموظف العام فرعاً مستحدثاً من فروع علم الإدارة العامة حيث تتناول المبادئ والمفاهيم السلوكية التي يتعين أن ينتهجها الموظف أثناء أداءه لواجبات عمله، وأن يحافظ على سمعة الوظيفة والمرفق أو المنظمة التي يعمل بها وأن ينأى بنفسه عن أي سلوك أو عمل قد يؤدي إلي الإساءة للوظيفة أو المنظمة أو الدولة على نحو مباشراً أو غير مباشر حيث أن تحلي الموظف بسلوك نظيف وتعامل أخلاقي راق وإخلاصه للأهداف العامة أصبح من الضروريات من أجل أن يسهل على مرافق الدولة أداء وظائفها وواجباتها وخدماتها على نحو يرضي المواطن والمقيم، كما أنه من الأهمية أن يكون تحلي الموظف بهذه الأخلاقيات عن قناعة ورضا وليس عن قسر وخوف.

مفهوم الأخلاق: -

الأخلاق لغة هي جمع (خُلُق) وهو بضم الخاء واللام وتعني السجية والطبع ، والمروءة والدين، وأما (الخُلُق) في اصطلاح العلماء، فقد عرفه الغزالي بأنه (هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر، من غير حاجة إلى فكر وروية).

وأما أخلاق العمل أو الوظيفة أو المهنة فيراد بها (مجموعه المبادئ والمثل والقيم الفاضلة التي حث الإسلام على تمثلها والالتزام بها في أداء العمل أو أثناء ممارسته للوظيفة أو المهنة حيث تطرقت معظم القوانين إلى الأخلاقيات الوظيفية أو المهنية التي يجب أن يتحلى

بها الموظف من أجل أن يؤدي العمل الموكل إليه بالشكل المطلوب والذي سوف يساهم بشكل إيجابي في تطوير وازدهار المجتمع.

ومن أمثلة أخلاق الوظيفة والمهنة :-

أن يؤدي الموظف واجبات وظيفته ومهامها الموكلة إليه بنشاط متوخياً الأمانة والنزاهة والدقة وبأقصى ما لديه من إمكانيات ، وأن يسعى من أجل تحقيق المصلحة العامة دون سواها .

إن قيام الموظف بتكريس أوقات الدوام الرسمي للقيام بمهام وواجبات وظيفته التي أوكلت إليه وعدم القيام بأي نشاط لا يتعلق بواجباته الرسمية لهو من ضمن أساسيات أخلاق الوظيفة أو المهنة ، ومن الواجبات والمسؤوليات التي يجب أن يسعى الموظف إلى القيام بها.

يسعى الموظف دائماً لتحسين أدائه وتطوير قدراته المهنية والإطلاع على آخر المستجدات في مجال عمله والدائرة أو القيادة أو الإدارة التي يعمل بها والمساهمة في إبداء المقترحات التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين أساليب العمل ورفع مستوى الأداء وتوفير البيئة الآمنة والصحية لهو مطلب أخلاقي مهم ومطلب لا غنى عنه.

إن عدم الإضراب عن العمل أو تحريض الغير عليه، والامتناع عن أي تصرفات أو ممارسات أو أعمال تنتهك الآداب والسلوك الحسن والذي لا يستقيم مع ما تفرضه عليه الوظيفة من تعفف واستقامة ، لهو من الأخلاق القويمة التي يجب أن يقوم بها الموظف ويتصف بها .

المحافظة على أسرار الوظيفة أو المهنة التي صدر بشأن سريتها تشريع خاص أو بموجب التعليمات أو القرارات والتي يجب أن تظل مكتومة بطبيعتها ، والتي حصل أو اطلع عليها أثناء ممارسته للوظيفة أو مهنته يجب أن لا يقوم بإفشائها للغير ، حتى بعد إنتهاء مدة الخدمة ممتنعاً أيضاً عن الإدلاء بأي تعليق أو تصريح يتعلق بمواضيع ما زالت قيد الدراسة أو المداولة ولم يتم الإفصاح عنها إلا إذا صرح له بذلك شفوياً أو كتابياً .

اثناء التعامل مع الرؤساء

وأما فيما يختص بأخلاق الوظيفة أثناء تعامل الموظف مع رؤسائه فبداية يجب عليه التقيد بتنفيذ

(إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا).



أوامر رؤسائه وتوجيهاتهم وتعليماتهم وفق الأنظمة المعمول بها والتسلسل الإداري، وكذلك أن يتعامل معهم باحترام وأن لا يخادع أو يضلل رؤسائه أو يمتنع عن إخفاء أية معلومات متعلقة بعمله بهدف التأثير على القرارات المتخذة أو بهدف إعاقة سير العمل، وأن يبادر بإبداء المعلومات التي بحوزته والتي تؤثر على مصلحة العمل مبلغا رئيسه عن أية مخالفة قام بها أو صعوبات يواجهها في عمله ومطلعا كذلك رئيسه المباشر الجديد بشكل كامل ومفصل عن المواضيع التي تخص العمل بما في ذلك أي أمور عالقة من أجل ضمان استمرارية

أثناء التعامل مع المرؤوسين

وفيما يخص تعامل الموظف مع مرؤوسيه فعليه أن يقوم بنقل المعرفة والخبرات التي اكتسبها إلى مرؤوسيه وتشجيعهم على زيادة المعلومات ونقل وتبادل المعرفة فيها بينهم في سبيل تنمية قدراتهم محفزا لهم من أجل تحسين أدائهم وقدوة حسنة لهم، ملتزما بالقوانين والأنظمة والتعليمات النافذة.

ومما لا شك فيه بأن رفضه لأي ضغوطات من طرف الآخرين التي تؤدي إلى التعامل مع المرؤوسين بتفاضل أو محاباة لهو من أخِلاق الوظيفة التي يجب أن يتحلى بها الموظف، محترما حقوقهم متعاونا معهم دون تمييز.

أثناء التعامل مع الزملاء

وأما فيما يخص مجال تعامل الموظف مع زملائه فمن أخلاق الوظيفة أو المهنة أن يعاملهم باحترام وصدق وأن يتعاون معهم ويحافظ على علاقته سليمة وودية دون تمييز حريصا على احترام خصوصياتهم مشاركا لهم بآرائه مقدما على مساعدتهم حيث أمكنه لحل مشكلتهم ممتنعا عن استغلال أية معلومات تتعلق بحياتهم الخاصة بقصد الإساءة لهم أو لغيرهم.

ويجب عليه أن يحرص على نشر الاتجاهات الإيجابية بين زملائه من أجل الارتقاء بأداء العمل وتحسين بيئته، ملتزماً كذلك إن كان رجلاً باحترام المرأة كزميلة وشريكة في العمل والعكس.

اثناء التعامل مع الأخرين

وأما أخلاق الوظيفة أو المهنة التي يجب أن يتحلى بها الموظف أثناء التعامل مع الآخرين فعليه أن يحترم حقوق ومصالح الآخرين دون استثناء ، وأن يتعامل

مع الجمهور باحترام ولباقة وكياسة وحيادية وتجرد و موضوعية دون تمييز على أساس الوضع الاجتماعي أو العرق أو المعتقدات الدينية أو السياسية أو أي شكل من أشكال التمييز.

وكذلك فإن من أخلاق الوظيفة أن يقوم بإنجاز المعاملات المطلوبة، بالسرعة والدقة ضمن حدود اختصاصه متفاديا تأخير معاملاتهم مبينا الأسباب في حالة عدم الموافقة ، وأن يسعى إلى اكتساب ثقتهم من خلال نزاهته وتجاوبه وسلوكه القويم في كل أعماله بما يتوافق مع القوانين والأنظمة والتعليمات المعمول بها .

يجب عليه أن يتعامل مع وثائقهم ومعلوماتهم الشخصية بسرية تامة متى تطلب منه ذلك ووفقا لما ينظمه القانون وأن لا يستغلها لمصالحه الشخصية أو غايات أخرى٠

وأخيرا، إن استخدام رصيد المليون دولار لديك كما قيل من أهم الأشياء، حيث إنك إن لم تستخدم ابتسامتك فإنك في ذلك تشبه ذلك الرجل الذي يمتلك المليون دولار دون أن يستخدمه، فالابتسامة لها أثرها في العلاقات الإنسانية، حيث قال رسول الله (ص)... (تبسمك في وجه أخيك صدقة).

وأختم موضوعي بقول الشاعر:-

(وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا).



محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح، ط ٩ (القاهره الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٩٦٣م). بو الفضل جمال الدين بن منضور الأُفريقي المصري، لسان العرب ، ج ١٠ ،دار صادر

وأُولاده، القاهرة ١٩٦٥م. المملكة الأردنية الهاشمية ، وزارة تطوير القطاع العام، مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامه، ٢٠٠٩م .

* ماجستير في إدارة الأعمال

السالب إلى موجب



مدرين المكتومية

صحفية عمانية

يقول هاري إيمرسون فوزديك في كتابه" القدرة على الإنجاز" من أين اتتنا فكرة أن الحياة هانئة مستقرة هادئة خالية من المتاعب والشيدائد تصنع سعادة الرجال؟ إن ما أعرفه هو عكس ذلك تماما، فالذين إعتادوا الرثاء لأنفسهم سيواصلون الرثاء لأنفسهم حتى لوناموا على حرير وتمرغوا على الزمرد والتاريخ يشهد بأن العظمة والسعادة أسلمتا فيادتهما لرجال من شتى البيئات، منها الطيب ومنها الخبيث ومنها التي تميز بين الخبيث والطيب حين حملوا المسؤولية على كاهلهم ولم يلقوا بها خلف ظهورهم.

محطات الحياة كثيرة ودائما ما تكون موزعة بين لحظات السعادة ولحظات الحزن ولكن نصيب الاسد يعود للحظات الكيئبة التي تحيل صفو حياتنا إلى مأساة نحن من نصنعها بأيدينا، فكل شيء في الحياة يمضي وفق أختيارات نحن من نختارها ونحن من نصدقها ونؤمن بها، الحقيقة هي أننا نستطيع أن نعيش ونستمر بالحياة، ولكن كيف نريد أن تكون تلك الحياة التي سنحياها؟

يمكننا أن نصنع من الحجارة الملقاه في طريقنا سلم للوصول إلى غاياتنا الصعبة، كما يمكننا أن نحيل

حياتناً البائسة الى سعادة لا تنتهى ونجاح لا يتوقف بواسطة برمجة عقولنا على أن كل ما هو سلبي في حياتنا يصلح أن يكون إيجابي، فالنظرة التفائلية في الحياة تصنع لنا عالم غير الذي نعتقده، فكلما إبتسمنا رغم الالم الذي يمزقنا سنشعر بأننا نتغلب على ذلك الالم الذي يسكن في دواخل أنفسنا. ولو أستطعنا أن نحول رماد الحريق الى حديقة من الزهور أستطعنا أن نتغلب على ذلك البؤس الذي يجتاح عوالمنافي لحظة من الأنكسار، وكلما أستطعنا أن نبنى وسط دمارنا فنحن قادرين على أن نعمر قرية السعادة بأكملها. كل ذلك لا يحتاج منا إلا نظرة أكثر تفاؤلية للحياة وتفكير إيجابي بأن كل ما سيصادفنا في طريقنا هي عثرات النجاح، والخسارة ليست صدمة تجعلنا نقف على عتباتها وعلى كل ما يواجهنا في هذه الحياة، ولكن علينا أن نعى أن الفشل خطوة إيجابية نحو التقدم والنجاح، الى جانب أننا يجب أن نكون أكثر إيمانا بأنفسنا وقدراتنا وطاقاتنا وإلى أننا حين نخسر شيء ما هو ليس قصور منا، وإنما يجب علينا أن نكون سعداء لان خسارتنا تلك كانت بعد عنى أي (بجدارة) فبتالي يجب أن لا نفكر أن الحياة تتوقف عند أول عثرة تصادف طريق نجاحنا، فقانون الحياة يفرض علينا أن نجرب كل ما هو متاح لنا كي نستطيع أن نعيش ذكريات تلك التجارب مع أحفادنا بكل فخر وأعتزاز لانها كانت جزء لا يتجزء من ساعات الحياة التى قضيناها وإعادة ذكرياتها بمثابة شريط سنمائى جميل نستمتع بمشاهدته .

فحين كان عازف الكمان العالمي يعزف على آلته أمام المئات أنقطع وتر فجأة من أوتار كمانه وراح يواصل العزف على باقي الأوتار رغم مخاطرها على أدائه الرائع. فهكذا ينبغي أن نخوض معارك الحياة دون أن نعبأ بالوتر المقطوع فيكفي ما لدينا من أوتار أخرى، فأذا كنا بالفعل نريد أن نخلق لأنفسنا حياة سعيدة مليئة بالفرح والسرور علينا أن نحاول جاهدين على أن نحول السالب إلى موجب.

من أرشيف البحث الجنائي الفني

خان . . يخون



الضابط المدني متقاعد/ بنداري بن أحمد البنداري*

في حالة وقوع حادث جنائي ويتم القبض على المتهم ويعترف بإرتكابه الجريمة . . يثور السؤال هل للمختبر الجنائي بتخصصاته الفنية المختلفة دور في هذه القضية ؟؟ أم يكتفى بإعتراف المتهم كدليل إثبات عليه . . !!

إذا راجعنا القوانين الوضعية نجد أن هناك قاعدة قانونية في قوانين العقوبات والإجراءات الجنائية مؤداها أن الإعتراف هو سيد الأدلة . . فإذا إعترف المتهم بإرتكابه الفعل الإجرامي فإن القاضي يحكم علية بالعقوبة المناسبة وهو مرتاح الضمير مستندا في حكمه على إعتراف المتهم . .

وكما نعلم أن الواقعة الجنائية تمر بثلاث مراحل:

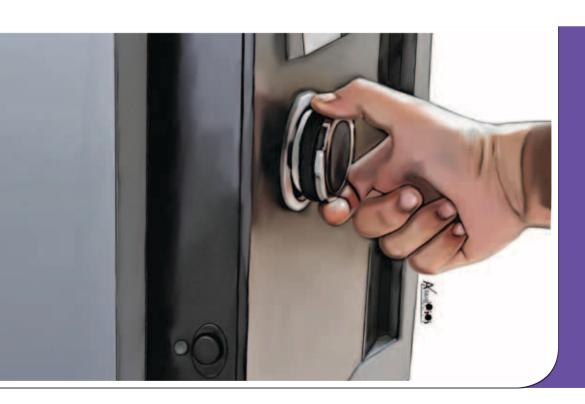
- مرحلة جمع الاستدلالات وتتولاها أجهزة الشرطة .
 - مرحلة التحقيق ويتولاها الادعاء العام.
 - مرحلة المحاكمة ويتولاها القضاء.

لقد كفل القانون للمتهم الحق في أن يعدل ويتراجع عن اعترافه في أية مرحلة من هذه المراحل وأمام أية جهة من هذه الجهات الثلاث ، فقد يعترف أمام الشرطة أو أمام الادعاء ثم يعدل ويتراجع عن اعترافه في المرحلة الثالثة أمام المحكمة .

فإذا كان للمتهم الحق في العدول عن اعترافه في أية مرحلة فإنه إذا لم يساند الاعتراف دليل مادي فإنه « أي الاعتراف » يصبح ضعيفاً وغير مؤثر بالدرجة الكافية لإدخال الطمأنينة في نفسية القاضي بحيث يجعله يتشكك فيه ، وقد يؤدي ذلك إلى عدم الأخذ به والحكم ببراءة المتهم رغم اعترافه السابق أمام الشرطة والادعاء العام، وفي هذا ضرر على المجتمع إذا بُرئ متهم يستحق العقاب، وعليه إذا لم يوجد دليل مادي يساند هذا الاعتراف فإنه يكون عديم الفائدة في حالة عدول المتهم عن اعترافه في أية مرحلة من المراحل السابقة، وقد رأينا الكثير من القضايا الجنائية تنتهي

بالبراءة رغم قناعة الشرطة والادعاء العانم بأن المتهم هو مرتكب الفعل الإجرامي، ولذلك أعطى القانون للادعاء العام حق التقدم بطلب استئناف الحكم طبقاً لمعايير قانونية محددة ، ولكن المهم في هذه القضايا ما يثار من تلاسن وشكوك في حكم المحكمة سواء كان هذا التلاسن بحسن أو سوء نية بسوء في عدالة المحكمة. وإذا بحثنا في أحكام البراءة نجد أن أسباب غالبيتها هو إحالة القضية الى المحكمة دون أدلة ثبوتية قاطعة مما يجعل القاضي يتشكك في اعتراف المتهم لأن القاضي لا يحكم بناء على أقاويل أو إشاعات ولكن يحكم بناءً على قناعتة الشخصية بمدى قوة الدليل المادي المقدم في القضية ولذلك تتحمل الشرطة والادعاء العام مسؤولية البراءة في إحالة قضية الى المحكمة دون أن تدعم بالأدلة المادية الكافية .

تتلخص ظروف الحادث الذي نستعرض وقائعه في ورود بلاغ من إحدى المستشفيات الهامة مفاده قيام شخص باقتحام مبنى الإدارة المالية التابعة للمستشفى ومحاولة فتح الخزينة الحديدية لسرقة محتوياتها، وفور تلقي البلاغ تحركت أجهزة الشرطة المختصة (ضابط المركز التابع للمستشفى ـ التحريات الجنائية ـ المختبر الجنائي) إلى موقع الحادثة.



وبعد قيام فريق مسرح الجريمة بالمعاينة الفنية للمكان التضح أن مبنى الإدارة المالية يوجد في الطابق الأرضي بشكل مستقل بحيث لا يسمح للمرضى أو ذويهم الدخول إليه. وللمبنى باب من الخشب ذو نوعية جيدة ومغلف بالمعدن المقاوم الى حد كبير للكسرأو للحريق، كما يغلق باحكام بواسطة قفل ذي ذو نوعية جيدة من الماركات العالمية، لم يلاحظ على الباب أو القفل وجود أية محاولة لفتحه بالقوة (أفاد المدير المالي أن لقفل الباب مفتاحين أحدهما فقد منذ حوالى ستة أشهر، وقدم المفتاح الثاني الذي بحوزته المستخدم بمعرفته في فتح وغلق باب الإدارة المالية)، وبعد أن قام خبير البصمات بفحص الباب لرفع ما انطبع عليه من آثار تم فك قفل الباب لفحصه فنياً.

ويوجد في المبنى صالة كبيرة مقسمة الى غرف صغيرة جوانبها من زجاج مخصصة لموظفى الإدارة المالية، وفي نهاية الصالة توجد غرفة المدير المالى حيث توجد الخزينة الحديدية بداخلها والتى تبين أيضا أنها من الأنواع الجيدة التي يصعب فتحها بغير مفتاحها إلا إذا ستخدم في فتحها طرق عنيف قد يستغرق وقتا طويلا ، والخزينة مزودة بقفلين أحدهما يعمل بالنظام الرقمي والثاني بنظام البنزات، وقد تبين وجود عدة محاولات فاشلة لفتح الخزينة بالقوة تمثلت في محاولة فتح الباب بنشر المفصلة العلوية ومحاولة فصل المفصلة السفلية بإستخدام مطرقة وآلات حديدية انطبعت آثارها على معدن باب الخزينة، ولوحظ وجود جزء من مقدمة مفك مكسور مستقر بين المفصلة السفلية وجسم الخزينة بالإضافة إلى وجود عينات من الطلاء الأخضر عالق وملتصق بالأجزاء الحديدية من الخزينة التي تعرضت للطرق العنيف.

وبمعاينة الخزينة وفحص الآثار المنطبعة عليها، تبين مبدئيا أن هذه الآثار لاتشير بحد ذاتها إلى فتح الخزينة.

وبعد أن تم تصوير الآثار ورفع العينات « بحذر» قام خبير البصمات بمحاولة إستكشاف ورفع ما قد يوجد على جسم الخزينة من بصمات .

وبعدها، فتح باب الخزينة بمعرفة المدير المالي عن طريق استخدام الرقم السري حيث لوحظ وجود عبث ظاهري بمحتوياتها، إلا أن المدير المالي أفاد أن محتويات

الخزينة من المبالغ النقدية والأوراق والشيكات كاملة ولم تمس.

وبفحص الأجزاء الداخلية للخزينة والحركة الميكانيكية تبين أنها سليمة وتعمل بإنتظام، كما لم يتم ملاحظة وجود آية آثار للعنف منطبعة على أي من الأجزاء الداخلية للآلة التي استخدمت في محاولة فتح الخزينة من الخارج، وتم بفك قفل الخزينة « الذي يعمل بنظام البنزات « لفحصه فنيا لبيان فيما إذا كان قد استخدم في محاولة فتحه مفتاح خلاف مفتاحه الأصلى.

وكانت الأثار والعينات التي رفعت من مكان الواقعة عبارة عن:

- قفل باب الإدارة المالية والمفتاح المستخدم.
- رفع آثار الآلات المنطبعة على حديد جسم وباب الخزينة لإجراء المقارنات الفنية
- بینها وبین طبعات من مقدمة الآلات المشتبه في استخدامها
- عينات من برادة الحديد الناتجة عن نشر المفصلة
 العلوية لباب الخزينة .
- عينات من الطلاء الأخضر العالق بمواضع العنف بباب الخزينة .
- عينات من طلاء جسم وباب الخزينة (الخزينة مطلية بطلاء لونه رمادي)
- قطعة المعدن التي عثر عليها ما بين باب الخزينة وجسمها التي تشكل جزء من مقدمة
 - ٠ مفك .
- قفل باب الخزينة (الذي يعمل بنظام البنزات) والمفتاحان الخاصان به .

وبإجراء الفحوص الفنية للأشياء المرفوعة اتضح الأتي:

فحص قفل باب الإدارة المالية

قفل يعمل بنظام البنزات لا توجد به آية آثار خارجية تدل على محاولة فتحه بالعنف، كما أن حركة الفتح والغلق بكفاءة تامة باستخدام المفتاح الموجود لدى المدير المالي (حركته الميكانيكية سليمة)، وبفحص

الأجزاء الداخلية للقفل في مناطق إلتقاء سنون المفتاح بها لم يتبين وجود آثار تشير الى استخدام مفتاح آخرمقلد خلاف المفاتيح الأصلية للقفل مما يدل على أنه استخدم في فتح وغلق الباب إما المفتاح الموجود لدى المدير المالى أو المفتاح الذي فقد .

فحص قفل باب الخزينة

وعليه، تم إخطار ضابط البحث الجنائي بهذه النتائج الفنية (قفل باب الإدارة المالية لم يستخدم في فتحه مفتاح مقلد ولا توجد آثار بالأجزاء الداخلية للقفل سوى آثار المفتاح الأصلي) مما جعله يضيق دائرة بحثه وتحرياته ضمن نطاق العاملين في الإدارة المالية أو المترددين عليها من العاملين بالمستشفى أوالموردين ممن لهم حقوق مالية.

وقد بذل ضباط وأفراد البحث الجنائي جهود كبيرة في وضع كل هذه الفئآت في دائرة التحري، وحامت الشبهات بقوة حول أحد العاملين بالمستشفى ممن يترددون على الإدارة المالية لإنهاء بعض الأعمال المكلف بها من قبل إدارة المستشفى ويدعى «خان ... « وبعد الحصول على إذن كتابي من الادعاء العام قام ضابط البحث والتحرى بتفتيش منزل المشتبه فيه.

وفي حضور المتهم تم العثور على بعض الأدوات الحديدية (مطرقة وسلاح منشار حديد ومفكات وأجنة وأدوات أخرى «حيث عادةً ما نحتفظ بها في منازلنا من أجل إنهاء بعض الأعمال المنزلية البسيطة التي لا تتطلب خبرة فنية في إعدادها وإصلاحها»)، كما عثر على قفاز طبي مستعمل وعلبة قفازات طبية استخدم بعض من محتوياتها)، تحفظ فريق البحث الجنائي على هذه الأشياء كل على حده وفي هذا فائدة كبيرة في الفحوص الفنية حتى لا تختلط الآثار والعينات، وبعد ذلك أحالها بمذكرة ضبط الى المختبر الجنائي قسم فحوص آثار الآلات وطلب إجراء الفحوص الفنية لهذه الآلات لرفع ما قد يكون عالقاً بها من آثار مادية وبيان مدى صلتها بمكان الحادث.

وهنا ننوه الى أهمية أن يكون ضابط البحث الجنائي على دراية تامه بمسرح الجريمة وأن يناقش ضابط المسرح وخبراءه في تقييمهم لمكان الحادث «هل الحادث حقيقي أم مفتعل « ؟ وإذا كان حقيقي فكيف وصل ودخل الجاني إلى مكان الحادث ؟ وطريقة

واسلوب اقتحام المكان والآلات المستخدمة ؟؟ كما يجب أن يكون على معرفة بالآثار المرفوعة من المسرح حتى ليدرك ما يبحث عنه أثناء تفتيش الأشخاص المشتبه فيهم أو مساكنهم أو أماكن عملهم .

فحص الآلات المضبوطة بمنزل المشتبه به

كان للتحفظ الجيد لضابط البحث الجنائي على الآلات المضبوطة بمنزل المشتبه فيه دون خلط فائدة كبيرة في الفحوص الفنية .

١ ـ فحص المطرقة

- تم استخلاص عينات من الطلاء عائقة بمقدمة المطرقة (دائرية الشكل) تتشابه في اللون مع عينة من طلاء باب الخزينة .
- تبين أن قطر مقدمة المطرقة يتناسب مع قطر أثر الآلة المنطبع على معدن باب الخزينة في مواضع العنف بالباب .

٢ ـ فحص المنشار

منشار خاص بنشر المعادن لوحظ كسر وفقدان بعض سنونه، وقد تم استخلاص برادة

معدنية من سنونه.

٣ ـ فحص « الأجنة والأزميل «

- أجنة حديد جديدة تستخدم كرافعة في أعمال الحدادة والنجارة ونزع المسامير، أحد حافتيها بعرض ٢ سم والحافة الثانية عريضة أيضاً ،مقوسة تقريباً ومنقسمة في الوسط الى قسمين كلاهما مثلثي الشكل ، وقد لوحظ أن الأجنة مطلية بالطلاء الأخضر انطمس جانب منه نتيجة الاستخدام، وتبين وجود جزئيات طفيفة من الطلاء ذي اللون الرمادى عالقه بمقدمتها.
- « أزميل » جديد عبارة عن مسمار من الحديد ذي شكل خاص ،مقدمته مدببة وحافته الثانية مستديرة تقريباً للطرق عليها، يستخدم في أعمال الحدادة لثقب ألواح الحديد ذي السمك البسيط وفي أعمال أخرى، وقد لوحظ أن مقدمة الأزميل مطلية بطلاء لونه أخضر وعلى قاعدته آثار لطرق حديث.

Ů.

عجموعة من المفاتيح مختلفة الأشكال والماركات، لوحظ نشر مقبض أحد المفاتيح وبفحصه تبين أن سنونه تتناسب مع سنون المفتاح الأصلي المسلم لنا وبمقارنة آثار سنونه مع الأثار المنطبعة على الأجزاء الداخلية للقفل اتضح التوافق بين الأثار مما يدل على استخدام هذا المفتاح سابقاً في فتح وغلق قفل الباب.

٥ ـ فحص المفكات

مجموعة من المفكات مختلفة الأطوال والماركات لوحظ وجود كسر بأحدها وفقدان جزء من حافته وعالق بمقدمة وذراع المفك طلاء ذي لون رمادي.

٦ ـ فحص القفاز

قفاز طبي مقاس ٧ سبق استخدام، لوحظ أنه عالق

تعرضت للنشر مع عينات من برادة المعدن المرفوعة من المنشار والقفاز الطبي باستخدام جهاز التحليل الطيفي للمواد (حاليا يستخدم أجهزة أكثر حداثة وتطورا)، اتضح أن مكونات العينات من العناصر واحدة مما يدل على وحدة مصدر العينات.

- ٣. بإجراء الفحوص المخبرية على عينات من الطلاء الأخضر المرفوعة من مواضع العنف بجسم وباب الخزينة وعينات من طلاء « الأجنة والأزميل « اتضح أن مكونات العينات من العناصر واحدة مما يدل على وحدة مصدر العينات .
- بإجراء الفحوص المخبرية على عينات من الطلاء الرمادي المرفوع من المطرقة « والأجنة والأزميل « وأحد المفكات مع عينات من طلاء باب وجسم



به عينات من برادة معدن، ولذا تم استخلاص عينات منها لإجراء الفحوص الفنية ، كما تم أخذ عينة بيلوجية من القفاز من الداخل لإجراء الفحوص البيولوجية .

الفحوص الفنية

- ا. بمقارنة آثار الآلات المنطبعة على جسم وباب الخزينة في مواضع العنف مع طبعات من آثار الآلات المضبوطة بمنزل المشتبه به، اتضح التماثل والتوافق في الشكل والقياس والعلامات المميزة للآثار مع آثار كل من المفك والأجنة الحديد والمطرقة « والأزميل « الحديد .
- بإجراء الفحوص المخبرية على عينات من برادة الحديد المرفوعة من المفصلة العلوية للخزينة التى

الخزينة، اتضح أن مكونات العينات من العناصر واحدة مما يدل على وحدة مصدر العينات.

٥. وكان لأبحاث ال DNA دور كبير في إثبات أن العينات البيولوجية المرفوعة من القفاز من الداخل تتوافق مع عينة بيولوجية أخذت من المشتبه فيه مما يؤكد سبق استخدامه للقفاز منفردا .

وبعد إجراء المعاينة والفحوص الفنية والمخبرية للعينات والآثار المرفوعة من مكان الحادث ومن الأدوات والآلات المضبوطة بمنزل المتهم أمكن ترجمة هذه الآثار الى أدلة وقرائن مادية وجهت أصابع الإتهام صراحة الى المشتبه فيه .. إتهام يسانده ويقويه أدلة مادية علمية . تم إعلام ضابط البحث الجنائي بهذه النتائج الفنية

فقام بدوره باستدعاء المشتبه فيه، وبسؤاله عن ملكيته لهذه الأدوات والآلات المضبوطة بمنزله أكد أنها تخصه وبأنه يستخدمها في إجراء الإصلاحات البسيطة بالمنزل، ثم سأله ضابط البحث الجنائي فيما إذا كان قد سبق وأعارها الى أحد أصدقائه أو معارفه أو فقدت من منزله لفترة زمنية محددة فنفى ذلك .

وبمواجهته بنتائج الفحوص الفنية للمختبر، أنكر صلته بهذه الواقعة وبدأ يطعن في نتائج المختبر مدافعاً عن سمعته الطيبة منذ دخوله أرض الدولة وأستشهد بزملائه ورؤسائه في العمل وجيرانه في السكن ، إلا أن ثقة ضابط البحث الجنائي في نتائج الأجهزة الفنية جعلته يفكر في خطة أخرى للمحاورة اسفرت بعد عدة جلسات عن اعتراف تفصيلي للمتهم بارتكابه الفعل الإجرامي .

وتتلخص اعترافاته في « إن من طبيعة عمله التردد على الإدارة المالية لمراجعة بعض فواتير شراء الأجهزة والمعدات والأدوية المشترا ، من الشركات المتخصصة، وبينما كان يراقب حركة دخول وخروج الأموال من وإلى خزينة الإدارة المالية سولت له نفسه وأوعز اليه شيطانه أن يستولى على محتويات الخزينة فأعد خطته حيث قام بسرقة مفتاح باب الإدارة المالية في وقت سابق وقام بتغيير معالمه وذلك بنشر جوانب مقبضه، ثم قام بشراء بعض المعدات التي تساعده في فتح الخزينة ولم ينسَ القفازات التي استولى عليها أيضا من المستشفى حرصا منه على عدم ترك آية آثارمن بصمات أصابعه في موقع الحادث، وبعدها انتظر لمدة ٦ شهور مستطلعا ومترقبا ومراقبا حتى تمتلئ الخزينة بالأموال خاصة في الأيام الأولى من الشهر، وفي اليوم المناسب له توجه الى الإدارة المالية ليلاً منتهزاً كونها مبنىً منفصلاً ، فارتدى القفاز الطبي وفتح باب الإدارة المالية بواسطة المفتاح الذ سرقه ثم اتجه مباشرة الى الخزينة وحاول جاهدا فتح بابها باستخدام ما جلبه من أدوات إلا أنه فشل في ذلك، وخشيةً منه أن ينكشف أمره خاصةً مع ظهور ضوء النهار انسحب دون أن يكمل عمله الإجرامي، وبعدما أغلق باب الإدارة اتجه إلى مسكنه ثم إلى عمله وكأن شيئًا لم يحدث.

وبعد مضي ثلاثة أيام ، استدعاه ضابط البحث وطلب تفتيش منزله. وفي الوقت الذي كان ينظر فيه إلى الأمر باعتباره إجراءً شرطياً روتنيناً تفاجأ بنتائج الفحوص

الفنية فما كان منه إلا أن اعترف تفصيليا وأعاد تمثيل كيفية قيامه بارتكاب الحادث حيث سجل ذلك بالصوت والصورة.

وعلى الرغم من بساطة الحادث (مجرد الشروع في السرقة) إلا أننا نلاحظ الآتى :.

ا ـ مدى اهتمام ضابط البحث الجنائيا لذي تلقى التقرير المبدئي للمختبر «قفل باب الإدارة المالية قد تم فتحه بمفتاحه الأصلي ولم يستخدم مفتاح آخر مقلد ...» وبدأ خطة بحثه عن جان الذي يجمع بين صفتين منبوذتين (خيانة الأمانة والسرقة) حتى كللت جهوده بالنجاح بفضل إيمانه وثقته في الأجهزة الفنية التي أنشأت لمساعدته فنيا في إقامة الأدلة والقرائن المادية التي تجعل القاضي يصدر حكمه على المتهم وهو مرتاح الضمير مطمئن الى الأدلة المقدمة في القضية .

٢ ـ تنظر الأجهزة الفنية الى الواقعة ـ أيا كانت أسبابها ونتائجها ـ باعتبارها حالة إجرامية، و لذا لابد من إقامة الأدلة والقرائن ضد الجاني أو لصالح الشخص المشتبه فيه حتى تثبت براءته ، ولذلك في حالتنا هذه على الرغم من أنها مجرد شروع في السرقة إلا أننا نلاحظ أن معظم الأقسام الفنية كان لها دور في الفحوص الفنية (قسم المعاينات الفنية لمسرح الجريمة ، قسم البصمات ، قسم فحوص آثار الآلات ، قسم الفحوص الكيمائية ، قسم الفحوص البيولوجية)، وقد قصدت أن أوضح باختصار شديد جانباً من هذه الفحوص ليرى معي القارئ الجهود الفية الكبيرة التي تصنف على أنها بسيطة .

وكان للقضية أبعاد أخرى إدارية :ـ

فقد أجرت إدارة المستشفى (إدارة أجنبية) تحقيقاً داخلياً مع المدير المالي حول أسباب عدم إبلاغه عن فقدانه لنسخة المفتاح وعدم طلب الاستبدال الفوري للقفل ،ولـذا اعتبرت ذلك خطأً جسيماً يرقى الى مساعدة الجاني على ارتكاب الجريمة ، وعليه، أصدرت قراراً بفصله فوراً مع توقيع غرامة مادية عليه تخصم من مستحقاته المالية.

*إستشاري المعاينات والتقييم الفني لمسارح الجرائم. إستشاري فحوص آثار الأسلحة النارية وفحوص آثار الآلات.



عرافيا السياس<mark>ية</mark> الجيوبولتيك



النقيب/ سالم بن سليمان الكندي* الإدارة العامة للأحوال المدنية

«كل دولة تقوم بسياسة جغرافيتها السياسية» مقوله عرفت عن نابليون بونابرت، وعرفت بريطانيا بأنها «لم تكن الشمس تغيب عنها»، ويعود السبب إلى أن ما بين خمس وثلث الجنس البشري على خمس الأراضي الظاهرة كانت تحت سلطة بريطانيا العظمى، وكانت خلال تلك المرحلة تراقب جميع الطرق البحرية في العالم. وقال راتزل في كتابه «الأرض والمجتمع والدولة» «لا بد أن يعيش شعب على الأرض التي أوجده عليها مصيره، ولا بد أن يموت عليها، وأن يخضع لقوانينها» وذلك لاهتمامه بعلم علاقة الإنسان بالبئية وأن يخضع لقوانينها» وذلك لاهتمامه بعلم علاقة الإنسان بالبئية الطبيعية وقد اشار ردولف كيلن (Rudolf Killwn) قبل راتزل في عام ١٩١٧ بأن الدولة كائن جغرافي تشغل حيزاً من الأرض، ومنهابدأت مرحلة من مراحل تطور الإهتمام الجغرافيا في مطلع العشرينيات من القرن العشرين وربطها بقيام الدولة.

و ظهرت بعدها مفاهيم جديدة ارتبطت بالجغرافيا السياسية منها ما أشار إليه هتنر Hettner عندما ربط الجغرافيا بدراسة الاختلافات المساحية. وما بين الإثنين كيلن وهتنر، إدعاء باروز Barrows 1923 بأن الجغرافيا علم الأيكولوجيا البشرية Human Ecology والذي يهتم بتكيف الإنسان مع البئية، وعرّف أيضا الجغرافيا على أنها «علم علاقات» Science of Relationship . لتتلخص كل النظريات السابقة على أهمية الجغرافيا ودراسة العلاقة بين أنشطة الإنسان السياسية ومنظماته البئية سواءً تم عرضها مباشرة (الموثرات) بشكل عكسى (التكييف). وجاء كاميل فالو Camil Vallaux الجغرافي الفرنسي ليربط المشكلة الأساسية للجغرافيا السياسية بعلاقة تقييم العوامل الجغرافية (التربة والهواء والمياه) وعلاقتها بنشاط الإنسان، أما هارتسهورن (1935) فقد لاحظ أن الجغرافيا السياسية هي علم المساحات السياسية، وبمعنى أخر هي دراسة للدولة كخاصية للمساحة ليتم إعادة صياغته في عام 1954 على أنه «دراسة للإختلافات أو التشابهات المساحية من المنظور السياسي كونها جزاءً من الإختلافات أو التشابهات الكلية للمساحة»، وقد ركز على أن الدولة تمثل مساحة فريدة ودراستها من خلال محتواها البئي والظروف الأرضية للدول Territorial Conditions. ويرى ر بومان Bowman أن الجغرافيا لها محتزى سياسي بإعتبارها تساهم في تعريف الحدود القومية للدولة من خلال مدى تكيف مجموعة من البشر مع بئية معينة في منطقة معينة. ومنهم جاكسون Jackson الذي عرف الجغرافيا السياسية في عام 1964 على أنها دراسة الظاهرة السياسية من محتواها المساحى. وأما ويتسلى فاشار إلى الجغرافيا السياسية على أنها دراسة للإختلافات المكانية على أساس الظاهرة السياسية. واصبحت الجغرافيا السياسية منهجا يدرس في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية بعكس الجغرافيين البريطانيين الذين اهتموا بمواضيع أخرى مثل الخريطة المتغيرة لآسيا Changing Map of Asia و جغرافيا المصالح القومية والدولية.

ولم تلق التعريفات السابقة رواجا حتى تحولت الجغرافيا السياسية إلى علم جديد يعرف بالجيوبولتيك Geopolitik or Geopolitics بسبب التحول من دراسة الإطار المساحى وربط الجغرافيا السياسية







ومــن ضـمـن الـعــوامــل التي تـسـهــم فــي قـــوة الــدولــة الحكومه نفسها..

بالمساحة إلى دراسة أسباب القوة والقوة السياسية الدولية والقومية. ومع اختلاف التعريفات إلا إنها اتفقت على أن الجغرافيا هي العلاقة بين السياسة واستخدام القوة والعوامل الجغرافية من فضاء وموقع ومساحة. وقد انصبت نظرية راتزل «الدولة كائن حى» في نفس المضمون وذلك عندما أضاف بأن الدولة يجب أن تكون توسعية وإلا ماتت، وقد تاثر هارتز بأفكار هربت سبنسر حول التشابه بين المجتمعات الإنسانية والكائنات الحيوانية حيث ان من ضمن أن الدول في القرن العشرين ستتبنى سياسة البقاء واستثمار المجال الحيوي، وكذلك نظرية ماكيندر Mackinder أبرزت القوة السياسية في كتابه «حول المحور الجغرافي للتاريخ» من خلال التوسع المساحى للدولة أو تحقيق السيادة الدولية. وعرف هاوسهوفر الجيوبولتيكيا على أنها دراسة المساحة من وجهة نظر الدولة وقد نادى بتحالف ألمانيا مع الأتحاد السوفيتي واليابان ضد القوى الأوربية والآسيوية، وكانت هناك دراسات للكثيرن في هذا المجال أمثال فيرغريف Fairgrive وسبايكمان وفاوست Fawcett وغيرهم من الجغرافيين.ومع نهاية القرن التاسع عشر بدأت النظرة إلى الجغرافيا تتغيير مع تطور وسائل النقل حيث أصبح ينظر إليها من منظور استراتيجي نظراً لأهميتها في العلاقات الدولية مع ظهور علماء مثل رايتر Ritter وهمبولت Humbolt وكتابات ماهان Mahan في القوة البحرية ومنها أثر القوة The Influence of Sea Power» البحرية في التاريخ on History» وكتابات ماكيندر في القوة البرية.

ويعتبر ألفريد ماهان –1840 أول من اهتم بإستراتيجية الموقع البحري 1914) أول من اهتم بإستراتيجية الموقع البحرية والذي كان له الأثر في إرشاد وتوجيه السياسة البحرية الأمريكية بالإضافة إلى فرنسا وروسيا واليابان وغيرها من الدول البحرية. وقد رأى أن الشرط الأساسي للقوة العالمية هو التحكم في البحرحيث اعتبرأن الموقع الجغرافي لبريطانيا كان وراء توسعها بسبب تفوقها البحرى وتحكمها في النقاط الإستراتيجية البحرى البحرى وتحكمها في النقاط الإستراتيجية البحرى

كونها جزيرة ولها قواعد بحرية وتستطيع الوصول إلى جيع بقاع العالم عكس الإمبر اطورية الروسية التي يعيقها الموقع الجغرافي بسبب كبر مساحتها وصعوبة وسائل النقل فيها.ومن خلال دراسته للقوه البحرية البريطانية وإعجابه بعظمة قوتها بسبب موقها البحرى وإلى التاريخ البحرى للعالم فقد حدد عوامل للقوة البحرية أهمها موقع الدولة الجغرافي الذي يزيد القوة البحرية للدول في حالة انفتاحها على البحار المفتوحة مما يتيح لها التحكم في الطرق التجارية المهمة عبر القنوات الملاحية أو الإشراف والسيطرة على المضائق والقنوات البحرية بالإضافة إلى قصر الحدود ينصب في قوة الدولة حيث يجعل للأراضي الساحلية المطلة على البحر أهمية في الوصول والإتصال بباقي بقاع العالم. وأما إنشاء المواني فيعتبر نقطة قوة للدولة حيث يمكنها من بناء قواعد عسكرية قوية شريطة أن يتمتع الظهير الخلفي للساحل بكثافة سكانية وشبكة مواصلات جيدة. ورأى ماهان بأن الأساطيل والسفن الحربية أكثر كفاءة من العربات البرية ولها طاقة أكبر وقوة. ولطول الشريط الساحلي أهمية للدولة ووقوة الدولة تكمن فيقوة دفاعها للواجهات البحرية والموانئ والمرافئ بسواحلها. وللكثافة السكانية دور في تحديد قوة الدولة حسب ما يراه ماهان في بناء طواقم الأساطيل والقواعد البحرية والمستعمرات عبر البحار، وارتبط ضرورة القوة البحرية عند وجود أفراد لهم قابلية استخدام البحر لأغراض الغذاء والتجارة مع العالم الخارجي، وللدولة دور كبير في الأهتمام بالبحر لما يمثله من مصدر أمن ورخاء واستقرار، فقد استشهد بالولايات المتحدة كمثال لنظريته البحرية لكون الولايات المتحدة الأمريكية ذات سواحل طويلة وظهيرها الخلفي مأهول بالسكان والتجمعات السكانية والصناعية والزراعية،وكانت روسيا ايضا حريصه على الوصول إلى البحار المفتوحه في القرن التاسع عشر من خلال أفغانستان وإيران للوصول إلى المحيط الهندي، ولهذا افترض بأن السبيل الوحيد لوقف التوجه الروسي البحري هو من خلال تقوية الدفاعات



العسكرية على أطراف حدودها وهي الحدود الشرقية والجنوبية لآسيا كاستراتيجية دفاعية ضد الاتحاد السوفيتي، وهكذا كانت بريطانيا العظمي قديما حينما فرضت سيطرتها على بحار العالم، وفي الوقت الحاضر تتضخ أهمية دراسة ماهان في تواجد سفن حاملات الطائرات والسفن النووية وتطور الغواصات حاملات الرؤوس النووية التي أصبحت لها القدرة على استهداف الطائرات التي لها الفضل في تعزيز القوة البحرية.

واهتم هارود ماكندر الإسبكوتلندى (.H. Mackinder) ايضاً بجغرافية الأراضي والمسطحات المائية على سطح الأرض حيث كان صاحب النظرية المتعلقة بالقوة البرية، فقد أوضيح اوضيح فيها بأن النصر للقوة البرية وليس للقوة البحرية، فبعد الحرب العالمية الثانية لاحظ ماكندر بأن سطح الأرض مكون من ثلاثة أرباع ماء والربع الباقى يابسة وقد قسم الربع إلى ثلثين والذي يشكل جزيرة والثلث الباقى يشكل القارات، واعتبر مياه المحيطات والبحار محيط العالم (World Ocean) وأن قارات العالم القديم جزيرة العالم (World Island)، كما أطلق قلب العالم Land» على المنطقة الممتدة من نهر الفولجا غربا الى سيبيريا شرقاً ومن جبال الهملايا في الجنوب إلى منطقة القطب الشمالي في الشمال بسبب ملامحها الجغرافية التي تعطيها ميزة التحصين القوي لكونها محاطة من ثلاث جهات بالجبال ولها إمكانيات اقتصادية كبيرة، ومن الجهة الرابعة المحيط المتجمد حيث اعتبرعتبر من يحكم قلب العالم يحكم العالم كله.وكان ماكيندر يعتقد بأن روسيا ستستفيد من سهول وسط آسيا بميزة الدفاع بالعمق بحيث تستفيد من خلال كسب الوقت الكافي أثنا الحرب ويمكنها من إعادة تنظيم قواتها في حالة مهاجمتها. وتتلخص نظرية ماكيندر في أن من يمتلك جزيرة العالم - التي أسماها بأوراسيا - فإنه يملك العالم بما فيها المضائق البحرية بحيث لا تدع مجال للقوة البحرية من مهاجمتها بسبب تواجد القوة البرية. وأضاف ماكيندر بأن من يملك جزيرة العالم فسوف

يملك الهلال الداخلي (الارض المحيطة بمنطقة قلب الأرض وهى سواحل أوربا الغربية وشبه الجزيرة العربية والهند وجنوب وشرق آسيا والصين) والهلال الخارجي (الجزر البحرية وأمريكا الجنوبية واستراليا). وأشير إلى تاثير الساحة الأوراسية على التفوق الشامل لأمريكا من قبل زبيغنيو برزينسكى المستشار الأمنى للرئيس الأمريكي جيمي كارتر (1981-1977). وخلاصة القول أنه من يريد أن يحكم العالم فيجب عليه أن يحكم جزيرة العالم عن طريق حكم قلب الأرض وهي أوربا الشرقية. وكانت أالمانيا اقرب إلى ذلك عندما حاولت غزو أراضى الإتحاد السوفيتي من أجل السيطرة على قلب الأرض، ومحاولة الاتحاد السوفيتي غزو الهلال الداخلي والوصول إلى المحيط الهندي وبحر العرب والخلبج العربي، وقد عارض نيقولاس سبايكمان (Nicholas J. Spykman) نظریة ماکیندر حیث اعتبر قلب الارض قلباً ميتاً لكونها قريبة من المنطقة القطبية، ورأى بأن الهلالين أهم من قلب الأرض وسمى الهلال الداخلي باسم» الإطار القاري» (Rim Land) لاحتوائه على معظم سكان العالم والموارد الإقتصادية.

وتغيرت آراء ماكندر الإستراتيجية تغييرت في 1943 بعدما انتبه إلى غرب أوربا وامتداده الى شرق الولايات المتحدة بسبب التكتل الصناعي وحقول الفحم والكثافة السكنية والاساطيل البحرية والتصالات الجوية واعتبرها حوض الأرض الوسطى «Midland Basin»، كما عدها أيضا ارض التوازن المضاد للقوة السياسية لقلب العالم، ويرى الغربيون بأن نظرية قلب العالم لماكيندر هيلقاعدة الأساسية للدرع النووى (Nuclear Deterrents)،وبالرغم من نظريته حول القوة البرية إلا أنه أوضح بأن البعض يحلم بوجود قوة جوية عالمية، الأمر الذي تحقق عندما تنبأ إدورد وارنر (Edward Warner) بأهمية الطائرات وهي أساس التفوق للقوة الجوية لميزتها في السرعة والارتفاع وتدمير كل المنشآت السطحية على الشواطئ أو البحار أو في الأعماق البحرية، وقد تنبأ بأن الولايات المتحدة الأمريكية سيكون لها قوة جوية كبيرة، فقد قسم القطبين الجنوبي للعالم الغربي والشمالي للنصف الشرقى من العالم، كما حدد منطقتين الاولى لنفوذ القوى الجوية الروسية والجنوبية للقوى الجوية الأمريكية تتقاطع في منطقة أسماها منطقة المصير تشمل الصناعات الروسية والأمريكية

Ů.

واوربا والوطن العربي وافريقياوقارة آسياوامريكيا الشمالية.

ارتبط الموقع الجغرافي للدولة ضمن المؤثرات المهمة لقوة الدولة، وتتوقف أهمية الموقع الإستراتيجي على مساحة الدولة وتغير ظروفها السياسية والإقتصادية للدولة، وأما تزايد عدد السكان فيزيد من قوة الدولة أولكن من الصعب تقييم دوره كعامل مؤثر في الدولة لأن أهميته قد تتضخم أو تتلاشى بسبب العوامل الأخرى، إلا أن الخصائص النوعية للسكان قد توثر على قوة الدولة أكثر من الخصائص الكمية من حيث التركيب العمري والنوعي في تحديد القدرة العسكرية كالمستوى التعليمي والصحي. وهناك عناصر مهمة في السكان قد توثر على قوة الدولة كالتركيب العرقي واللغوي والديني ومدى تجانس الأفراد بينهم بالإضافة إلى دراسة ومدى تجانس الأفراد بينهم بالإضافة إلى دراسة في تحديد طبيعة السكان وتحديد مدى أهمية توظيفهم في تقوية الدولة.

ومن ضمن العوامل التي تسهم في قوة الدولة الحكومة نفسها، فكلما كانت قادرة على فرض سيطرتها وتنفيذ القوانين في جميع أنحاء الدولة كانت الدولة قوية، والحكومة يجب أن تحافظ على موارد الدولة وأن تكون ناضجه سياسياً وحكيمه في قراراتها تفاديا لأية حروب قد توثر على قوتها وتضعف من قوتها العسكرية والإقتصادية. والقوة الإقتصادية قوة مكملة للقوة العسكرية والسياسية ،فعلى سبيل المثال يعتبر الاكتفاء الذاتي للدولة عنصر من عناصر القوة للدولة وقت الحروب والأزمات أو الحصار، وقد يطال الاكتفاء الذاتى الموارد الطبيعية المهمة كالبترول لكونه عنصرا مهما اثناء الحرب. والقوة الإقتصادية مرتبطة بالتقدم الصناعي الذي يزيد من وسائل الإنتاج والدخل وتحسين المعيشة في الدولة مما يسهم بشكل فعال في زيادة قوة الدولة، وهذا ملاحظ في تأثير القوى الصناعية على خريطة العالم السياسية، وقد اشار جون كيفر (Johne Kiefer) بأن القدرة الصناعية للدولة توثر على الدولة في اللعبة السياسية الدولية. وأما القوة العسكرية فهي بلا شك أهم العناصر في تمكين الدولة وإظهار قوتها تتمثل في وجود قوة عسكرية ذات معدات متطورة وكفاءة قتالية لدى العسكريين والمعنويات العالية والشجاعة.و بعد الحرب العالمية الثانية أضيفت تصورات ومفاهيم

جديدة للجيوسياسية منها ما يتعلق بالمسميات كتسمية بريطانيا العظمى عند توحيد إنجلترا واسكتلندا، وهناك اختلاف في تسمية بعض الأماكن ، ففي فرنساء بعر المانش وعند الإنجليز القناة الإنجليزية، وإختيار الأسماء كما عرفت فولتا العليا ببوركينا – فاسو أي وطن الناس الموحدين. وارتبطت مفاهيم برسوم الخرائط ورسم الحدود والتجزئة وذلك عندما وصل عدد الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أكثر من 191 عضواً بعد تفكيك الأمبراطوريات الاستعمارية والاتحاد السوفيتي وانتهلى بمظاهر التقسيم عند بعض الدول والتوسع عند البعض الآخر على حساب الأخرين.

*ماجستير في دراسات الأمن الدولي

المصادر: -

د.خليل حسين، العلاقات الدولية ؛ النظرية والواقع - الاشخاص والقضايا، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠١١م.



د. محمد أحمد عقلة المومني، استرتيجيات سياسة القوة: مقومات الدولة في الجغرافيا السياسية، دار المتنبي للنشر والتززيع، الاردن، 2008.



أكسندر دوهاي، الجغراهيا السياسية: جيوبولتيك، عويدات للطباعة والنشر، بيروت، 2007.





هكذا تحكي الإحصاءات المرورية فهل من مدّكر ا

الوكيل/أحمدبن سعيدالراجحي

الإدارة العامة للمرور

(وتبقى حوادث الدهس مشكلة أخرى ضمن النافذة المرورية) .. عبارة همس بها في أذني زميلٌ لي ، هي كذلك إذًا إنسان أقدم على دهس آخر بخلاف ملابسات الحادث رغم التشييد العام في شوارع السلطنة للأنفاق وجسور المشاة .

لماذا يحدث ذلك ؟! .. ألا من بصيرة لدى الإنسان ليتفكر قليلا قبل أن يخطوا الخطوة الأولى التي قد تودي بحياته أو تقعده لما تبقى من عمره أليسس هناك من استباقيسة يرى من خلاله الخطر القادم إليه أم هو تحد يراه آخر ليعبر الضفة الأخرى سريعًا دون اكتراثِ لما قد يحدث .

قبل أن أشرع في كتابة هذا المقال تابعة إحصاءات حوادث الدهس ووجدت أنها في ازدياد وما شدني أن هذه الحوادث أوقعت وفيات ومصابين كان لها وقع في نفسي بعد ما تابعت مجمل حوادث راح ضحيتها ثلاثة أشخاص في يوم واحد صنفت على أنها حوادث دهس.

تشير الاحصاءات المرورية الصادرة عن الإدارة العامة للمرور حتى ٢٥ ديسمبر ٢٠١٢ إلى أن مجموع حوادث الدهس بلغت (٨٥٢) حادثًا نتج عنه وفاة (٢٤١) شخصًا أرقامٌ يجب الوقوف عندها.

في كثير من الأحيان نلقي اللوم على سائق المركبة مسؤولية دهس إنسان في مواقع كثيرة كالتقاطعات والمداخل والمخارج وإشارات المرور هي .. ، مثالاً لا حصراً ، نتيجة عابر مستهتر بحياته ، وبأنظمة المرور متحملاً بذلك السائق ذنبًا لم يكن المسبب فيه بشكل مباشر ، ولكن القدر قاده لأن يكون ضحية لمستهتر يسير على الطريق دونما اكتراث ، لا أود هضم حق المشاة ، ولكن علينا أن نكون حذرين من الأخطاء التي نرتكبها لكي لا نُحرم من لذة الإحساس بنعمة وطعم الحياة .

نرى جسورًا قد علّقت للمشاة وفي ذات الوقت أشاهد المشاة يُنْسلُونَ من أسفله ومنهم من يتسلق الحاجز الحديدي ، اختصارًا

يراد به عبورًا ليلقي نفسه في التهلكة ويلتقي اللحم ، والعظم بجسم مكون من معدن وزجاج ، عدم تكافؤ بين جهتين مختلفتين المركبة من جهة والعابر للطريق من جهة أخرى ، لقد ذكر المشرع وأنظمة المرور أن المكان المخصص لعبور المشاة هو ما حدّد بالشواخص وعلامات الطرق .

حوادث الدهس .. حلقةً من مسلسل لحوادث مرورية نشهد أيامه الأليمة بين مودع وطريح للفراش وهي ظاهرة يجب التعامل معها بحزم تثقيفيًا وإجرائيًا قبل أن تلحق بركب المسببات الأخرى الرئيسة في الحوادث والتي ما فتئت إلا ازدادت حدتها .

جميلة هي الحياة حتى وإن كان دوامها محال ، والأجمل هو يوم ثان يشرق فيه نورٌ جديد ولكن يحزننا أن نرى ونسمع عن حادث دهس سببه عبور خاطئ لذلك علينا أن نعبر من الأماكن المخصصة للمشاة فهي لم توضع عبثًا أسوةً بأنفسنا ومن أجل الحياة ننشد السلامة على الطريق.

على السائق مسؤولية رئيسة في السماح للمشاة لعبور الطريق بأمان ، وذلك بالالتزام بأنظمة وقوانين المرور كما عليه الالتزام بالسرعة المحددة عند مروره بالقرب من أماكن عبور المشاة والأماكن المزدحمة بالمشاة ، كالأسواق والمساجد والمدارس والمناطق السكنية ، ولطالما كانت السلامة المرورية مسؤولية الجميع يجب أن لا ننس من هم بأمس الحاجة للمساعدة عند عبور الطريق من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال ، فعلينا مساعدتهم من أجل عبور آمن .

خلاصة: ، أن حوادث السير التي يذهب ضحيتها المشاة ما تزال من المشكلات الأكثر خطورة ، ولا شك أن التعاون المتبادل بين كل من السائقين والمشاة من شأنه أن يساعد على الحد أو التقليل من حوادث الدهس ، وتعزيز فرص السلامة على الطريق ، .

السلامة المرورية .. معنى جميلًا ينشده الجميع بل أنها أصبحت مطلبً مُلّح في حياة مليئة بالمفاجآت ختامًا أدعوا الله تعالى أن تكون السلامة على الطريق هي الرفيق الدائم لكم ، أستودعكم الله .



إجراءات سلطات الضبط القضائي

في التفتيش على الجرائم الإلكترونية

إجراءات سلطات الضبط القضائي في التفتيش على الجرائم الإلكترونية التفتيش (Les perquisitions) هو إجراء من إجراءات التحقيق الابتدائي، وهو ليس من إجراءات كشف الجريمة قبل وقوعها، ولا يصح إجرائه أو صدور الإذن به إلا لضبط جريمة وقعت بالفعل، وترجحت نسبتها إلى متهم معين، ولا يصح بالتالي اتخاذ التفتيش وسيلة لضبط جريمة مستقبلية، ولو قامت تحريات ودلائل جدية على أنها ستقع بالفعل.

ولا يكفي كذلك أن يوجه اتهام جدي إلى شخص معين في جريمة معينة لإجازة التفتيش، وإنما يجب أن تكون هناك فائدة محتملة في الحصول عليها بالتفتيش، وإلا كان التفتيش تحكمياً، فإذا صدر أمر التفتيش لأسباب لا علاقة لها بالجريمة التي يجري تحقيقها كان التفتيش باطلاً.

وغاية التفتيش وثمرته هي ضبط الأشياء المتعلقة بالجريمة Les saisies والتي تفيد في كشف الحقيقة، وهذه الأشياء قد تستمد منها أدلة الجريمة، إذ قد تكون أداتها أو موضوعها أو محصلاتها.

الرائد/فهدبنسيفالحوسني*

الادارة العامة للتحريات والتحقيقات الحنائية

العبرالسفاق

بنابر ۲۰۱۳م - العدد ۱۳۲



ومن جهة أخرى، فإن ضبط الأشياء يعد من إجراءات التحقيق، ويجب أن تتوافر عند إجرائه نفس القواعد، فالضبط لا يجوز إلا في مكان معين، أو لدى شخص معين وفي جريمة معينة، وهي الأشياء التي تفيد في كشف الجريمة.

ولا يجوز التفتيش إلا في الجنايات والجنح، شريطة أن يكون له فائدة في ظهور الحقيقة، ومعاقب عليها بالسجن مدة تزيد على ثلاثة أشهر، ويجب أن يكون مسبباً، وألا تزيد مدته على ثلاثين يوماً قابلة للتجديد مددا أخرى مماثلة إذا اقتضت مصلحة التحقيق ذلك. ولكن المشرع اشترط ذلك في أمر الضبط إذا تعلق بالمراسلات والبرقيات أو الاطلاع عليها أو ضبط الجرائد والمطبوعات والطرود أو تسجيل الأحاديث التي تجرى في مكان أو مراقبة الهاتف أو تسجيل المكالمات، وهو ما نصت عليه المادة ٩١ من قانون الإجراءات الجزائية.

وللمشرع العماني رأي مختلف في إجراءات سلطات الضبط القضائي عند التفتيش على الجرائم الإلكترونية، حيث أشيارت المادة (٤٣) من قانون المعاملات الإلكترونية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (۲۰۰۸/٦٩) بنص صريح وواضح « يجوز لأية جهة حكومية أو مقدم خدمات تصديق أن يجمع بيانات شخصية مباشرة من الشخص الذي تجمع عنه البيانات أو من غيره بعد الموافقة الصريحة لهذا الشخص، وذلك فقط لأغراض إصدار شهادة أو المحافظة عليها أو تسهيل ذلك ، ولا يجوز جمع البيانات أو معالجتها أو استخدامها لأى غرض آخر دون الموافقة الصريحة للشخص المجموعة عنه البيانات. واستثناءً من الفقرة السابقة يكون الحصول على البيانات الشخصية أو الإفصاح عنها أو توفيرها أو معالجتها، مشروعا في الحالات الآتية:

• إذا كانت ضرورية لغرض منع أو كشف جريمة بناء على طلب رسمى من جهات التحقيق.

- إذا كانت مطلوبة أو مصرحا بها بموجب أي قانون أو كان ذلك بقرار من المحكمة.
- إذا كانت البيانات ضرورية لتقدير أو تحصيل أية ضريبة أو رسوم.
- إذا كانت المعالجة ضرورية لحماية مصلحة حيوية للشخص المجموعة عنه البيانات.
- ونلاحظ أن الفقرة الأولى قد أوضحت إجراءات التفتيش في قانون المعاملات الإلكترونية حسب ما هو مسموح به في الحالتين سواءً قبل وقوع الجريمة لغرض المنع أو بعد وقوع الجريمة بهدف الكشف عنها.

كما نصت المادة (٢٦) من قانون المعاملات الإلكترونية أيضا «للسلطة المختصة اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة للمراقبة والإشراف على مدى التزام مقدمي خدمات التصديق بأحكام هذا القانون ، ولهذه السلطة أن تصل إلى أي نظام حاسب آلى أو أي جهاز أو بيانات أو أية مواد أخرى متصلة بذلك النظام، بغرض إجراء التفتيش والمراقبة ولها أن تصدر أمرا لأي شخص مختص بأن يوفر لها المساعدة الفنية المعقولة وغيرها من المساعدات حسبما تراه ضروريا ، وعلى ذلك الشخص إن يلتزم بتنفيذ هذا الأمر.

دور مأموري الضبط القضائي في التفتيش عن جرائم التجارة الإلكترونية:

التفتيش ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لغاية تتمثل فيما يمكن الوصول إليه من أدلة مادية تسهم في سان الحقيقة.

وتلعب الشرطة بلا أدنى شك دورا رئيسا ومهما وحيويا في القيام بالتفتيش، سواء كان ذلك عن طريق الندب من سلطة التحقيق، أو عن طريق قيامها بذلك في الأحوال الاستثنائية التي تجيزها حالة التلبس بارتكاب جناية أو جنحة معاقب عليها بالحبس مدة تزيد على ثلاثة أشهر.



وهنا نسأل، هل تصلح قواعد التفتيش التقليدية في التفتيش على جرائم التجارة الإلكترونية ؟ في الواقع لا يحتاج الأمر إلى تقرير قواعد جديدة للتفتيش للبحث عن أدلة ارتكاب جريمة من جرائم التجارة الإلكترونية، وذلك لكفاية القواعد التقليدية لمواجهة هذه الأحوال أياً كانت الوسيلة المستخدمة في ارتكاب الجريمة، سواء كانت تقليدية، أو كان يغلب عليها الطابع الفني التقني، حيث يمكن الالتجاء في هذه الأخيرة إلى الفنيين المتخصصين في هذا المجال.

ويمكن أن نقول إنه بالنسبة للبيانات الخاصة بالتجارة الإلكترونية، والتي تكون محلاً لجرائم فإن الأمر يكون صعباً بعض الشيء، ذلك لأن هذه البيانات المخزنة تكون مجردة من الكيان المادي والملموس، والمحسوس في المحيط الخارجي.

ولكن بعض الفقهاء يحاولون التغلب على هذه الصعوبة باللجوء إلى حيلة التمييز بين المعلومات وبين البيانات المعالجة آلياً، فينفي الطابع المادي عن أولها ويؤكد الطابع المادي للثانية على أساس أنها «نبضات أو دينبات إلكترونية وإشارات أو موجات كهرومغناطيسية قابلة لأن تخزن على وسائط معينة ويمكن قياسها، وبالتالي فهم ينفون الطابع المعنوي لهذه البيانات، مؤكدين أنها شيء يمكن لمسه في العالم الخارجي، وأنها كيان مادي لا يمكن جحده، مستندين في ذلك إلى حكم محكمة جنح «بروكسل» الذي أكد على كون هذه البيانات أشياء مادية ملموسة، وانتهوا إلى إمكانية خضوع هذه البيانات لقواعد التفتيش التي تقوم بها أجهزة الأمن في ظل القواعد القانونية التقليدية، وبالتالي إمكانية ضبط أي جريمة متعلقة بالتجارة الإلكترونية.

وثكننا - ومع تسليمنا بوجاهة هذا الرأي - لا نستطيع التسليم به تسليماً كاملاً، لأن المعضلة الأساسية في رأينا ليست هي ما إذا كانت لهذه البيانات طابع مادي أو معنوي، وإنما تكمن المعضلة الأساسية في وجود صعوبات إجرائية عديدة من شأنها إعاقة خضوع البيانات المخزنة آلياً لقواعد التفتيش التقليدية، والتي يمكن بلورتها فيما يلي:

حالة وجود النظام المعلوماتي وبياناته وبرامجه



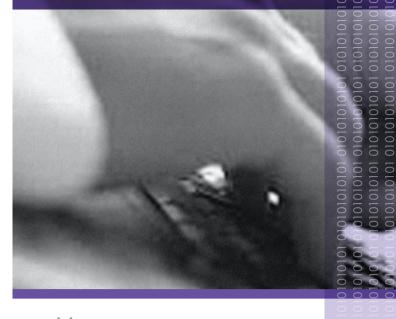
داخل إحدى المنشآت التي تتعامل بالتجارة الإلكترونية، مع وجود النهايات الطرفية للحاسب الآلي في مكان آخر، الأمر الذي يعطي الجاني فرصة سانحة للتخلص من البيانات التي يستهدفها تفتيش مأموري الضبط القضائي، الأمر الذي يتطلب منح مأمور الضبط القضائي المخول بالتفتيش السلطة الكاملة للتوصل إلى النهاية الطرفية، وتسجيل ما تحوي من بيانات تعد أدلة على ارتكاب الجريمة، وذلك دون التقيد بالحصول على أذن من القاضي، كما هو مقرر في الظروف التقليدية.

فيما يتعلق بإذن التفتيش تبدو الصعوبة في اشتراط أن يكون هذا الإذن محدداً فيما يخص محله والأشياء التي يهدف إلى ضبطها من خلال التفتيش، ويقتضي هذا الشرط أن يقوم مصدر الإذن بتحديد الأشياء المراد ضبطها بطريقة فنية، الأمر الذي لا يكون في مقدور مأمور الضبط القضائي العادي، لأن ذلك يتطلب معرفة فنية وتكنولوجية قد لا يكون ملماً بها.

يقتضي التفتيش عن البيانات المخزنة آلياً القيام بعملية ولوج للأنظمة المعلوماتية التي تتضمن بيانات التجارة الإلكترونية لضبط ما يعد صالحاً من هذه البيانات كدليل أو قرينة على ارتكاب جريمة على هذه التجارة الإلكترونية.

وهدا الأمر يقتضي سلفاً المعرفة - إن لم تكن تامة - المعقولة من قبل مأمور الضبط القضائي، لكي يستطيع أن يتعامل معها وما تحويه من بيانات تجارية من ناحية، وفتية وكلمة المرور من ناحية أخرى.

ويزداد الأمر تعقيداً إذا عرفنا أن بعض التشريعات العقابية والإجرائية تقضي بإعفاء المتهم من تقديم ما من شأنه إثبات إدانته بطريقة مباشرة، وبذلك لا يجوز إجبار المتهم على البوح لمأمور الضبط القضائي بالرقم



التفتيش على بيانات التجارة الإلكترونية، وأن الفائدة الوحيدة لهذا التفسير تكمن حسبما يدلنا عليه الواقع العملي في كندا في ضبط الأوعية المادية التي تحويها البيانات مثل الاسلوانة والشرائط المغنطة، دون أن يصل الأمر إلى ضبط هذه البيانات التي تحويها هذه الأوعية.

لذلك فإن الحاجة باتت ماسة للتدخل التشريعي لتقرير الضوابط القانونية، الكفيلة بالتغلب على الصعوبات الإجرائية التي تثار عند إجراء تفتيش بيانات التجارة الإلكترونية بواسطة مأموري الضبط القضائي.

وقد لجاً المشرع في بعض الدول إلى تقرير بعض القواعد القانونية بغية التغلب على الصعوبات التي قد تثار عند تفتيش بيانات التجارة الإلكترونية، وقد شاركه الفقه، وتتجلى تلك القواعد فيما يلي:

بالنسبة لصعوبة وجود النهاية الطرفية للنظام المعلوماتي الذي يحوي بيانات التجارة الإلكترونية في مكان آخر غير المحل أو المنشأة، أجاز القانون الهولندي في المادة ٢٥ منه إمكانية امتداد تفتيش المسكن إلى «تفتيش نظام آلي... موجود في مكان آخر، بغية التوصل إلى بيانات يمكن أن تفيد بشكل معقول... في كشف الحقيقة، وإذا ما وجدت هذه البيانات يجب تسلمها».

وبالتالي أجاز المشرع لمأمور الضبط القضائي القائم بالتفتيش سلطة تسجيل البيانات الموجودة في النهاية الطرفية التي يتصل بها النظام المعلوماتي، دون التقيد بالحصول على أذن مسبق بذلك من قاضي التحقيق.

ونرى أن هذه السلطة ليست مطلقة، ولكنها مقيدة بثلاثة قيود هي:

ألا تكون النهاية الطرفية المتصل بها الحاسب موجودة في إقليم دولة أخرى، حتى لا يؤدي الاتصال بها إلى انتهاك سيادة الدولة أخرى.

أن تحوي النهاية الطرفية المتصل بها الحاسب على بيانات ضرورية بصورة معقولة لظهور الحقيقة.

أن يحل قاضي التحقيق محل الشخص صاحب المكان الذي ينبغى تفتيشه بصورة مؤقتة.

بالنسبة للصعوبة الخاصة بتحديد إذن التفتيش، وخاصة فيما يتعلق بمحله والأشياء التي يهدف التفتيش الكودي السري للمرور إلى ملفات البيانات، أو أن يكشف عن كلمة السر، وطبع البيانات المخزنة بالنظام، وغير ذلك من الأمور التي من شأنها أن تؤدي إلى إدانته.

ولكن المشرع العماني قد تلافى هذا القصور عند صدور قانون المعاملات الإلكترونية ، حيث نصت المادة (٥٣) من القانون « يعاقب بالسجن لمدة لا تتجاوز سنة واحدة وبغرامة لا تتجاوز ١٥٠٠ ألف وخمسمائة ر.ع أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل صاحب مفتاح تشفير رفض تسليمه للموظف الذي تحدده السلطة المختصة بعد الإفصاح عن هويته ، وكل مقدم خدمات تصديق أو احد العاملين لديه رفض تقديم تسهيلات للسلطة المختصة أو لي من موظفيها للقيام بالمراقبة أو الإشراف أو لي من موظفيها للقيام بالمراقبة أو الإشراف أو مواد أخرى متصلة بنظام الحاسب الي أو جهاز بيانات أو مواد أخرى متصلة بنظام الحاسب الآلي بمقر مقدم خدمات التصديق».

ثالثاً: موقف الفقه والقضاء من التفتيش الخاص بجرائم التجارة الإلكترونية:

لجأ الفقه والقضاء في كثير من الدول إلى التوسع في تطبيق نصوص التفتيش التقليدية ومدها للتطبيق على جرائم التجارة الإلكترونية.

وأبرز مثال على ذلك الفقه الكندي عندما وسع من تفسير المادة (٤٨٧) التي تقضي بإمكانية «إصدار أمر قضائي لتفتيش وضبط أي شيء... «، تتوافر بشأنه أسس أو مبررات معقولة تدعو للاعتقاد بأن جريمة قد وقعت أو يشتبه في وقوعها، أو أن هناك نية لاستخدامها في ارتكاب جريمة، أو أنه سيتيح دليلاً على ارتكاب جريمة.

ونقول إن التفسير الذي لجأ إليه الفقه الكندي، لا يؤدى في نظرنا إلى التغلب على الصعوبات التي يثيرها

إلى ضبطها، فيمكن الاستعانة في هذا الصدد بصيغة إذن التفتيش الذي اعتمدته الأجهزة الأمنية التابعة للإدارة الأمنية لركز المعلوماتية التابع للشرطة.

وتتضمن هذه الصيغة الأمور التالية:

- البحث عن ضبط البرامج أو كيان الحاسب المنطقي، والتي يدخل فيها برامج التطبيق ونظم التشغيل وما يتفرع عنها من نظم.
- البيانات المستخدمة بواسطة برنامج الحاسب أو كيانه المنطقي.
- السجلات التي تثبت استخدام الأنظمة الآلية لمعالجة البيانات.
- السجلات المستخدمة في عملية الولوج في النظام الآلى لمعالجة البيانات.

أما بالنسبة للصعوبة الخاصة بالولوج في أنظمة المعلومات وما بها من بيانات خاصة بالتجارة الإلكترونية، لضبط ما يعد صالحاً منها كدليل أو قرينة لارتكاب جريمة ما، فإن التغلب عليها يقتضي القيام بإنشاء إدارة شرطية متخصصة لمكافحة جرائم التجارة الإلكترونية مع الاهتمام بعمل دورات تدريبية متخصصة - من حيث المنهاج - لمأموري الضبط القضائي العاملين فيها، بغرض تدريبهم على تحقيق وضبط كل ما يتعلق بالتعامل مع جرائم التجارة الإلكترونية.

ونرى أن هذا المنهج المقترح يجب أن يتضمن كافة جرائم الحاسب الآلي، وهذا يقتضي أن يكون هذا المنهج به بعض علوم الاقتصاد وقانون التجارة وما إليها، ويكون مرتبطاً بالتجارة بصفة عامة والتجارة الإلكترونية بصفة خاصة.

كما يمكن إلزام غير المتهم كالشاهد والشخص القائم بتشغيل الحاسب بتقديم كافة المعلومات والبيانات اللازمة لولوج نظام الحاسب، والتعاون مع سلطة التحقيق في هذا الصدد.

وقد أخذ بذلك قانون جريمة الحاسب الهولندي بموجب نص المادة رقم (٢٥) منه والتي تجيز:»توجيه أمر إلى القائم على تشغيل النظام المعلوماتي للإفصاح عن المعلومات والبيانات اللازمة للولوج والتعامل مع برامجه وملفاته كمفاتيح تشغيل النظام وكلمات السر أو المرور، وإذا كانت المعلومات التي تقتضي مصلحة

التحقيق الحصول عليها مخزنة في صورة مرمزه داخل ذاكرة الحاسب فإنه يمكن تكليفه كذلك بتقديم الأكواد والمفاتيح اللازمة لفك الشفرة.

كما يمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يعرف بواجب تنشيط المعرفة لدى الشاهد، حيث يمكن في أحوال خاصة استخدام سندات كتابية خلال تأديته لشهادته، وذلك من أجل تحقيق المشاركة الفعالة لعملية التحقيق، وهو الأمر الذي قرره المشرع اليوناني بموجب المادة ٢٠٩ من التشريع الإجرائى اليوناني.

*دكتوراه في علوم الشرطة

المراجع:

د/ أحمد فتحي سرور: الوسيط في شرح قانون الإجراءات الجنائية، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، سنة ١٩٨٨م.

د/ عفيفي كامل عفيفي: جرائم الكمبيوتر وحقوق المؤلف والمصنفات الفنية، ودور الشرطة والقانون، دراسة مقارنه، القاهرة، بدون دار نشر، سنة ٢٠٠٠م.

د/ هشام محمد فريد رستم: الجوانب الإجرائية للجرائم المعلوماتية، مكتبة الآلات الحديثة، أسيوط، سنة ١٩٩٤م.

د/ سعيد عبد اللطيف حسن: إثبات جرائم الكمبيوتر والجرائم المرتكبة عبر الإنترنت الجرائم الواقعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٩م.

د/ محمود محمود مصطفى: أصول قوانين العقوبات في الدول العربية، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، سنة ١٩٨٣ م.

قانون الإجراءات الجزائية العماني، الصادر بالمرسوم السلطاني ٩٩/٩٧.

قانون المعاملات الإلكترونية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٩.

يدُ واحدةُ لا تصفق



الضابط المدني / شريفة بنت علي التوبية

ادارة العلاقات العامة

يد واحدة لا تصفق ، وشخصٌ واحد لن يصلح العالم ،وجهة واحدة لن تستطيع عمل كل شيء ، ومع إيماننا بكل ذلك، أتعجب من حالة التذمر والاستياء التي تبدو على لهجة البعض وهو يوجه اللوم ويشير بإصبع الاتهام إلى جهة واحدة ، وكأن الأمر لا يعنى الجميع، وكأن الموضوع والمشكلة سببها جهة واحدة فقط ،فهناك الآن الكثير من البشر الذين يصنعون المشكلة وبعد ذلك يبحثون عن مسبب آخر لها ليهربوا من المسؤولية ، يعتقدون أنهم على صواب وأن العالم كله على خطأ ، وأنهم لولا الآخرون لنجحوا وتفوقوا ونسوا أنهم أسباب مشاكل العالم وتعبه ومأساته ، وأن وجود مثل هؤلاء هي بداية المشكلة في حياتنا، لن أذهب بعيدا رغم أن هذا الأمر ينطبق على كثير من الأشياء ، فحينما نرتكب خطأ ما فإننا لا نلوم أنفسنا ولا نحملها الخطأ بل تدور أعيننا بعيدا عن أنفسنا ، ولا نجرؤ على مواجهة المرآة لنكتشف المخطئ الحقيقي، بل نبحث عن شماعة نعلق عليها أخطائنا.

الحوادث المرورية، هذه الحرب الطاحنة التي نعيش احداثها كل يوم ونعانى ويلاتها بكل ألم صمتا أو حديثا ، مشكلة مجتمعنا التي نبحث لها عن حل ، ولم نعثر عليه ، ضحايا كثيرون ذهبوا نتيجة الحوادث المرورية ، شباب فقدناهم وهم في عمر الزهور ، أمهات ثكلت أبنائها ، وأسر فقدت عائلها ، بل بيوت أغلقت بكاملها... ماذا بعد ؟!!! هل هناك من رجل شجاع بيننا يستطيع أن يقول أنا السبب وراء كل ذلك ، بكل أسف .. لا يوجد ! فإلى متى سنظل نخبىء رؤوسنا كالنعامة في الرمال خوفا من المواجهة ولا نطير ، حلق يا أخى كطائر شجاع قادر على التفكير بحرية ومنطق وعقلانية ، فإلى متى يكون سبب الحادث هو الشارع وإلى متى يكون أفراد الشرطة هم المقصرون؟، إلى متى نلقى اللوم على من يحاولون حمايتنا وحفظ

أرواحنا ، إلى متى نظل نعلق الأسباب على من يسهرون على راحتنا لننام بأمان؟! ، لم يكن الشارع هو السبب، فشوارعنا الفسيحة بحاراتها الواسعة والممتدة والحديثة والمزودة بأجهزة ضبط السرعة ليست سببا لما يحدث لأنها شوارع مهيأة للقيادة الآمنة ، والشرطى الواقف منذ الصباح ليتابع حركة المرور ليس هو السبب، وكل هذه الإرشادات والتعليمات والقوانين ألم تكن كافية ،إن الحوادث المرورية أسبابها واضحة جداً وليست بحاجة إلى بحث عن أسباب خرافية أو جديدة ، فالسرعة الزائدة سبب ، وعدم ربط حزام الأمان سبب، والانشغال أثناء القيادة سبب، وعدم صيانة المركبة بشكل دوري سبب آخر، والانشغال بالهاتف النقال أكبر الأسباب في حدوث الحوادث الآن وأخرى كثيرة ومما لا شك فيه أن كل سائق يعى ويدرك كل هذه الأسباب وغيرها إدراكا كاملاً، فنحن نعلم جميعا بأن رخصة القيادة لا تمنح لمن هو أقل من (١٨) سنة أي يجب أن يكون بالغا وعاقلاً و مكتمل الإدراك والوعى ، وبعد كل ذلك، تقول أن الجهات المعنية لا تقوم بواجبها على أكمل وجهز إن ذلك أشبه بمن يفعل الخطأ وكلما تمادي فيه يقول (هذا ما جناه أبي على)، وما ذنب أبيك بعد ما أدركت الصواب من الخطأ؟ ، هذا ما يحدث تماما في موضوع الحوادث، فإذا كنا جادين حقاً في التقليل من نسبة الحوادث فإن ذلك لن يأتى إلا من أنفسنا حيث يجب أن نكون مقتنعين تماما بالهدف الذي نعمل لأجله ، فالإنسان المؤمن المدرك قادر على أن يحب نفسه ويحميها ، فلا أعتقد أنك بحاجة لأن يكون هناك شخص يعلمك كيف تحب نفسك ، فإذا التزمت فذلك يعنى أنك تحب نفسك وحريصا عليها، ولا أعتقد أنه من الممكن أن يكون مع كل سائق رجل شرطة ليراقبه ، لأنك محتاج لأن تراقب نفسك، فأنت رقيب نفسك لا غيرك ، فهناك الكثير من الجهود الرسمية التي تتبذل ولكن تبقى الجهود الأهلية وجهد السائق نفسه في تطبيق التعليمات والالتزام بقواعد المرورهي الأهم ، فإذا التزمت أنت فسيكون غيرك مجبراً على الالتزام ، فقط ما نريده البداية أو الخطوة الأولى في الطريق الصحيح ، ولو حرصت كل أسرة على تربية أبنائها تربية مرورية صحيحة، لعشنا في أمان ، فليست التربية الاجتماعية هي فقط المطلوبة لأن الجانب المروري أصبح مهما ، ولا يأتي من فراغ أو بعد تجاوز سن (١٨) عام ، بل من البداية ، وهناك المدرسة أيضا وهاتان الجهتان هما الأهم في مجال التربية والتوعية المرورية لخلق جيل واع قادر على مواجهة التحديات وتحمل المسؤولية عند وقوع الخُطأ بَّالإضافة إلى التعامل بشكل ايجابي مع المشكلات، سلَّم الله الجميع من كل شر ووقاكم شر الحوادث وويلاتها التى لا يشعر بها إلا من عاش التجربة واكتوى بنار الفقد والمعاناة .

مفهوم الشرطةالمجتمعية



المقدم / عبدالله بن حسين سيف *

الإدارة العامة للموا رد البشرية

إن الفلسفة الجديدة للشرطة المجتمعية تعتبر بحد ذاتها تغييراً كبيراً عن المفهوم التقليدي للأعمال الشرطية سواء من حيث الهيكلة في المؤسسات الشرطية أو العلاقة مع المستفيدين مروراً بقياس مخرجات ذلك العمل ووصولاً إلى التقنيات واستخدام التكنولوجيا.. الخ من الجوانب الشرطية ، إن أبرز هذه التغيرات هي التحول من المركزية البحته في صنع القرارات والتخطيط الأعمال إلى اللامركزية المقننة من حيث اتخاذ الإجراءات المناسبة وتطوير ما من شأنه مصلحة العمل.







إنبات الشع

وأما من جانب خلق العلاقات مع المجتمع فإنه من الضروري جداً الاستماع والأخذ باهتمامات المجتمع ومحاولة فهم المتطلبات الأساسية التي تعتبر المحور المهم للرفع من مستوى الخدمة المقدمة للجمهور والذي بدوره – الجمهور – سوف يقوم بتأدية واجباته نحو خدمة الأمن كرد فعل لما يتلقاه . والجدير بالذكر أن مفهوم الشرطة المجتمعية لا يعني أن يتنازل جهاز الشرطة عن هيبته وحزمه في بعض الأمور، وتنفيذ القانون ونشر قيمه ، كما لا يطالب هذا المفهوم بتحويل أجهزة الشرطة إلى مؤسسات إجتماعيه ، وإنما يشجع على المزيد من التحرك نحو خدمة المجتمع والسعي على المزيد من التحرك نحو خدمة المجتمع والسعي تمس أمن وسلامة المجتمع بدل أن يكون جهاز يتعامل مع الجريمة كرد فعل لها .

ولكي يقوم جهاز الشرطة بهذا الدور فهناك متطلبات رئيسية لابد من الأخذ بها ، ومن أهمها المرونة الداخلية لجهاز الشرطة في التعامل مع أفراده ومع المجتمع وخصوصاً أن أجهزة الشرطة التقليدية كانت تعمل بمبدأ الحزم والميل إلى الناحية العسكرية المطلقة في

تعاملاتها ، كما أن الانفتاح والمشاركة الفاعلة من جميع المستويات الإدارية في الجهاز تعتبر من أهم المتطلبات وهذا يحتاج إلى إعادة النظر في عمليات التدريب والتأهيل الأكاديمي والميداني بالإضافة إلى تشجيع العمل الجماعي وخلق تقنيات تقييم حديثة تتماشى مع أنظمة التحفيز .

إن أي تغيير يطرأ أو يحصل في أي مؤسسة يعتمد نجاحه أو فشله في المقام الأول على مدى الاقتناع به والإيمان بايجابية النتائج المترتبة على تطبيقه.

ويكمن هذا بطبيعة الحال في المستويات الإدارية الثلاثة المعروفة التي يقع على عاتقها مجتمعة النهوض بأية مؤسسة ، ولذا فتنظر هذه المستويات الإدارية إلى مفهوم شرطة المجتمعات من زوايا مختلفة حسب مستواها الإداري حيث ينظر المستوى الاستراتيجي إليه بنظرة آمنة وغير مطمئنة ويكمن تخوفه في أن هذا المفهوم يشجع مشاركة المجتمع في وضع سياساته واستراتيجياته سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بينما ينظر المستوى الإشرافي لهذا المفهوم بأنه سوف بينما ينظر المستوى الإشرافي لهذا المفهوم بأنه سوف



يحد من صلاحياته ويجعله معرضا للمساءلة الدائمة ليس من قبل رؤسائه في العمل فحسب بل وحتى من قبل الجمهور. وأما المستوى التنفيذي فسوف يشعر بأنه مطالب بعمل الكثير من الإعمال غير الشرطية حسب اعتقاده، ولكن هذه المخاوف ما هي إلا مجرد أحاسيس تكون في بداية أي عمل جديد، وبالتعود عليها تصبح أموراً اعتيادية تخدم الصالح العام، ولذا تقع المسؤولية لكبرى على عاتق المستوى الاستراتيجي (القادة) في نجاح تطبيق هذا المفهوم، كما يعتمد النجاح على مدى قوة تبني هذا المفهوم، ويعتمد كذلك على مستوى الدعم والتشجيع لبقية المستويات الإدارية في تطبيقه وعدم التخوف منه بالإضافة إلى ضرورة كسب وسائل الإعلام في تسويق وتعريف المجتمع بحقيقة التوجه الجديد.

مقاييس النجاح في مفهوم شرطة المجتمعات:

يختلف مقياس النجاح من منظور لآخر ، فإذا أرادت أية مؤسسة نجاحها فعليها أولاً أن تحدد شعارها وهدفها، وماذا تريد أن تصل إليه ... متى ، وكيف ، وما هي معايير الجودة التي وضعتها لنفسها ، فمثلاً ، لو أردنا أن نقيس المسافة التي قطعها شخصٌ ما في مشوار معين والوقت الذي استغرقه ، فعلينا أولاً أن نحدد نقطة بداية ونهاية ذلك المشوار والوقت المفترض للانجاز ، كما يجب تحديد الضوابط ومعايير التنفيذ مع الأخذ في الاعتبار إمكانية في تحقيق ذلك ، عندها يصبح قياس النجاح واضحاً ودقيقاً .

وكذلك هو الحال هنا ، فإذا كنا نقصد بالنجاح الوقاية من الجريمة ومكافحتها وكسب رضاء الجمهور وتعاونه مع الشرطة من أجل حفظ الأمن والنظام ..الخ ، فان

مقياس النجاح يعتمد على معايير الجودة التي وضعت مسبقاً لهذا الغرض .. وعليه سوف نعرف إذا ما كانت نسبة الجريمة في إزدياد أم لا ، وهل الجمهور متقبل للخدمة برضى ومتعاون أم غير ذلك .

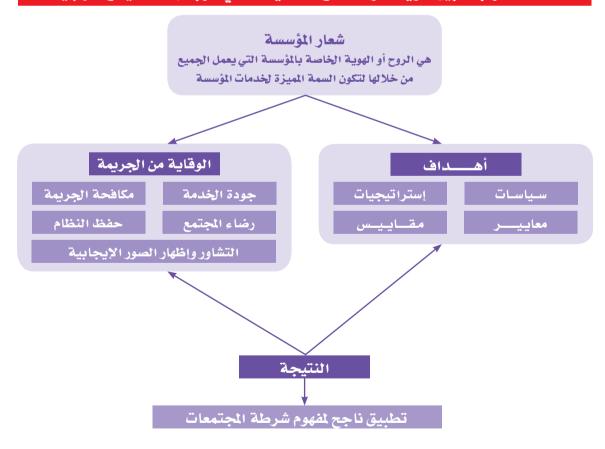
وهـذا مـا قـامـت بـه شـرطـة مدينـة مدسـن في ولايـة ويسكونسن الأمريكية التي تعتبر إحـدى نماذج نجاح مفهوم شرطة المجتمعات حيث سعت لتحقيق أهـم النقاط التي ينادى بها المفهوم على النحو كالتالى:-

- تقليل مستوى وقوع الجرائم.
- و تخفيض الأضرار المادية المترتبة على وقوع الجرائم.
- الحصول على معلومات أكثر دقة وفائدة من الجمهور.
- جعل العمل الشرطي أكثر وقائية ليس فقط على مستوى المؤشرات الجرمية ولكن أيضا على مستوى مسببات هذه الجرائم.
- فياس معايير الخدمة المقدمة من حيث الكيف وليس الكم .
- الوصول إلى تعاون أكثر إيجابية مع المؤسسات ذات
 العلاقة في مكافحة الجريمة .
- معاملة الموظفين داخل المؤسسة كزبائن داخليين
 لإنعكاس ذلك على معاملة الزبائن الخارجيين

ويبين الجدول التالي أوجه المقارنة في فياس معايير الأداء بين الشرطة التقليدية وشرطة المجتمعات.

شرطة المجتمعات		العمل الشرطي التنفيذي		المجال
حفظ السلام تقنيات لحل المشاكل تتسم بروح المبادرة	*	مكافحة الجريمة تقنيات رد الفعل (تحركها الحاجة)	*	تقنيات وأدوار أوثية
كيفية ،مرتبطة بالإنتاج	*	كمية، مقاييس داخلية	*	الإنتاجية والكفاءة
مستمدة من المجتمع ،ممنوحة من خلال القانون،أحد مؤسسات الحكومة المحلية والمجتمع الرتبة ليس مقياس للسلطة والترقية مبنية على جودة الأداء وقيمة العمل	*	مستمدة من القانون .إحدى مؤسسات العدالة الجنائية موزعة حسب الرتب ،والترقيات بالدرجات والأقدمية	*	ी भावी हैं
أشكال المشاركة في إتخاذ القرار يلعب فيها المجتمع دور الشريك	*	الشرطة هم الخبراء والمجتمع يلعب دورا مساعدا	*	دور المجتمع في العمل الشرطي
شاملة وتتضمن إتصالات ووسائل متعددة الجهات الشرطة مسئولة مباشرة إلى حدما للمجتمعات التي تقدم لها الخده	*	إستثنائية ومحدودة عموما على الأعمال الشرطية الأخرى والجهات التنظيمية يجب مراجعة سلوك الشرطة داخليا	*	الطلاقة مع الأجهزة الأخرى
تستخدم كوسيلة تعليمية وتشجيعية لإبلاغ المجتمع عن طبيعة جرائم محددة .وسيلة لخلق علاقات أفضل على مستوى المجتمع	*	تستخدم كوسيلة للحصول على موارد وصلاحيات زائدة تستفاد منها في مواجهة الجريمة	*	العلاقة مع وسائل الإعلام
معايير خارجية دقيقة وواضحة للشرطة وللمستفيدين من الخدم مرنه في حدود معينه المجتمع مطلع عليها ويستطيع قياس نوع الخدمة المقدمة	*	لاتوجد بوضوح يعتمد على الاجتهادات الفردية المجتمع غيرمتأكد من هذه المعايير ولا يستطيع قياسها معاييرمحدودة وداخلية	* * *	معايير أداء مهنية

مدى الترابط بين هوية المؤسسة والتحديات التي تربطها داخليا وخارجيا



*ماجستيرفي العلوم تخصص إدارة الموارد البشرية



العلام الأمني

لمكافحة مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات



النقيب/سليمان بن سيف التمتمي الادارة العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

يقوم الإعلام الأمني بدور مهم في التوعية بأضرار المخدرات بالإضافة إلى الأدوار الأخرى التي يلعبها في مجال مواجهة الجريمة، ونظراً لانتشار هذه الظاهرة فقد أصبحت مشكلة عالمية ، حيث إن آثارها السلبية على المجتمعات تعدت حدود الشق الاجتماعي، إلى آثار سياسية واقتصادية وأخلاقية تهدد مستقبل البشرية بصفة عامة والوطن بصفة خاصة.



فالإعلام الأمني يجب أن يمثل أحد عناصر الخطة العامة التي توضع في إطارالجهود لردع خطر إدمان أفراد المجتمع للمخدرات.

ولضمان نجاح برامج الإعلام الأمني في تحجيم هذه المشكلة، لابد من وضع خطة مدروسة تقوم على خطوات علمية تتمثل فيما يلى:

أولاً : تحديد أهداف الخطة الإعلامية لمشكلة تعاطي وإدمان المخدرات.

ثانياً: تحديد أطراف الخطة الإعلامية لمشكلة تعاطى وإدمان المخدرات.

ثالثاً: وسائل الاتصال وأشكالها في الخطة الإعلامية للشكلة تعاطى وإدمان المخدرات.

وسوف نتناول كل عنصر من هذه العناصر على نحو تفصيلي.

أولاً تحديد أهداف الخطة الاعلامية لمشكلة تعاطي وإدمان المخدرات:

تبدأ الخطة الإعلامية بتحديد الأهداف تفصيلياً، فإذا كان الهدف العام هو مكافحة المخدرات فمن الضروري استخلاص أهداف أكثر تحديداً لكل طرف من أطراف المشكلة، وعلى ضوء هذه الأهداف الدقيقة يمكن استخدام الوسيلة الإعلامية الأنسب مع تدبير الإمكانيات اللازمة لوضع الخطة موضع التنفيذ. فمشكلة المخدرات متعددة الجوانب متنوعة الأطراف مما يتطلب توضيح أسلوب المخاطبة لكل طرف. فالرسالة التي توجه إلى المدمن تختلف عن الرسالة التي توجه إلى المدمن تختلف أيضاً عن الرسالة التي توجه للمواطن العادي الذي لم يدخل الرسالة التي توجه للمواطن العادي الذي لم يدخل الرسالة التي توجه للمواطن العادي الذي لم يدخل الرسالة التي توجه للمواطن العادي الذي لم يدخل

ثانياً تحديد جماهير الخطة الإعلامية لمشكلة تعاطي وإدمان المخدرات :

إن تحديد الجمهور المستهدف الذي توجه إليه الحملة الإعلامية يعتبر عنصراً أساسياً لنجاح الخطة الإعلامية للأسباب التالية:

- إن تصنيف الجمهور يساعد في إعداد الرسائل المناسبة التي توجه إليهم ويجب أن تختلف الرسائل الإعلامية باختلاف مستقبليها ..

فمثلاً، الرسالة الموجهة للمنحرفين يجب أن تختلف عن الرسائل الموجهة إلى المدمنين والرسائل الموجهة إلى من دخلوا في دائرة الخطر (الإدمان) يجب أن تختلف عن تلك الرسائل الموجهة لمن هم على حافة هذه الدائرة ولم يدخلوها بعد.

- تحديد الجمهور المستهدف يعتبر عنصراً أساسياً في تحديد قنوات الاتصال لأن الطريقة التي يتصل بها الناس تتأثر بعدة عوامل منها:
 - المستوى الثقافي.
 - Illisis.
 - مستوى المعيشة.
 - العلاقات الاجتماعية والتفاعلية.

ويمكن تقسيم الجمهور المستهدف إلى ثلاث مجموعات على النحو الآتى:

- أصحاب المشكلة وهم المدمنون او المعرضون للإدمان.
- المؤثرون على أصحاب المشكلة بطريقة مباشرة ومنهم الأصدقاء وأفراد العائلة والجيران.
- أصحاب التأثير غير المباشر على أصحاب المشكلة ومنهم رجال الشرطة، ورجال الدين، والأطباء، والإعلاميون الرياضيون...... الخ

وسوف يتم الحديث عن فئات الجماهير المستهدفة من الحملات الإعلامية لمكافحة المخدرات والوقاية منها والتي يمكن حصرها في اربع فئات هي:

- ١. المتعاطون والمدمنون للمخدرات.
 - ٢. المهربون وتجار المخدرات.
 - ٣. أجهزة مكافحة المخدرات.
 - ٤. كافة الجماهير

١- المتعاطون والمدمنون للمخدرات كأحد أطراف الخطة الاعلامية لمشكلة المخدرات:

يعتبر إدمان المخدرات حالة تسمم دورية مزمنة تنشأ من تكرار تعاطي عقار طبيعي أو مصنوع، مما ينتج عنه غلابة فهرية للاستمرار في تعاطي العقار، مع ميل إلى زيادة الجرعة المتعاطة لاعتماد متزايد نفسي وجسماني على أثر هذا العقار

إن جمهور المدمنين و متعاطي المخدرات في الوقت الحاضر لا يمثلون الطبقات الدنيا من المجتمع أو المحرومين من التعليم ،او ذوي الظروف العائلية السيئة فقط، بل يمثلون مختلف فئات المجتمع و قطاعاته وهكذانجد أن جمهور المدمنين و المتعاطين يتميزون بالفوارق الجديدة من التكوين النفسي والمستوى الخلقي والثقافي والطبقة الاجتماعية وإن كانت تجمعهم الرغبة في الحصول على المخدر واستخدامه وعدم إمكان التوقف عنه

و تجدر الاشارة إلى أن الإعلام الذي يوجه إلى جمهور المدمنين و المتعاطين يهدف أساساً إلى حثهم على الإقلاع عن الإدمان، ولا يتم ذلك بالعبارات الحماسية والدعوات الأخلاقية، لأن الدافع إلى إشباع الإدمان أقوى من الكلمات وإنما يكون الإعلام بالتركيز على الخطوات العملية التي تعاونهم على الإقلاع وتذلل أمامهم الصعاب التي تعترضهم. ومن هذه الخطوات التركيز على إمكانية العلاج. كما تتضمن العناصر الإعلامية بيان سلامة موقف من يطلب العلاج من ناحية القانون وعدم الإضرار به في وظيفته وعمله. والأهم من الك التأكيد على أن الإقلاع عن الإدمان ممكن ويحدث بالفعل للعديد ممن واجهوا المشكلة نفسها.

إن الخطأ الإعلامى الأكبر الذي تقع فيه الأجهزة المسؤولة عن الإعلام الأمني هو التركيز على استحالة العلاج لأنواع معينة من المخدرات كالهيروين وليس من شك في أن هدف الإعلام من وراء ذلك هو المبالغة في تخويف الجماهير حتى لا يحاولوا التجربة، ولكن هذا الهدف على الجانب الآخر يدفع المدمن إلى استبعاد فكرة العلاج او الإقلاع ويدفعه اليأس المطلق إلى إمكانية الشفاء.

 ٢- المهربون وتجار المخدرات كأحد أطراف الخطة الاعلامية لمشكلة تعاطى وإدمان المخدرات:

تهريب المخدرات والاتجار بها لا يقوم به فرد واحد ولكنها عمليات تنهض بها عصابات جيدة التنظيم على نحو نادر، يعمل لحسابها العديد من ذوى الخبرات في مجالات الاستشارات القانونية والخدمات الفنية والتكنولوجية وعادة ما يكون لهذه العصابات مركز رئيسى في دولة الإنتاج ومراكز فرعية في دول العبور والاستهلاك، ولذا تضم بين أعضائها أفراداً ينتمون إلى جنسيات دول الإنتاج والعبور والاستهلاك

وبشكل عام، تتسم عصابات تهريب المخدرات والاتجار بها بالشراسة فهى لا تسمح لأحد أفرادها بالانفصال عنها، وإذا حدث ذلك فإن التنكيل به وبأفراد أسرته أمر حتمي، كما تفرض هذه العصابات سطوتها على المناطق التي تعمل فيها وكثيراً ما يكون الموت جزاءً لمن يبادر بالإبلاغ عن أحد أفرادها كما أنها لا تستسلم بسهولة فهى مزودة بأقوى الأسلحة وأكثرها فتكاً، وأحدث وسائل الانتقال والاتصال، فقد خسر كثير من رجال مكافحة المخدرات حياتهم أثناء مراقبةهم أو مطاردةهم أو ضبطهم هذه العصابات، وتعتمد عصابات تهريب المخدرات على ما لديها من أموال تجنيها من تجارتها وتستخدمها في تسهيل عملياتها الإجرامية.

وعلى ضوء ذلك، فإن الإعلام الذي يوجه إلى المهربين والتجار يجب أن لا يتطرق في مضمون رسالته الإعلامية إلى الحديث عن الشرف والأخلاق والوطنية أو الدين أو يذكرهم بضحاياهم من الشباب والأطفال فكل ذلك جهد لا طائل من ورائه فقد ماتت ضمائرهم، وإنما يجب أن يركز على العقوبة التي تنتظرهم ويجسدها لهم،

كما عليه ان ينشر بصفة عامة القضايا التي يتم ضبطها في مجال التهريب والاتجار على الرغم من كل ما تبذله عصابات التهريب والاتجار من محاولات التستر والتمويه ، ليؤكد الإعلان من خلال هذا النشر أن الجريمة لا تفيد، وأن الجريمة الكاملة نسجٌ من خيال المجرم وحده ، وبذلك يحقق الإعلام نوعاً من الردع قد يدفعهم إلى التوقف أو التردد في مواصلة تجارتهم.

٣- أجهزة مكافحة المخدرات كأحد اطراف الخطة الاعلامية (لمشكلة تعاطى وإدمان المخدرات) :

تعتمد مكافحة المخدرات على قوات الشرطة والأمن، والملاحظ أن الخطط الإعلامية في مجال مكافحة المخدرات تتجه إلى الأفراد كافة وتغفل هذا العنصر الهام الذي تقوم عليه مكافحة المخدرات معتقدة أن هذا هو واجبه الذي يؤجر عليه ويحاسب على الإهمال فيه وتعتبر هذه النظرية قاصرة حيث تتجاهل اعتبارات عدة منها على سبيل المثال:

- إن واجبات المكافحة ليست محددة، فهي لا تقتصر فقط على الخروج في الدوريات مثلاً أو تلقى البلاغات ولكن يجب أن تؤدى بالشكل المطلوب



الذي يحقق الأهداف المطلوبة منها بصورة قاطعة.

إن مواجهة مهربي المخدرات والمتاجرين فيها تتسم بالعنف والقسوة، وفي أحيان كثيرة تكلف رجل المكافحة حياته.وعليه فإن إبراز إنجازات رجال المكافحه وما يقدمونه من تضحيات جليلة في سبيل أمن وسلامة الوطن ومنجزاته سوف يكون له أثر كبير على أدائهم وعطائهم في مجال مكافحة المخدرات

٤- الجماهير كأحد أطراف الخطة الإعلامية (لشكلة تعاطى وإدمان المخدرات):

تعتبر الجماهير الطرف الأكثر أهمية في مجال الإعلام عن مكافحة المخدرات، ويقصد بالجماهير المواطنون والمواطنات من مختلف الفئات والأعمار الذين لا يندرجون ضمن الأطراف الثلاثة السابقة فلا هم بمدمنين أو مهربين أو تجار، وليسوا أيضاً من أجهزة المكافحة ، وهذه الجماهير معرضة للوقوع في براثن الإدمان فضلاً عن احتمال دخول البعض منهم ضمن فئة المهربين والتجار تحت إغراء الكسب السريع، ولسد حاجتهم الملحة من المخدر إذا ما وقعوا فريسة الإدمان.

وتتمثل أهمية توعية الجماهير المشار إليها وتبصيرها في أنهم الأغلبية المطلقة بالقياس إلى الأطراف الثلاثة السابقة، فمهما كانت أعداد المدمنين أو المهربين في بلد ما، فهى محدودة بالقياس إلى التعداد العام للسكان.

إن استخدام وسائل الإعلام في توعية أفراد الجمهور بأبعاد مشكلة المخدرات والأضرار الناجمة عنها، يعتبر من التدابير ذات الطابع الاجتماعي التي تساعد على منع دخول أفراد جدد في دائرة الإقبال على المواد المخدرة.

المخدرات ليست مجرد مشكلة أمنية تتصل بالجريمة والمجرم ولكنها بالدرجة الأولى مشكلة اجتماعية.

وبوجه عام، يهدف الإعلام إلى توعية الجماهير بأخطار هذه الآفة وتذكيرهم بأخطارها على الفرد والمجتمع وتبصيرهم بالوسائل التي يتبعها المهربون والتجار، وكذلك بيان الخطوات التي يبدأ بها المدمنون طريقهم نحو الإدمان بهدف حثهم على تقديم العون لأجهزة المكافحة في الإدلاء بالمعلومات والمعاونة في ضبط المهربين والتجار، والتعاون مع الأجهزة الأمنية لمصلحة الوطن.

وحتى يتحقق للإعلام الأمني دوره المطلوب في التوعية بأضرار المخدرات، لابد من اتباع ثلاث مراحل متالية:

المرحلة الأولى (نشر المعرفة):

ويقصد بها تصحيح المعلومات الخاطئة لمستقبل الرسالة الإعلامية سواء أكان مشاهداً أم قارئاً أم مستمعاً، فهناك معلومات مجهولة عند العديد من المواطنين، ومن ذلك ما يعتقده البعض من أن المخدرات غير محرمة شرعاً وأن تعاطيها يزيد من المتعة الجنسية إلى غير ذلك مما يردده البعض ، كما يجب التنويه إلى أن الافتراض القائل: إن المعرفة كفيلة بمنع الشباب من تجربة المخدرات «هو افتراض خاطئ فهناك تقرير من استراليا يشير إلى أن للمعلومات دوراً رئيسياً في بلوغ أنماط التوعية في مجال المخدرات غير أنها لا تكفي في خد ذاتها لتغيير المواقف وأنماط السلوك».

المرحلة الثانية : (تغيير الاتجاهات) :

تتمثل في تغيير الاتجاهات والمواقف غير المستحبة لجمهور الرسالة الإعلامية وتقوية الاتجاهات المستحبة منها من خلال برامج التوعية الدينية والتوعية الطبية

خاصة لحالات تم علاجها وشفائها لعرض تجاربها على الجمهور ومناقشة آرائهم حول هذه الحالات. ومن هذا المنطلق فإن مهمة وسائل الإعلام المختلفة هي نقل اتجاه الفرد، إلى منطقة الرفض التام لإدمان تلك السموم، كما تؤدي وسائل الإعلام دوراً إيجابياً لتأكيد الاتجاه والموقف الفكرى الرافض للإدمان من قبل الجمهور.

المرحلة الثالثة (تغييرالسلوك):

هى المرحلة الثالثة والأخيرة، وتستهدف تغيير سلوك الجمهور من مدمنين و متعاطين للمخدرات إلى أسوياء بقدر الإمكان.

التى توضح تأثير هذه السموم بالإضافة إلى عرض برامج

وتحدث هذه المتغيرات الثلاثة في تتابع، أى أن تغيير السلوك يتطلب تغيير المعلومات الخاطئة للفرد أولاً ثم تغيير الاتجاهات غير المستحبة ثانيا، ويلاحظ أن تغيير الاتجاهات والأفكار غالباً ما يحدث إذا كان الاتجاه الجديد مستنداً على العقيدة والقيم، ويجب أن تكون الرسائل الإعلامية واضحة حتى لا تترك أى فرصة للجمهور في أن يستنتج معنى آخر غير المقصود منها.

ثالثا: وسائل الاتصال وأشكالها في الخطة الإعلامية لمشكلة تعاطى وإدمان المخدرات:

ونظراً لاختلاف قدرات كل وسيلة إعلامية فإن المخططين الإعلاميين يجب أن يضعوا في اعتبارهم عدة نقاط لاختيار الوسائل والأشكال الإعلامية المناسبة، وهي :

- الوسيلة و درجة انتشارها.
- درجة الصدق والجاذبية بين الوسيلة والجمهور الستهدف.
- تناسب الوسيلة الإعلامية مع: معدل الأمية، اللغة، السن، نوعية الجمهور المستهدف.
- إمكانية وصول الوسيلة الإعلامية للجمهور، فمثلاً الرسائل الإعلامية المسجلة على شرائط فيديو لن تكون في متناول أيدي الكثيرين كما أن الأمية تحول دون الاستفادة من الوسائل المطبوعة.

وعندما يكون الهدف هو الوصول إلى جمهور محدد بمعلومات معينة فإن أية وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري أو الشخصي قد تكون كافية، ولكن في قضية مثل إدمان المخدرات فإن الحاجة ماسة إلى استخدام كل وسائل الاتصال وأشكاله نظراً لتنوع المعلومات وتعدد

فئات الجمهور واختلاف ظروفها.

وتجدر الإشارة إلى أنه عند تصميم الرسائل الإعلامية يجب أن يتذكر مصمم الرسائل النقاط التالية:

- إن الرسائل الإعلامية قطعية وجازمة حتى لا تترك فرصة للجمهور المستهدف في أن يستنتج أو يحاول أن يستنتج معنى غير مقصود.
- إن إدمان المخدرات موضوع حساس لذا يجب أن يحرص مصممو الرسائل الإعلامية كل الحرص على تفادي احتمال وقوع أي خطأ في فهم الرسالة الإعلامية مما قد ينتج عنه تأثير مضاد، فمثلاً إعلانات أحد الأفلام التي تعالج موضوع الإدمان قد تكون إغراء يشجع الشباب على الدخول في مجال المخدرات.
- يجب أن لا تكون الرسالة الإعلامية منفرة أو جامدة بل يجب استخدام أساليب فنية متنوعة، وجذابة ومشوقة بحيث تترك الأثر المطلوب في المتلقي وتؤثر فيه.
- ولذا يمكن القول: إن الاتجاهات الرئيسية للإعلام لكافحة المخدرات تنحصر - بصفة عامة - في:

الاتجاه الديني: -

باعتبار أن المخدرات من المحرمات التي نهت عنها الأديان السماوية،

والاتجاه الصحي: -

لما تسبيه من أضرار بالغة على متعاطيها

والاتجاه العقابي:-

من خلال التوعية بعقوبات الاتجار والتعاطي نظرا لما تمثله هذه الظاهرة من تهديد لأمن واستقرار المجتمع.





تسوق إلى الجنون والدمار والجحيم فمكافحة المخدرات مسؤولية الجميع

المخدرات

Drugs

lead to insanity, destruction and hell . . Drug confront is everyone`s responsibility.



استخدام منهجية بطاقات الاداء المتوازن **كوسيلة إستراتيجية لقياس الاداء**

ظهرت منهجية بطاقات الأداء المتوازن لأول مرة في بداية التسعينيات من خلال العمل الذي قدمه كل من روبرت كبلان وديفيد نورتون في كلية هارفارد لإدارة الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية، ومنذ ذلك الحين شاع استخدام هذه المنهجية وبإشكال متعددة في مجال قياس الأداء المؤسسي في القطاعين العام والخاص وفي اجهزة الشرطة.



المقدم/خالد بن سالم الحمداني * الادارة العامة للموارد البشرية





وتقوم هذه المنهجية على دمج المقاييس المالية وغير المالية في تقرير واحد بهدف إعطاء متخذي القرار والمدراء معلومات واسعة وملائمة عن الأنشطة التي يقومون بإدارتها بدلاً من التركيز على المقاييس المالية فقط، ويرتكز منهج بطاقات الاداء المتوازن على المجوانب التالية:

المصفوفة: (Matrix)

"ما لا يمكن قياسه لا يمكن تطويره"، ولذلك يتم تصميم مصفوفة ما على أساس أولويات الخطة الاستراتيجية التي يتحدد بها النقاط الحاكمة لنجاح العمل والمعايير القياسية التي يجب ان يركز عليها متخذو القرار و المدراء. ثم يتم بعد ذلك تصميم الإجراءات بطريقة تسهل جمع المعلومات ذات الصلة الوثيقة بهذه المصفوفة، وتكون هذه المعلومات على شكل أرقام يسهل تخزينها وعرضها وتحليلها. ويقوم صانعو القرارات بفحص نتائج القياسات المختلفة ومتابعة النتائج لتوجيه وقيادة المنظمة بناءً عليها ، وفائدة المصفوفة تكمن في قدرتها على توفير أساس واقعي لتحديد ما يلي:

- الوضع الحالي للمنظمة من عدة أبعاد لصانعي القرار.
- اتجاهات الاداء في كل وقت كما تظهرها المصفوفة.
- معلومات عكسية عن الإجراءات لتوجيه التطوير المستمر.
- المدخلات الكمية حتى يمكن التنبؤ بالأساليب والنماذج التي تدعم القرار.

(Management by facts): الإدارة بالحقائق

إن الهدف من إجراء القياس هو إتاحة الفرصة لمتخذي القرار و المدراء لرؤية منظمتهم بوضوح تام ومن عدة أبعاد مختلفة بحيث يمكن اتخاذ قرارات حكيمة طويلة المدى. فالأعمال الحديثة تعتمد على قياس وتحليل الأداء والقياسات التي تستخدم، يجب أن تشتق من استراتيجية المنظمة وأن توفر معلومات ذات اهمية عن الاجراءات والعمليات و المدخلات والنتائج والبيانات، والمعلومات المطلوبة لقياس الأداء وتطويره يجب ان تغطي مجالات

متعددة مثل (الجمهور المستفيد من الخدمة، مستوى الخدمة ، الاجراءات والعمليات ، الموارد البشرية ، التكلفة والنواحي المالية)، ثم يتم تحليل هذه المعلومات لتدعيم كل عمليات المنظمة مثل (التخطيط ، مراجعة الاداء الفعلي ، تطوير الاجراءات والعمليات، ومقارنة لااداء بمنظمة نظيرة متفوقةBenchmarking الخ).

وأهم ما يؤخذ في الاعتبار عند تطوير الاداء هو استخدام قياسات أو مؤشرات يتم من خلالها قياس المنتج والخدمة والإجراءات التي تتخذها المنظمة. ويجب اختبار هذه القياسات او المؤشرات بعناية لكي تظهر بدقة العناصر التي تقود إلى تطوير الأداء المالي والتشغيلي ورضاء الجمهور، ولذلك يجب التركيز على الأبعاد التالية:

بعد التعلم والنمو:

يتضمن هذا البعد تدريب العاملين والاتجاهات الثقافية السائدة والمرتبطة بالتطوير الذاتي للفرد. وفي المنظمات الحديثة اليوم يعتبر العاملون هم مستودع المعرفة والمصدر الرئيسي لها بالمنظمة ، وفي المناخ الحالي الذي يتسم بالتغيير التكنولوجي السريع فانه يصبح من الضروري للعاملين أن يتبعوا أسلوب التعلم المستمر، وتظهر أهمية إدراج هذا البعد في مصفوفة فياس الأداء في توجيه المدراء للتركيز على التدريب وتوفير الاعتمادات اللازمة، و لذلك فالتعلم والنموهما الأساس لنجاح أية منظمة في تطوير ادائها وخدماتها وعلاقتها بالمجتمع الداخلي والخارجي.

بعد إجراءات العمل:

يشير هذا البعد الى العمليات والإجراءات التشغيلية داخل المنظمة، وتظهر أهمية إدراج هذا البعد في مصفوفة قياس الأداء في أنها تسمح للمدراء بمعرفة كيفية سير الأمور وعما إذا كانت الخدمة أاو المنتج تطابق احتياجات الجمهور وذلك ما يعد أمراً مهماً في ترجمة الرسالة الاستراتيجية للمنظمة.

بعد الجمهور المستفيد من الخدمة:

تظهر الفلسفة الادارية الحديثة أاهمية التركيز على الجمهور ومدى رضائه عن أية خدمة تقدمها المنظمة ، ويعتبر هذا البعد مؤشراً مهماً لأن عدم رضا الجمهور

قد يدفعه الى التذمر أو البحث عن جهات أخرى يمكنها اشباع احتياجاته ، وعند وضع مصفوفة رضا الجمهور يجب تحليل الجمهور وفقاً لأنواعهم واحتياجاتهم وطبيعة الاجراءات التي تقوم عليها الخدمات التي تقدمها المنظمة.

البعد المالي:

وعلى الرغم من أهمية البعد المالي وأولويته بالنسبة لمتخذي القرار والمدراء، قد يؤدي التركيز عليها فقط الى موقف يتسم بعدم التوازن مع باقي الأبعاد الأخرى، ولذلك لا يجب تحليل البيانات المالية من زاوية رقمية فقط بل ربط ذلك بمفاهيم تقييم المخاطر وتحليل التكلفة/ العائد.

ولكي يتم تطبيق منهجية بطاقات الأداء المتوازن، يجب أن يكون هناك نظام للتغذية العكسية(feedback) لكي يوفر وسيلة لتقديم الآراء ووجهات النظر حول مختلف الجوانب ووضعها في إطار يمكن من مناقشتها واستعراضها والاتفاق على كيفية معالجة السلبيات وتعزيز الايجابيات ومعالجة المشكلات التي تعيق الأداء فوراً. ويمكن تلخيص فرضية ارتباط الاسباب بالنتائج وفقاً لبطاقات الأداء المتوازن على النحو التالى:

النتائج المالية: شعور الجمهور بالرضا والولاء يؤدي الى زيادة العائد

رضا الجمهور:تطوير الاجـراءات يـؤدي الى تطوير المنتجات والخدمات:المقدمة للجمهور

الاجراءات:العاملون يساهمون في تطوير الاجراءات بشكل مستمر

التعلم والنمو:التعلم والنمو هما أساس تطوير الاداء

وختاماً، إن استخدام منهجية بطاقات الأداء المتوازن في أجهزة الشرطة من شأنه أن يوفر معلومات ذات مصداقية وجودة حول الأداء الشرطي، وبالتالي دعم مسار التحول الى الإدارة بالنتائج والتي من شأنها أن تؤدي إى التغيير الاستراتيجي من خلال التركيز على:

- تحليل مدى التطابق بين الاداء الحالي والفجوة بينه وبين الأداء المرغوب به.
 - تحليل مدى الالتزام بالخطة الاستراتيجية.
 - نشر ثقافة المساءلة والأداء .
- نشر ثقافة التعلم من الأخطاء ودور التغذية العكسية كوسيلة فاعلة للتصحيح والتوجيه.

المراجع :

How to Implement a New Strategy without Disrupting Your Organization Kaplan RS and Norton DP, Harvard Business Review, Vol. 84(3) March 2006 pp. 100 -109, 15.

Reading the Right Signals: How to Strategically Manage with Scorecards Pieper, Shannon K, Healthcare Executive, Vol. 20(3) May/June 2005 pp. 9 -14.

* دكتوراه في إدارة الإستراتيجية للموارد البشرية / المملكة المتحدة.







الإدارة العامة للمرور

لاشك بأن جهود الحد من حوادث المرور وتعزيز السلامه المرورية في أي مجتمع لاتتأتي إلا من خلال تبني المؤسسات المعنية بموضوع السلامه المرورية لطرق عديدة ومبتكره وقد تكون في بعض الأحيان غير تقليدية لإيصال الرسالة التوعوية إلى المجتمع وصولاً إلى تغيير السلوكيات والقناعات اتجاه تبني جوانب السلامة المرورية.

ولعل من أهم الطرق والوسائل التي تبنتها شرطه عمان السلطانيه للحد من حوادث المرور ونشر الوعي المروري هي مسابقه السلامة المرورية والتي أقرت في توصيات ندوة السلامة المرورية في أكتوبر من العام ٢٠١٠م .

ولعل شمولية الفئات التي تتنافس لنيل جوائز المسابقه من ولايات ووحدات حكوميه ومؤسسات أهليه وقطاع خاص وأفراد يعكس بما لايدع مجالاً للشك رغبة شرطه عمان السلطانيه في اشراك جميع مكونات المجتمع للعمل معاً جنباً الى جنب للتصدي والحد من حوادث المرور وما ينتج عنها من خسائر بشريه ومادية وانعكاسات اقتصاديه ومآسِ اجتماعية وصحية ونفسية على الفرد والمجتمع .

ولعل من أهم الأهداف الجليلة والتي تسعى المسابقة لتحقيقها هو تفعيل دور المجتمع في هذا المجال، وغرس قيم ومعاني السلامة المرورية لدى المجتمع . فكل عمل أو نشاط أو فعالية أو جهود منفذة تصب في إطار تعزيز السلامة المرورية والحد من حوادث المرور هو مرحب به ويمكن التقدم به والتنافس لنيل جوائز المسابقة، لذلك فإن المسابقة لم تحصر المشاركة فيها بأي عمل أو نشاط معين في هذا المجال.

كما تم اشراك العديد من الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص ذات العلاقة كأعضاء ممثلين لهذه الجهات في الجان المسابقة المختلفة . وللتعريف بالمسابقة وبأهدافها وضوابطها ومجالاتها عقدت عدة لقاءات توضيحية لاصحاب السعادة المحافظين رؤساء لجان المسابقة في المحافظات، واصحاب السعادة وكلاء الوزرات، والمسئولين بالقطاع الخاص.

ولاشك بأن تفعيل هذه المسابقة ونجاحها وتطورها مرهون بدور المجتمع من ولايات و مؤسسات حكومية وقطاع خاص وأفراد وجمعيات أهلية من خلال المشاركة الفاعلة في المسابقة بتنظيم الأنشطة والبرامج والفعاليات والتي تصب في موضوع السلامة المرورية.

والمتتبع لوسائل الإعلام المختلفة يرى بالفعل بأن هناك حراكاً جيداً في مختلف محافظات السلطنة لإقامة فعاليات متنوعة ومتعددة مثل تنظيم المعارض والندوات وورش العمل وابتكار وسائل وطرق عديدة لتعزيز السلامة المرورية ونشر الوعي المروري لدى شرائح وفئات المجتمع .



الدكتور/جورج بركات نصيف الأدارة العامة للخدمات الطبية

يتكون جسم الإنسان من مليارات الخلايا المتراصة فوق بعض، أو جنباً إلى جنب.

وتتكون الخلية من الغشاء السللوزي الذي يحميها ، والسيتوبلازم السابح داخل الخلية، والفجوات العصارية وغيرها. ويوجد داخل الخلية النواة، وهي مملوءة بـ ٢٦ كروموسوما. و يتكون الكروموسوم من جينات، ويتكون الجين الواحد من عدة أحماض نووية، كل حامض نووي له دور في الشفرة الوراثية لهذا الجين. ولكل جين دور معين. فمثلاً، هناك جين للون العين، وآخر للون الشعر، وثالث للبصمة الوراثية وهكذا. ويتكون الإنسان من ٢٠ إلى ٨٠ الف جين، تتحكم في حياة الإنسان، وفي أساس وجوده.

ويظهر أي خلل في البرامج الموجودة على جزىء الحامض النووي DNA، نتيجة تعرض الأب أو الأم أو الاثنين معا لمادة مشعة،أو مبيدات حشرية،أو مواد كيميائية على نتاجهما أو ذريتهما-الأطفال- في صورة أمراض وراثية، وتشوهات خلقية.



والأن يأتي السؤال المهم: ما هو الحامض النووي DNA؟

الحامض النووي DNA اختصار للاسم العلمي للحامض Deoxyribo Nucleic Acid، وقد سمي بالحامض النووي نظراً لوجوده وتمركزه الدائمين في أنوية خلايا جميع الكائنات الحية ابتداءً بالبكتريا والفطريات والنباتات والحيوانات وانتهاءً بالإنسان عدا كريات الدم الحمراء للإنسان حيث ليس لها نواة.

والحامض النووي موجود في أنوية الخلايا في صورة كروموسومات،أي أنه يشكل وحدة البناء الأساسية للكروموسومات. وتوجد المعلومات الوراثية،أو الصفات الوراثية الخاصة بكل كائن حي، مستقرة على جزىء من الحامض النووي على هيئة شفرة Code متكونة ومبرمجة منذ بداية تكوين كل كائن حي.

وبعدما شرحنا كل ذلك، دعونا نسلط الضوء على الأهمية الفنية الجنائية لهذه البصمة..

الأهمية الفنية الجنائية لبصمة الحمض النووي

لقد سجل إكتشاف الحمض النووى DNA ثورة علمية في كل المجالات، في الطب، والزراعة، والتمريض، وكل ما تتخيله من مجالات الهندسة الوراثية، والأمراض الوراثية.

وفيما يتعلق بالإنسان فقد حقق الاكتشاف لحد اليوم منجزات هائلة، فعلى سبيل المثال كان سابقا يتم تمييز شخص ما عن شخص اخر من خلال ملامحه، ولونه، وعرقه، وفيما سيكون الولد اصلعا مثل ابيه او جده ، ، لقد كانت عبارة عن تساؤلات ليس لها إجابات مؤكدة. وأما اليوم فانت تستطيع أن تعلم كل شيء عن الإنسان عن طريق الـ DNA. و يعتبر مجال الطب الشرعى والتحقيق والبحث الجنائي من أهم المجالات التي يستخدم فيها تحليل الـ DNA ذلك لأن هذا الحامض هو عبارة عن بصمة تختلف من شخص لأَخر، ولذلك يُستغل هذا التفرد في البصمة الوراثية لكل إنسان في تحديد الشخص المشتبه فيه في جرائم القتل والاغتصاب والسرقة من خلال اثاره التي قد يتركها في مسرح الجريمة مثل الدم،أو الشعر،أو المني،أو اللعاب، وغيرها - إذا تم -طبعاً-تحليل الحمض المذكور بطريقة سليمة.

وتطبق هذه البصمة حالياً في جميع دول العالم في المختبرات/ المعامل/ الجنائية نظراً لأهميتها كدليل نفي أو إثبات في القضايا الجنائية.وكذلك في قضايا الفصل في البنوة المتنازع عليها.

ويمكن للسلطات القضائية اليوم عبر المختبرات أو المعامل الجنائية استخدام الحامض النووي الموجود في الدم أو في المني أو في الجلد أو في اللعاب أو في الشعر التي يعثر عليها في مسرح جريمة ما لتحديد شخصية المشتبه به،أو المجني عليه من خلال البصمة الوراثية حيث يقابلها بالإنجليزية مصطلح على البصمة الوراثية لصاحب الحامض المذكور من على البصمة الوراثية لصاحب الحامض المذكور من الترميز الوراثي Genetic Code الذي لا يتطابق مع أي ترميز أخر.

ويُستخدم الترميز الوراثي أيضاً في حل النزاعات المتعلقة بالنسب الأبوي، بل ويمكن تطبيقه أيضاً على الكائنات الأخرى في دراسة توزعها في بيئاتها المختلفة

ويتوجب على العديد من السلطات القضائية في العديد من بلدان العالم تقديم عينة من الحامض النووي للمدانين في أنواع معينة من الجرائم لإدراجها ضمن قاعدة بيانات كومبيوترية، وبذلك تساعد المعلومات المحفوظة المفتشين والباحثين الجنائيين على



حل قضايا تتعلق بمتهم أو مقترف لجريمة غير معروف لديهم عبر مقارنة عينة الحامض النووي المأخوذة من مسرح الجريمة. وهذه الطريقة هي إحدى أكثر التقنيات التي يُعول عليها للتعرف على شخصية المجرم، إلا أنه يجب االانتباه إلى أن هذه الطريقة ليست دائماً مفيدة للباحثين الجنائيين في الحالات التي تكثر فيها عينات الأحماض النووية في مسرح الحادث.

مميزات بصمة الحامض النووي DNA:

1- تعتبر دليل نفي وإثبات قاطع بنسبة ١٠٠ ٪ إذا تم تحليل الحامض النووي بطريقة سليمة،وذلك لأن احتمال التشابه بين البشر في الـ DNA غير وارد - كما أوضحنا، بعكس فصائل الدم، التي تعتبر وسيلة نفي فقط لأحتمال التشابه بين البشر في هذه الفصائل.

٢- يمكن الحصول على بصمة الـ DNA من أي مخلفات ادمية سائلة (دم، مني، لعاب) أو أنسجة (لحم ،عظم، شعر).وهذه ميزة هامة في حالة عدم العثور على بصمات أصابع المجرم.

7- الحمض النووي المذكور يقاوم عوامل التحلل والتعفن، وكذلك العوامل الجوية المختلفة من حرارة، ورطوبة، وجفاف، لفترات طويلة، ولذا يمكن عمل البصمة من الآثار الحديثة والقديمة جداً.

3- تظهر بصمة الحمض النووي على هيئة خطوط عرضية يسهل قراءتها وحفظها وتخزينها في الكومبيوتر إلى حين طلبها للمقارنة، بعكس بصمات الأصابع التي لا يمكن حفظها في الكومبيوتر. وعليه، شرعت بعض الدول في تأسيس بنك لقاعدة بيانات الحامض النووي لكافة مواطنيها، في حين أنشأت دول أخرى قواعد بيانات المشتبه فيهم فقط حتى يكون لديها دليل في حالتي الاشتباه و الاختفاء.

مجالات وأهمية استخدام الـ DNA

هناك استخدامات كثيرة ومتنوعة ل DNA أبرزها خدمة العدالة.

لقد تبين أن استخدام تقنية البصمة الوراثية DNA Genetic ingerprinting قد شكل ضربة قاضية للتشكيك في القضايا الجنائية، ومن خلال استخداماتها في المعامل الجنائية، اعتمدت نتائجها بنسبة عالية جداً من الدقة تصل إلى ١٠٠٪.

ولنعط مثالاً من الواقع العملى: في الماضي كان السائد في المعامل والمختبرات الجنائية اعتماد بصمة الأيدي كدليل قاطع على عدم التشابه في البصمة بين شخص وآخر، بينما ثبت إنها غير مفيدة في قضايا كثيرة، ومنها جرائم القتل خاصة في حالة وجود جثة مفقودة لمدة من الزمن حيث يتم العثورعليها محترقة،أو مدفونة تحت الأرض، وقد تحللت، ولم يبق منها سوى القليل من اللحم والعظام .فأين ستجد تلك البصمات ؟..

وأما اليوم، فان التعامل مع مثل هذه القضايا أصبح أسهل وأكثر تأكيداً باستخدام بصمة الـ DNA. وسيصبح الوصول للحقية أسهل بكثير لو توافر أرشيف يضم بصمات كافة المواطنين في البلد بحث تؤخذ منذ الولادة، وتحفظ في الكومبيوتر للرجوع إليها عند الحاجة. وعند العثور على جثة مجهولة الهوية يمكن أخذ عينة الحامض النووي منهاً – من الخلايا الموجودة بالعظام، مثلا، واستخلاص وتحليل هذه الخلايا باستخدام هذه التقنية، والحصول على نتائج البصمة الوراثية، ومن ثم مقارنتها بالدليل الموجود في الكومبيوتر، وسنعرف هوية الشخص صاحب الجثة، وكذلك الجاني.

وفي بلداننا،قد تكون مسألة إعداد أرشيف لبصمة المواليد حديثي الولادة صعباً حيث قد تستغرق وقتاً





طويلاً قبل البدء في تطبيق هذا المنهج على مستوى الدولة. لكنها تستطيع الاستفادة من الطريقة مباشرة حتى في حالة عدم إعداد تلك الملفات الخاصة بالمواطنين.ففي قضايا كثيرة،ومنها القتل، والاغتصاب، وتحديد النسب/ البنوة/ تكون بصمة الـ DNA دليل تأكيد أو نفى قاطع.

تطبيقات شهيرة لبصمة الـ DNA

ويسوق الدكتور إبراهيم الجندي في مؤلفه القيم الأمثلة التالية:

1-كان أول تطبيق للحامض النووي DNA في المحاكم عام ١٩٨٧ للفصل في الجرائم في الولايات المتحدة الأمريكية.فقد وقعت جريمة إغتصاب وقتل،وكان الفاعل مجهولاً.فقامت الشرطة بتجميع حوالي ١٠٠٠ شخص مشتبه فيهم، وبعدما أخذت عينة دماء منهم لعمل بصمة الحامض النووي DNA وقارنتها ببصمة الحمض النووي لعينة منوية أُخذت من مسحة مهبلية من المجني عليها، فتطابقت إحداها. وبذلك تم التوصل الى الجاني، وبعدما أعتقل، اعترف بجريمته.

وبعد ذلك، فصلت المحاكم في العديد من القضايا باستحدام الحمض النووي.وحالياً يعتبر الأفق أكبر أمام مراكز البحث الجنائي في كشف معالم الجريمة والتعرف على المجرمين بواسطة هذه البصمة.

٢- قدّم رئيس تحرير إحدى الصحف الى رجال المباحث خطاب تهديد بالقتل، وفي المعمل الجنائي تم أخذ مسحة من المكان اللاصق في الخطاب، وعُزلت خلايا اللعاب،التي تم لصق الخطاب بها. وبتحليل الحمض النووي لنويات الخلايا الموجودة باللعاب، ومقارنته ببصمة الحمض النووي للشخص المشتبه فيه الذي أشار إليه رئيس التحرير، تبين تطابقهما، ووجهت إليه تهمة التهديد بالقتل.

٣- عثر أحد ضباط الشرطة في ولاية أمريكية على ٣ أسنان على الأرض أثناء تفتيش منزل أحد تجار المخدرات، وتوقع ان تكون هذه الأسنان قد تحطمت أثناء شجار حدث بين التاجر وأحد الأشخاص المشتبه فيهم. وبتحليل الحمض النووي من نخاع الأسنان المذكورة، والرجوع الى أبوين أبلغا عن اختفاء طفلتهما تم معرفة المجني عليه. كما اعترف التاجر بارتكابه جريمة القتل ودل رجال الشرطة على المكان الذي دفن فيه الجثة.

٤- وهناك حالة أخرى مسجلة حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً حيث أن والديّ إحدى السيدات أبلغا

الشرطة عن اختفاء ابنتهما منذ حوالي شهر، وكانت لديهما شكوك حول ظروف اختفائها نظراً لخلافاتها مع زوجها.وبالتحقيق مع الزوج، زعم أنها غادرت المنزل بعد خلافات عادية وبأنه كان ينتظر عودتها في أي وقت حيث تكرر ذلك من قبل.وبفحص المكان لم يعثر المحقق الجنائي على الجثة أو دليل واحد لتوقيف الزوج. إلا ان اثار دماء قديمة نسبياً، وبتطبيق بصمة الحمض النووي عليها، والرجوع الى والدي الزوجة المختفية لإجراء



بصمة الحمض النووي لهما،أمكن التأكد من أن هذه الدماء تعود الى ابنتهما حيث وجد أن نصفها من الأب والنصف الآخر من الأم.فاعترف الزوج بقتلها، وتم العثور على الجثة،وبذلك نال المجرم جزائه من المحكمة.

ونسوق حادثاً آخراً كان « بطل» الكشف عن القاتل اثار عجلات سيارة وفحص إلـ DNA:

عُثر على جثة فتاة مقتولة في إحدى المقاطعات الأمريكية. وعند الكشف على الفتاة القتيلة من قبل الطبيب الشرعي، تبين أنها اغتصبت، وبعدها فتلت من قبل مجهول. .وأثناء معاينة مسرح الجريمة لوحظ وجود اثأر عجلات سيارة بالقرب من شجرة معمرة كانت الجثة ملقاة بجانبها. ا وبحضور خبير وحدة الآثار، تم رفع آثار عجلات السيارة التي تركت بصماتها على الأرض بوضوح في غابة من أشجار كثيفة نظراً لخصوبة التربة هناك.. رفعت اثأر الإطارات الأربعة بعد تصويرها، وذلك بصناعة قالب من المولاج (نوع من الجبس). وهنا جاء دور الخبير في الكشف على نوع الإطارات، وأنواع السيارات،التي تحمل نفس النوعية، والعامل الزمني لصلاحية الإطارات، وبلد التصنيع أو المنشأ.. انتهت اجراءت الكشف والاختبار إلى أن هذا النوع من العجلات يعود إلى سيارات ذات دفع رباعي لها صندوق خلفي طراز GMC.. كما لاحظ الخبير أن أحد جوانب الإطار قد مسحت منه الأحرف المنقوشة عليه نتيجة عيب مكانيكي في دوران العجلة.. أعطيت الإشارة الى رجال الشرطة للبحث عن مواصفات تشبه ما جاء في تقرير الخبير لنوع السيارة المطلوبة في حدود المنطقة التي حدثت بها الجريمة. و بعد انقضاء أسبوع أو أكثر تم استيقاف ٨ سيارات تحمل نفس المواصفات المطلوبة. وجهز الخبير قاعة كبيرة خاصة بالكشف عن بصمة أثار السيارات، حيث تم طلاء الأرضية بمادة سوداء اللون (نوع من القار) لتمر عليها عجلات السيارات المراد الكشف عليها، وبهذه الطريقة لاحظ الخبير أن إحدى

السيارات المضبوطة تحمل نفس الحروف المنقوشة على الإطار، وبتصويرها ومقارنتها بصور الأثر الموجود على القالب الجبسي الذي تم رفعه من مكان الحادث تبين انها للسيارة المطلوبة فأعيدت السيارة للكشف عليها مرة أخرى بحضور خبير في الآثار البيولوجية. وأثناء الكشف، عثر الخبير على ورقة شجر في الصندوق الخلفي للسيارة.

ورأى الخبير أنه من الواجب اختبار هذه الورقة، وبالكشف عليها بواسطة الجينات الوراثية، عن طريق اختبار الحامض النووي DNA تبين أن الورقة تخص الشجرة الأم التي وجدت عندها جثة الضحية،استُجوب صاحب السيارة المتهم في هذه القضية وجوبه بالأدلة القاطعة، فما كان منه إلا أن اعترف بالجريمة وبدأ يروى القصة كاملة.

وأخيراً، يستطيع العلماء من خلال استخدام بصمة الد DNA رسم صورة كلية للشخص دون الحاجة إلى معرفة تفاصيل والديه.وبالإضافة إلى دورها الكبير في البحث الجنائي، فمن المؤمل أن يتمكن الأطباء قريباً من استخدام الحامض النووي DNA في علاج العجز والامراض المستعصية، وبالفعل شرع العلم في تصحيح الكثير من العيوب. ولعلكم سمعتم عن إصلاح عيب الجين المسؤول عن انتاج مادة الانسولين بالنسبة لمرضى السكري. ومع تقدم العلم، سيأتي اليوم الذي يُعالج فيه داء السكري تماماً.

- Medicolegal investigation of death, spitz and fisher' s.Ed.3.Charles C Thomas
- Forensic pathology, Bernard knight, Ed.1 London, Edward Arnold
- Handbook of forensic pathology, Abdullah Fattah
- Simpson,k.: forensic medicine. Ed.6. London, Edward Arnold

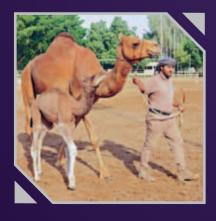
















ماذا تغيّر في سلوكياتنا على الطريق



والآن، وبعد هذا الطرح، ماذا تغيّر في سلوكياتنا في تعاملنا مع المركبة والطريق؟ والجواب على ما يبدو بمرارة الأسى لا شيء، فتحن لم ندرك بعد مخاطر القضية التي تهدد أمننا وسلامتنا، فالسلوكيات الخاطئة والأخطاء التافهة التي ترتكب أثناء استخدام المركبة على الطريق قد تؤدى إلى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها حيث تجاوزت حوادث السير في شهر ديسمبر، ٢٠١٢م إجمالي عدد الحوادث في العام الفائت ٢٠١١م من حيث العدد والوفيات والإصابات، وفي ظل هذا التصاعد في المؤشرات الإحصائية، وفي سبيل الحرص على سلامتنا وسلامة الآخرين فإن الفرد منا بحاجة إلى تغيير سلوكياته بقدر أكبر من الوعى والتوجيه والسلوك المسؤول المنضبط للنظم والقوانين والإجراءات التى تحد من الحرية المطلقة في سلوكيات الفرد منا على الطريق، منها ما يتعلق بتحسين السلوك في القيادة من خلال التوعية بكافة أنواعها وأشكالها، ومنها الحزم المطلوب في تطبيق النظم والقوانين.

وإلى جانب ذلك، فإننا بحاجة أيضا إلى تشخيص علمى يُعنى بتحليل الخصائص النفسية والإجتماعية وغيرها المتعلقة بقيادة المركبات وكيفية التعامل معها، ومحاولة تفسير ظاهرة النسب العالية لمعدلات الحوادث والمخالفات المرورية، من منطلق أن سلوك قيادة المركبات جزء لا يتجزأ من السلوك العام للإنسان، الذى بدوره يتأثر بالخصائص الأساسية لشخصية الفرد وبالقيم والعادات الإجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع وبمرحلة التطور الحضاري الذي يمر به، بما في ذلك التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، فالنمط السلوكي لقيادة المركبات يمكن حصره في عاملين هما سلوكيات مقبولة وآمنة وإن كانت قليلة، وسلوكيات المخاطرة في القيادة وهي الأكثر شيوعا، ويتأثر هذا النمط السلوكي بعوامل فردية تتعلق بالإدراك والمعرفة والدوافع والإتجاهات وخصائص الشخصية، وعوامل إجتماعية وهي القيم والمعتقدات والعادات الإجتماعية التي تحدد السلوك، وعوامل حضارية ويقصد بها ثقافة الشخص وتعلمه وعمله الوظيفي.

فسلوكنا الحركي من أفعال وتصرفات وحركات مختلفة ولفظية وتعبيرية أثناء قيادة المركبات يجب أن يكون نابعاً من ديننا الحنيف الذي ننتمي إليه وهو

عماد ثقافتنا ومبادئنا بإتباع السلوك المهذب الذي لا يؤذينا أو يؤذي الآخرين، وأن نضع في الإعتبار بأن قيادة المركبات ليست عملية ميكانيكية كما هو الحال في الآلات الصناعية بل إنها استعمال وسيلة تقنية خطرة تنقل البشر وتتنقل بينهم وتقتل وتصيبهم بأضرار إذا ما أسىء أستعمالها، وبأن لا تكون علاقتنا بهذه الوسيلة علاقة جفاء فلا نعتنى بصيانتها أو نستخدمها بطيش ورعونة وأإستخفاف بأرواحنا وأرواح الآخرين، فالسلف كانوا يعتنون بدوابهم التي هي وسيلة حلَّهم وترحالهم فكانت علاقتهم بها علاقة سلوكية تقوم على القيم والمبادىء، وحين يرد ذكر الأنعام في القرآن الكريم فإنما يرتفع بذلك شأنها وتعلو مكانتها، فكل وسائل النقل التي سخرها الله تعالى جعلها لتكون نافعة للإنسان وتمده ببعض أسباب الحضارة، ولهذا فإنه يجب أن نتعامل مع المركبة بسلوك أخلاقي وحضاري، فالمشاة بشر ولهم حق الحياة والتمتع بمباهجها ولا بد من المحافظة على حياتهم بالإحترام وإيلائهم الحق في العبور الآمن للطريق، وعلينا كسائقين أن تكون علاقتنا مع غيرنا من السائقين علاقة قائمة على أسس مبنية على الإحترام المتبادل والتعاون على الطريق، وليست على أسس عدوانية تتسم بالعناد والمس من الكرامة حركيا ولفظيا والتعدي على أحقية المرور للغير وأولويته، فاستنفار العصبية بانفعال وتوتر تجاه مستخدمي الطريق من سائقين وركاب ومشاة يدل على أنماط نفسية مريضة وغير مستقرة في السلوك ناتجة عن عدة عوامل عديدة تشمل العديد من المشاكل التي تؤثر على القدرة في ضبط السلوك منها تعاطى الكحول و المؤثرات العقلية وحساسية السائق تجاه القانون والقائمين على تنفيذه، فالقوانين المرورية لم توضع عبثاً أو لخدمة رجل المرور أو ضد شريحة دون الأخرى، بل إنها وضعت من أجل الحفاظ على التنظيم وخدمة الوطن وكل من يعيش على ترابه، وأما الطريق فهو سبيل متاح للجميع، فلنعطه حقه وهو جليل وكبير، وعلينا جميعاً أن نعيره حقه بالالتزام والتقيد بأنظمة وقواعد وآداب المرور والعمل على ضبط النفس والسلوك وعدم التهور ومراعاة أولويات المرور أثناء سيرنا على الطريقمما ينعكس ذلك على تحقيق السلامة المرورية لجميع مستخدمي الطريق.

الإسراف وسوء استخدام الإضاءة الصناعية.. **آفــة الـبـيـئــة الـحـضـريـّـة**

في التصنيف العالمي، لأكثر اللّوثات خطورة على البيئة، ورد التلوّث البصري في مرتبة مُتقدّمة، وكان تبرير ذلك أنه لا يؤثر على صحة الإنسان وكفى، بل أن تداعياته مُمتدة إلى كافة الكائنات الحية، التي تشاطرنا العيش على هذا الكوكب، حتى أن بعضها انقرض بالفعل، نتيجة تفشّي هذا النوع من اللّوثات، الذي هو صناعة بشرية بامتياز، وفي جل الأحيان يُمارس بلا وعي ولا دراية بمخاطرة..

بقلم / حسني عبد الحافظ باحث وكاتب صحفى



في هذه الدراسة، نُلقي الضوء على مدي خطورة الإسراف وسوء استخدام الإضاءة الصناعية . . وكيف نحمي البيئة الحضرية من هذه الآفة، المُصنّفة دولياً، ضمن أخطر آفات البيئة المُعاصرة؟؟.

تجدر الإشارة، بادئ ذي بدء، إلى أن الضوء يخ طبيعته، ما زال الإنسان بكُل ما أتى من علوم وتقنيات مُذهلة ،يقف عاجزًا أمام كشف أسراره، وكل ما نعرفه عنه لا يتجاوز القشور مما تحتويه جُعبته العامرة بالخفايا . ولعل آخر تعريف اتفق عليه جل العلماء للضوء، أنه « شكل من أشكال الطاقة Energy، فنه « شكل من أشكال الطاقة Energy، المجال الموجيّة القصيرة . . وهو الجُزء المرئي من المجال المغناطيسي، وسرعة انتشاره ثابتة، حيث يبلغ مقدارها ٣٠٠ ألف كيلو متر/ثانية» . . وثمة نوعان من الضوء، أو الإضاءة :

إضاءة طبيعية: "وهى ما كانت مصادرها طبيعية، ولا دخل للإنسان في وجودها، ومن أمثلتها ضوء الشمس نهارًا، وضوء القمر والنجوم ليلاً "..وهذه الأشكال من الإضاءة الطبيعية، سواء النهارية أو الليلية، ذات أهمية بالغة في تنظيم دورة حياة الكائنات

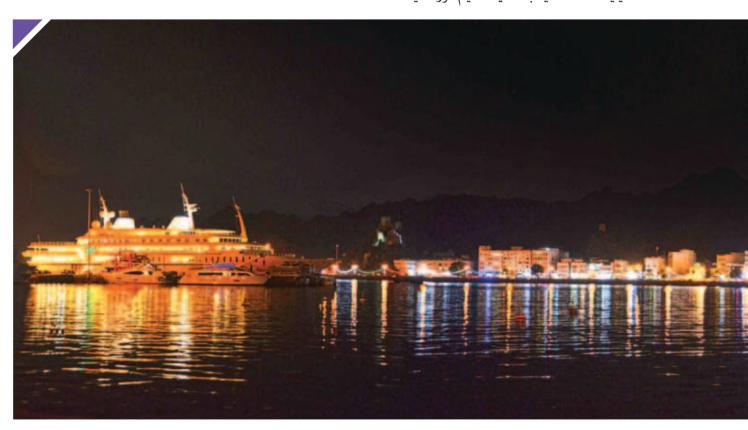
قاطبة، وضبط الساعة البيولوجية لكافة الأنواع الحية، التي تنتشر في جميع بقاع المعمورة.

إضاءة صناعية: "وهى في الأصل ذات مصادر طبيعية، إلا أن العقل البشري، نجع في تطويعها واستخدامها وفق احتياجاته .. فالمصابيح الكهربائية، التي اخترعها الإنسان، وصارت سمة من سمات المدنيّة المُعاصرة، لا يُمكن أن تعمل وتؤدي وظائفها، من دون وجود مصدر طاقة، ذو أصول طبيعية، كالنفط والطاقة الكهرومائية ونحوها".

نعمة . . ونقمــة

وإذا كانت الإضاءة الطبيعية نعمة كُبرى، وعُنصرًا رئيسًا في المنظومة الربانية لإدارة هذا الكوكب، فإن الإضاءة الصناعية، يُمكن أن تكون نعمة، إذ ما استخدمها الإنسان بشكل صحيح، ويُمكن أيضًا أن تكون نقمة، إذ ما أسرف وأساء استخدامها، ولنضرب الأمثال ففيها الدليل والبرهان:

أُوّلاً/من حيث كونها نعمة، فبلا شك ساهمت الإضاءة الصناعية، في تحقيق زيادة كبيرة بمُعدّل





ساعات العمل، ولعل الدوام في الفترات المسائية، والقيام بما يُعرف به «الورديات الليلية «،أحد الأدلة الدامغة على أهمية الإضاءة الصناعية . . وكذا أيضًا ساهمت في مد العمران والتواصل بين المناطق كافة على مدار الساعة، فقديمًا ما إن يحل المساء، حتى تنعزل التجمّعات السكنية عن بعضها البعض، إلى أن تبزغ أنوار الصباح التالي. إلى جانب ذلك، وبحسب غير دراسة أكاديمية حديثة، فإن لها دور فاعل في حفظ الأمن والحد من الجرائم .

ثانيًا / من حيث كونها نقمة، ويتمثّل ذلك في الإفراط باستخدامها ..لقد تبيّن أن العشوائية في توزيع اللوحات الإعلانية التي تُضاء ليلاً، وتصدر أنوارًا ثابتة ومُتقطعة، وبكافة ألوان الطيف، تُمثّل أحد الأسباب التي تُزيد من تفاقم حوادث الطرق.. وتلك المصابيح التي تُترك مُضاءة بلا مُبرر على مدار الساعة، تُعد هدرًا اقتصاديًا، ومُعادة صريحة لمبدأ «التنمية المُستدامة «،وبحسب الإحصاءات فإن العالم يفقد من الطاقة نحو ٧٪ سنويًا، بسبب هذا السلوك الخاطئ.

إلى جانب ذلك، فإن سوء استخدام الإضباءة الصناعية، له تأثيرات صحية ونفسية عديدة، وفي هذا الشأن تُشير دراسة أعدّها باحثون في جامعة بانسيلفانيا الأمريكية، إلى «أن الأطفال دون السنتين، الذين ينامون على الضوء الصناعي الآتي من الشوارع، يكونوا أكثر عُرضة للإصابة بمرض قصر النظر، خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة «..ويقول د.جورج برانيارد، أستاذ أمراض الجهاز العصبي والمخ، بمعهد جيفرسون الطبي،»إن التعرّض للضوء الباهر، يؤثّر على الكثير من وظائف الجسم الفيزيولوجية «،ويُضيف د.روبرت هان،من مركز السيطرة على الأمراض في واشنطن، «إن التعرّض المستمر للإضاءة الشديدة، بما تحمله من أيونات وإشعاعات، رغم ضآلتها، إلا أنها تتراكم داخل الجسم، وتؤدى إلى حدوث اضطراب حقيقى في إفرازات مادة Melatonin ،ويقول د.روسيل فوستمو، من المعهد الملكي للعلوم بلندن، "إن الذين يقضون ساعات طويلة في وجود مصدر ضوء صناعي، هم أكثر عُرضة للإصابة بالأرق والحرمان المُزمن من النوم".

كما ثبت أيضًا أن الإسراف وسوء استخدام الإضاءة الصناعية، له علاقة وثيقة بارتفاع نسبة من يُعانون من العصبية الزائدة واضطراب الحالة المزاجية.

ولم تعد المُدن والحواضر، مقرّا مُفضّلاً لإقامة المراصد الفلكية، حيث أُصيبت أجهزتها بالعمى البصري في ظل الانتشار الكثيف للإضاءة الصناعية، مما اضطر القائمون عليها لنقل أنشطتهم إلى خارج المُدن والحواضر، فالمرصد الفلكي البريطاني، نُقل أكثر من مرة خلال عشر سنوات فقط، الشيء نفسه حدث لمرصد ويلسون، الذي نُقل خمس مرات خلال العقد الفائت فقط، نتيجة الأضواء العالية التي تُغطي سماء لوس أنجلوس، وكذلك الحال بالنسبة لمرصد بالومار في كاليفورنيا، الذي لم تتمكن أجهزته ومُعداته البصرية من متابعة رحلة مُذنّب هالي الأخيرة، ودنوّه من الأرض، وهي رحلة لا تتكرر إلا كُل ٧٦ سنة تقريبًا.

وللأنواع الحية، التي تُشاطرنا العيش على هذا الكوكب، نصيب كبير من هذه التداعيات؛ حيث تبيّن أن الأضواء الساطعة في سماء المدن، أدت إلى رحيل مئات الأنواع الحية عن مواطنها الأصلية، مما تسبب في هلاكها.. وتُعاني الطيور المهاجرة من هذه الأضواء، التي تُشكّل عائقاً أمامها، وتُحدث لها نوع من الاضطراب في ساعاتها البيولوجية، وعدم تمييز النجوم، "وبالنجم هم يهتدون" (١).

وبحسب مايكل ميزور، المُشرف على ما يُسمّى «برنامج التحذير من الضوء المُميت» في واشنطن، فإن عدد الطيور المُهاجرة، التي تهلك نتيجة الأضواء الخادعة، يُقارب الـ ١٠٠ مليون طائر سنوييّا.. ومن طريف ما يُذكر أن «أبو الحناء»، وهو من الطيور المُغرّدة، شوهد في أطراف المدن، وهو يُغرّد في مُنتصف الليل، لأنه فقد التمييز بين الأضواء الصناعية





العاملون بالمرصد الفلكي، القريب من المدينة، أنهم صاروا أكثر قُدرة على الرصد، حيث «أن الأجهزة ومُعدات الرصد تعمل بكفاءة في ترشيح الضوء».

ثانياً / الحرص على نشر الوعى بين المواطنين، من خلال وسائط الإعلام والاتصال، من صحافة وتلفاز وندوات ومُحاضرات ودروس علم.. الخ، على أن يتضمّن هذا العُنصر من الخطة، إبراز أسباب المُشكلة، ومدى خطورتها، وكيف يُمكن للمواطن أن يُساهم في حلَّها.. وتقديم النُصح والإرشاد له، لكي يكون مُحافظًا على هذه النعمة، وليس مُسرفًا أو مُسيئًا في استخدامها.

ثالثًا / تشجيع الاتجاه نحو استخدام المواد المُتجانسة بصرياً، عند تصميم واجهات العمائر، وحتى مداخل غُرف الشُّقق السكنية والمكاتب الإدارية.

رابعيًا / دائمًا يجب أن توجّه الإضاءة المُنبعثة من المصابيح، نحو الأسفل، فهذا الإجراء، على بساطته، ثبت أهمّيته في المُتابعة الجيّدة للأرصاد الفلكية، وهجرة على التغريد عند طلوعه.

الساطعة، وضوء الفجر الذي اعتاد أجياله السالفة

وكان لكائنات البحر أيضًا نصيب من تداعيات سوء استخدام الإضاءة الصناعية، حيث شوهدت السلاحف وهي تهجر مواطنها، على شواطئ فلوريدا الأمريكية، بعد أن زرعت بطول هذه الشواطئ غابة من أعمدة الإنارة.. وفي ألسكا، شوهدت الدببة وهي مُنزعجة من الأضواء الصناعية، التي غزت موطنها، واندفع الكثير منها، ليهاجم أعمدة الإنارة، ويُسقطها واحدًا تلو الآخر.

نحو بيئة حضرية خالية من المُلوّثات

إن الطريق إلى حل أي مُشكلة، يبدأ من المعرفة الدقيقة لأسبابها، ما تُلقى به من تداعيات مُتباينة.. وإذا كانت الإضاءة الصناعية، صارت تُمثّل أحد مُلوَّثات البيئة، فالأمر بالأساس يعود إلى مُستخدميها، فهم الذين أسرفوا وأساءوا استخدامها، ومن ثم فإن الاتجاه نحو إقامة بيئة حضرية، خالية من المُلوِّثات الضوئية، يجب أن يُنفِّذ في إطار خطة قومية، يُشارك في وضعها والإشراف على تنفيذها، أهل الاختصاص، على أن يكون من بين ما تتضمنه، العناصر الآتية:

أوّلاً / تشجيع الاتجاه نحو استبدال مصابيح الإنارة التقليدية، بالأنواع الأحدث، التي تتسم بأنها أقل توهّجًا، وأكثر رأفة بسلامة النظر، ولعل من التجارب التي أثبتت نجاعتها في هذا الشأن، تجربة مدينة سان ديغو، التي عُمم فيها استخدام مصابيح الصوديوم، المَنخفضة الضغط، والتي ينبعث منها الضوء في حزمتين فقط من الطيف المغناطيسي، لقد كان من نتائج هذه التجربة، في العام الأوّل من التطبيق، التصالح إلى حد كبير مع كافة مُكوّنات البيئة، وصرّح

المراجع:

(١) سورة النحل ـ من الآية ١٦.

المراجيع

- (١) عبد الحافظ، حسنى (كاتب المقالة):
- ـ التلوَّث البصرى والمدينة العربية (دراسة تحت النشر)
- التلوَّث الضوئي ظاهرة تُعانى منها الطُّرق العربية مجلة النقل والمواصلات - العدد ٥٩ أغسطس ٢٠٠٣م.
- _ التلوِّث الضوئي واضطراب الساعة البيولوجية لدى الكائنات الحية - مجلة الخفجى - ربيع الآخر ١٤٢٧هـ .
- (٢)عبيد، م. إبراهيم محمد: التلوِّث البصرى للعمارة والعمران ـ مجلة التقنية ـ العدد ٥ ـ فصلية ـ يناير ٢٠٠٦م.
- (٣)نجيب، أمين: التلوث الضوئي.. كيف نُطفِئ نجوم سمائنا بأيدينا؟؟ لـ مجلة القافلة ـ العدد ٤ ـ المُجلِّد ٥٢ ـ سبتمبر / أكتوبر ٢٠٠٣م.
- (٤) إبراهيم، سميحة: التلوّبث البصرى.. أبعاده وآثاره ـ مجلة الكويت ـ العدد ـ ٢٠٣ ـ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ / سبتمبر ۲۰۰۰م.
- (٥) تقرير مُنظّمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠٧م ـ بعنوان «صحة البيئة».



خيالة الشرطة تتوج **بالجائزة الكبرى**



بكل جدارة واستحقاق تمكنت وحدة شرطة الخيالة من انتزاع المركز الأول في مسابقة الجائزة الكبرى لالتقاط الاوتاد وذلك على ميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء من خلال خمسة اشواط لنظام الفرق وهي شوط للسيف وشوط للرمح وشوط زوجي سيف ورمح والتتابع أو ما يسمى الطابور الهندي وذلك تحت رعاية سعادة أحمد بن سليمان بن صالح الميمني وكيل وزارة التجارة والصناعة للشؤون الادارية والمالية وشؤون المناطق بحضور سعادة المهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة شؤون الاتحاد العماني للفروسية، حيث شهدت المسابقة منافسة قوية وممتعة بين الفرق المشاركة ، وتأتي هذه المسابقة برعاية رئيسية لكلية الخليج.

النتائج

تمكنت وحدة الخيالة من انتزاع المركز الاول بكل جدارة واستحقاق بعد أن حصدت ٨٦ نقطة ومثل فريقها كل من الفارس بدر بن حمد الخاطري والفارس محمد بن سعود العبري والفارس ابراهيم بن عبدالله البلوشي

والفارس خلف بن سعيد البادي وجاءت في المركز الثاني الخيالة السلطانية بحصدها ٨٢ نقطة ومثلها كل من الفارس حمود بن محمد الدغيشي والفارس خليل بن أحمد البلوشي والفارس حمد بن ناصر الريامي والفارس خلفان بن خميس الرواحي اما المركز الثالث كان من نصيب خيالة مدرعات سلطان عمان بحصدها ٥،٥٠ نقطة ومثلها كل من الفارس يوسف بن راشد المعمري والفارس هلال بن حسن البلوشي والفارس علي بن خميس البلوشي والفارس ناصر بن راشد السيابي.

الختام

في نهاية المسابقة قام سعادة أحمد بن سليمان بن صالح الميمني وكيل وزارة التجارة والصناعة للشؤون الادارية والمالية وشؤون المناطق بتتويج الفرسان الحاصلين على المراكز الاولى وتكريم الفائزين ، كما قدم سعادة المهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة شؤون الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعى الحفل.

فريق قيادة شرطة المهام الخاصة يتوج بلقب بطولة شرطة عمان السلطانية **لكرة اليد .**



بتاريخ٢٠١٢/١٢/٢٣م حقق فريق قيادة شرطة المهام الخاصة لقب بطولة شرطة عمان السلطانية لكرة اليد لهذا العام بعد تمكنه من الفوز على فريق وحدة شرطة الخيالة بنتيجة (٣٦/٣٧)، في المباراة التي جمعت بينهما بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

واحتل فريق قيادة شرطة امن منشآت النفط والغاز المركز الثالث بعد تغلبه على فريق الادارة العامة للدفاع المدني بنتجية (٢٢/٢٤) .

وفي نهاية المباراة قام العميد/عبدالله بن علي الحارثي مدير عام التحريات والتحقيقات الجنائية بشرطة عمان السلطانية (انذاك) بتوزيع الهدايا والميداليات ، حيث كرم حكام البطولة ثم سلم لاعبي فريق قيادة شرطة امن منشآت النفط والغاز الفائز بالمركز الثالث الميداليات البرونزية ، وقلد أفراد فريق وحدة شرطة الخيالة الحائز على المركز الثاني بالميداليات الفضية ، فيما سلم الميداليات الذهبية وكأس البطولة لفريق قيادة شرطة المهام الخاصة الحائز على المركز الأول .

أدار المباراة النهائية الحكمان عياد بن خميس المعشري ووليد بن خلفان السلامي، وحضرها عدد من ضباط شرطة عمان السلطانية وجمع من جماهير الفريقين وعشاق كرة اليد.

واحت القراء

اعداد الرقيب: زكريا بن سالم الصبحي إدارة العلاقات العامة

٤. ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي ه

ولكن التقي هو السعيد (الحطيئة)

٥ يا سلم كم من جبان قد صبرت به تحت السيوف و لولا أنت ما صبرا (الفرزدق)

خماسىات

١ مصادر بيت المسلمين خمسة :

الزكاة ، و الصدقة ، و الجزية ، و الخراج ، و العشور

٢- الاحكام الشرعية خمسة :

الوجوب ، الإستجابة ، الحرمة ، الكراهية ، الاباحة

٣. موجبات الغسل خمسة :

الجنابة ، الحيض ، النفاس ، الموت ، الاسلام .

٤. قرى لوط خمسة :

سدوم ، عمروة ، أدامة ، سيبويم ، سيجور .



- ١. أول من أنشأ شرطة عربية: أبو بكر الصديق
- ٢. أول من قال « السلام عليكم « آدم عليه السلام

اما كفاه حملة

ذهب جحا يوما إلى السوق ومعه حماره، ثم اشترى بعض الخضار و وضعها في كيس، و لكنة لم يضعه فوق ظهر الحمار بل حمله على كتفه و هو راكب الحمار، فلقيه احد اصحابه في الطريق، فسأله: لماذا لا تضع الكيس على ظهر الحمار فتخفف عن نفسك حمله ؟

فقال جحا: اتق الله يا رجل .. الا يكفي ان اركب هذا الحمار المسكين؟ أفتريد أيضا أن أحمل عليه الكيس فأزيده تعبا على تعبه .

قال حكيم

الصدق يوجب الثقة، والأمانة توجب الطمأنينة، والمتعة توجب المجبة و الألفة، و المضرة توجب البغض والعداوة، و العدل يوجب اجتماع القلوب، و الجور يوجب الفرقة و التنافر، وحسن الخلق يوجب المودة، و سوء الخلق يوجب المباعدة، والانبساط يوجب حب المؤانسة، والانقباض يوجب الوحشة، والكبر يوجب المقت.

أقوال و شعر



١. يعطيك من طرف اللسان حلاوة

و يروغ منك كما يروغ الثعلب (على بن أبي طالب)

٢. تيدو كواكية و الشمس طالعة

لا النور و لا الإظلام إظلام (النابغة الذبياني)

٣ـ العلم ينهض بالخسيس الى العلا

والجهل يقعد بالفتى المنسوب (دعبل الخزاعي)





- ٣. أول عزى يفوز بجائزة نوبل في الأدب هو نجيب محفوظ
- أول من حمل لقب سلطان في مصر صلاح الدين الايوبي .

مصطلحات

- ١. الاوبرا: تمثيلية تحل فيها الموسيقي عادة محل
- الأوركسترا: فرقة موسيقية مؤلفة من مجموعة كبيرة من العازفين.
- ٣. الفسيفساء؛ فن زخرفة الجدران و السطوح بقطع صغيرة ملونة .
- السوق الحرة: السلعة التي تباع بسعر أغلى من السعر القانوني الذي حددته الحكومة.
 - ٥. المومياء: حياة الفراعنة و تعنى الجثث المحطة .

الفوائد

١. الباذنجان: يخفض مستويات الكوليسترول في الدم اما أوراقه سامة و يجب استخدامها للخارج فقط.

- ٢. الجرجير: يعالج الحروق و الشعر المتساقط وينقى
- ٣. القرفة: مضاد للتشنج و للفيروسات و مسكن و يخفض ضغط الدم و الحمي.
- ٤. النعناع: يطرد الغازات و يمنع الغثيان و اوجاع المعدة والمغص.
 - ٥. الخس: يعالج الامساك المزمن و لتخفيف الوزن.

من طرائف العرب

كان أحد الأمراء يصلى خلف إمام يطيل في القراءة، فنهره الأمير أمام الناس، وقال له، لا تقرأ في الركعة الواحدة إلا بآية واحدة .

فصلى بهم المغرب، وبعد أن قرأ الفاتحة قرأ قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءِنَا فَأَضُلُونَا السبيلا ﴾ الأحزاب ٦٧ ، وبعد أن قرأ الفاتحة في الركعة الثانية قرأ قوله تعالى : ﴿رَبِّنَا آتِهمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً ﴾ الأحزاب ٦٨ ، فقال له الأميريا هذاً: طول ما شئت واقرأ ما شئت، غير هاتين الآيتي

المسابقة رقم (٣٢) العدد ١٣٢

شروط المسابقة :

١٠لا يقل عمر المتسابق عن ١٥ سنة.

٢. لا تقبل إلا القسائم الأصلية للمسابقة.

٣. يمكن للمشترك أن يشترك بأكثر من قسيمة.

 ٤. تبعث القسائم إلى بريد المجلة أو يتم تسليمها باليد إلى إدارة تحرير مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة - القيادة العامة للشرطة بالقرم.

سؤالا المسابقة:

١- لا يجوز تنفيذ الإذن بالتفتيش بعد مضى؟

- أ -(١٠) أيام من تاريخ صدوره ما لم يصدر إذن جديد .
- $-(\Lambda)$ أيام من تاريخ صدوره ما لم يصدر إذن جديد .
- ج (٧) أيام من تاريخ صدوره ما لم يصدر أذن جديد.

٢- يجب تأمين جميع المركبات؟

أ - تأمين شامل.

ب - تأمين لصالح الغير.

ج - تأمي*ن جزئي*.

إجابتا المسابقة رقم (٣١) للعدد رقم ١٣١ هما:

- المرض لفترة تصل إلى ستة أشهر.
 - ۱۸ شهرا

الفائزان في مسابقة العدد الماضي هما:

لم يتوصل أحد إلى الإجابة الصحيحة.

قسيمة الإشتراك في المسابقة رقم ٣٢ العدد ١٣٢

الإحابات :.. العنسوان : الهاتف :.

(يرجى من الفائزين الحضور إلى مكتب مجلة العين الساهرة بإدارة العلاقات العامة / القيادة العامة للشرطة بالقرم - لاستلام جوائزهم)





الآيزو (ISO) وعلاقتها بإدارة الجودة الشاملة

إن الإنسان بطبيعت مصوح ويسعى دائما إلى الأفضل، كما أنه مستعد لبذل الجهد المطلوب للحصول على المكانة المتميزة والرقي والتطور، وهو أيضا يسعى إلى تطوير وتحسين كل ما يتعلق به؛ مثل عائلت وعمله. وتزداد أهمية الرغبة في الطموح والتطور خاصة إذا ما اقترن بمكاسب مادية على المستوى الشخصي والمؤسسي.

ومما لا يخفي على أحد طبيعة الوضع الحالي والمنافسة الشديدة التي يشهدها قطاع الإنتاج والخدمات العامة، وتنوع الأساليب والتقنيات المستخدمة، وأيضا تسارع حركة التغيير بصورة غير مسبوقة مما يجعل المؤسسات في حالة بحث وسعي دائم لتضمن لها حصة أو مكانة في السوق ومجال عملها، وهذه الصفة أصبحت مرافقة لكل أنواع الخدمات والقطاعات وأيضا على كل مستوياتها سواء كانت منشآت كبيرة ومتوسطة وصغير.

ونتيجة لذلك فقد ظهرت عدة مفاهيم مرافقة لهذه الأجواء المنافسة، وهذه المفاهيم تشكل وسيلة للدخول والاستمرارية في عالم المنافسة بقوة وتمكن، وهي في حال تطبيقها واتخاذها كأسس راسخة في التعامل تضمن للمؤسسات الثبات والتقدم.

ومن المفاهيم الواجب على المؤسسات الحرص عليها مفهوم الجودة الشاملة والتي تقاس بشهادة الآيزو، وترشيد الاستهلاك، وحسن استغلال الموارد، والاستراتيجيات تحسين الأداء.

وقبل الآيزو ISO ومواصفاتها العالمية في شتى المجالات وجدت بعض المواصفات لبعض الأغراض في الدول المتقدمة والهادفة إلى توكيد وقياس الجودة كالمواصفات العسكرية في بعض الدول الكبرى مثل المواصفات العسكرية الأمريكية، والمواصفات العسكرية



النقيب/هلال بن محمد الحراصي* مدير التحرير

لحلف شمال الأطلنطي، وجميع هذه المواصفات كانت تحدد شروطاً لأنظمة الجودة للمصانع التي تتعامل معها كموردين لمنتجات صناعية تدخل في الصناعة الحربية النهائية لتلك الدول.

وقد حظي مفه وم الجودة باهتمام كبير سواء من قبل الأفراد أو مؤسسات تقديم الخدمة وفي كافة أنحاء العالم المتقدم والنامي منها على السواء، بعد أن انتبهت هذه المؤسسات إلى أهمية تطوير وتحسين الجودة كمدخل أساسي لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي بدأت في مواجهتها خاصة بعد ظهور التكتلات الاقتصادية فضلا عن التطورات التكنولوجية المتلاحقة، والاتجاه نحو العولمة، والاهتمام بقضايا البيئة، والتغيير الحاصل في سلوك المستهلك أو متلقي الخدمة، والذي بدأ ينظر إلى الجودة كمعيار أساسي لتقييم واختيار ما يشبع حاجاته ورغباته من سلع وخدمات بغض النظر عن مصدرها.

لقد أصبح مفه وم الجودة في عالمنا المعاصر اليوم ينظر إليها نظرة اشمل وأعمق من كونها مجرد تفتيش على المنتج أو الخدمة أو وظيفة من وظائف إدارة الإنتاج بحيث أصبحت الجودة اليوم استراتيجية تنافسية وأساس لفلسفة إدارية شاملة.

